



استشارات لبنانية على وقع مواجهات

وسط تحذيرات من عرقلة تاليف الحكومة بعد التكليف. وتوقفت مصادر وزارية عند استحقاق اليوم، قائلة إنه ليس هناك أي ربط بين التاليف والتكليف، وسط دفع سياسي ودولي ليكون التاليف سريعاً، بالنظر إلى أن المجتمع الدولي ينتظر تشكيل الحكومة للإفادة من المساعدات الدولية للنهوض بالوضع الاقتصادي والمالي، ذلك أن التأخير «ليس من مصلحة لبنان».

بسمي أعضاء البرلمان اللبناني اليوم رئيساً جديداً للحكومة في الاستشارات النيابية الملزمة التي يعدها الرئيس اللبناني ميشال عون في القصر الجمهوري، على وقع مواجهات تواصلت لليوم الثاني على التوالي في محيط مجلس النواب، حيث أطلقت قوات الأمن قنابل الغاز على محتجين، مساء أمس، واحتجاجات مستمرة في الشارع لليوم السنتين على التوالي، تأكيداً على رفض السياسيين المسؤولين عن تفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية.

مطالبات دولية بتقاضي الأنهار

وتجسدت المواجهات العنيفة بين القوى الأمنية والمتظاهرين، مساء أمس، فيما دعا مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان المحتجين 56 عنصراً في قوى الأمن أصيبوا في المواجهات التي اندلعت مع متظاهرين ليل السبت - الأحد، وذلك خلال زيارته إلى وسط بيروت عصر أمس. ونهت وزيرة الداخلية ربا الحسن المتظاهرين من وجود جهات تحاول استغلال احتجاجاتهم المحقة أو التصدي لها بهدف الوصول إلى صدام بينهم وعناصر القوى الأمنية. (تفاصيل ص 7)

ويسمي 76 نائباً من أصل 128 رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة، بينما تبقى الخيارات الأخرى مفتوحة لدى تيارات وقوى سياسية أخرى لتسمية الحريري من عدمها أو الامتناع عن التصويت.

وبدأت جميع الكتل السياسية عقد اجتماعاتها منذ فترة ما بعد ظهر أمس لتحديد موقفها النهائي، عشية الاستشارات، (تفاصيل ص 4)



«بديل» عبد المهدي يجرج ساسة العراق

مع ذلك، يبقى ترشيح هذه الشخصيات مثار جدل بين ساحات التظاهر، وهو ما يعكس أزمة العراق وهو مقل بعد أيام على فراغ الأسبق لهيئة النزاهة القاضي رحيم العكيلي، ومحافظ البنك المركزي العراقي الأسبق ننان الشبيبي.

ارتفعت صور لشخصيات قبل إنها مرشحة من قبل الحراك، من بينهم الفريق عبد الوهاب الساعدي القائد السابق لجهاز مكافحة الإرهاب، والرئيس السنوي قد تدفع رئيس الجمهورية، إلى شغل موقع رئيس الحكومة مؤقتاً. (تفاصيل ص 4)

المهلة غداً، وفي تفسير آخر الخميس، يسابق الساسة الزمن لاختيار مرشح يرضى به الحراك الذي رفض ترشيح محمد شياع السوداني، الذي استقال من حزب الدعوة بزعامة نوري المالكي لهذا الغرض، ويصر على «بديل مستقل». وفي ساحة التحرير وسط بغداد

بغداد، حمزة مصطفى تبدو الطبقة السياسية في العراق في موقف حرج مع اقتراب نهاية المهلة الدستورية لتسمية رئيس الجمهورية برهم صالح بديلاً لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي. وقبيل انتهاء

أنقرة، سعيد عبد الرازق
القاهرة، خالد محمود
شرم الشيخ، محمد نبيل حلمي

عززت تركيا وقطر تحركهما الداعم لـ «حكومة الوفاق الوطني» الليبية بزعامة فايز السراج، وذلك أمام تقدم «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، باتجاه طرابلس.

والتقى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في إسطنبول، أمس، السراج، وتناول اللقاء، حسب المكتب الإعلامي لرئيس «حكومة الوفاق»، البرنامج التنفيذي لمذكرتي التفاهم الموقعيتين مؤخراً بين البلدين، واليات تفعيلهما. كما باشر البرلمان التركي أمس إجراءات إقرار مذكرتي التفاهم.

وجاء لقاء السراج مع إردوغان، بعد لقائه في الدوحة أمير قطر تميم بن حمد، الذي أبدى «استعداداً لتقديم أي دعم تطلبه (حكومة الوفاق الوطني) في المجالين الأمني والاقتصادي»، بحسب «حكومة الوفاق». من جانبه، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، أن «حكومة الوفاق» الليبية باتت «أسيرة للميليشيات الموجودة في طرابلس، ولذلك لم تتمكن من حل المشكلات التي تواجهها»، وأكد السيسي ارتباط الأمن القومي المصري «مباشرة بما يجري في ليبيا»، مضيفاً أن القاهرة «رغم أنها تملك القدرة على التدخل المباشر، فإنها لم تفعل ذلك، احتراماً للعلاقة مع الشعب الليبي الذي لن ينسى لنا ذلك».

في سياق متصل، أعلنت السفارة الليبية في القاهرة تعليق العمل بها، اعتباراً من أمس، وحتى إشعار آخر، «لظروف أمنية»، من دون أن توضح طبيعة هذه الظروف.

(تفاصيل ص 5)

موسكو تتوقع تحرير إدلب بالتعاون مع أنقرة
(ص 8)

قرب تداشين منفذ بري بين السعودية وعمان
(اقتصاد)



العمالة الفلسطينية في إسرائيل...
مسار «مدل» من أجل لقمة العيش
(ص 10)

النيابات الفرنسية تهدد بـ «ثلاثاء أسود»
(ص 14)

خبية أممية من مؤتمر المناخ في مدريد
(ص 15)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أوديمارس بيغوت

by AUDEMARS PIGUET

نقاط بيع أوديمارس بيغوت
دي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

العاقل المغربي هنا ودعا إلى «صفحة جديدة»

تبون يتسلم رئاسة الجزائر الخميس

المرشح الآخر عبد القادر بن قريعة حزبه «حركة البناء» إلى إغفائه من منصبه رئيساً للحزب. في سياق متصل، بعث العاهل المغربي الملك محمد السادس، ببرقية تهنئة لعبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه رئيساً جديداً للجزائر. وقال الملك محمد السادس، في البرقية، إنه «على أثر انتخابكم رئيساً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يطيب لي أن أعرب لكم عن أصدق التهاني، مفرقة بتمنياتي لكم بكامل التوفيق في مهامكم السامية». وأضاف العاهل المغربي «إن أجدد دعوتي السابقة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين الجارين، على أساس الثقة المتبادلة والحوار البناء، أرجو أن تتفضلوا، صاحب الفخامة، بقبول أصدق عبارات تقديري».

الجزائر، بوعلام غمراسة الرباط، «الشرق الأوسط»، أعلن في الجزائر أمس أن الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، سيؤدي اليمين الدستورية ويباشر مهامه رئيساً للبلاد الخميس المقبل. وتواصل أمس تأييد الأحزاب السياسية في البلاد الحوار الذي دعا إليه الرئيس المنتخب مع «الحراك الشعبي». وقال «حزب الحرية والعدالة» إنه «يرحب بدعوة الرئيس المنتخب للحوار مع الحراك الشعبي، وطى صفحة الماضي لتجاوز حالة الانسداد القائمة، ويؤكد أن هذا الحوار يجب أن يشمل كل القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة». إلى ذلك أعلن علي بن فليس، أحد المرشحين الخمسة لانتخابات الرئاسة الماضية اعتراله السياسية، وذلك بعد 24 ساعة من دعوة

(تفاصيل ص 11)

معالم أثرية وبطولات عالية وفعاليات ضخمة الدرعية... وجهة سياحية سعودية

روبيز جونيور. كما حضرت الكرة الصفراء في «موسم الدرعية» حيث أقيمت كأس الدرعية للتنس، التي انتهت بتتويج الروسي المصنف الخامس عالمياً دانييل ميدفيديف بأول نسخة لهذه الكأس. إضافة إلى ذلك، أقيم مهرجان الدرعية للفروسية بمشاركة فرسان من أنحاء العالم للتنافس على المراكز الأولى والنقاط المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020 وبطولة العالم للفروسية.



يشترك أكثر من مائة فارس من أنحاء العالم في مهرجان الدرعية للفروسية دولة. وفي الموسم الحالي، أقيم «نزال الدرعية التاريخي» الذي انتهى بتتويج الملاك البريطاني أنتوني جوشوا، بعد الفوز على خصمه المكسيكي الأميركي أندي

الرياض، صالح الزيد

عندما أدرج حي طريق في قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو قبل 10 سنوات، خطت الدرعية أولى خطواتها نحو التحول إلى وجهة سياحية في السعودية. وفي أواخر عام 2018، بدأت الدرعية ترسم ملامح وجودها في السياحة السعودية، لما تضمه من مواقع أثرية، وباستضافة مسابقات عالمية وفعاليات ضخمة، منها «فورميلا إي»، وحفلات موسيقية لفنانين عالميين. وعززت الدرعية حضورها القوي في السياحة السعودية بإقامة أحد أضخم المواسم السياحية في المملكة، «موسم الدرعية». هذه الخطوات رافقتها تزايد في أعداد السياح الذين بدأوا في

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

G20 SAUDI ARABIA 2020

عام رئاسة العشرين

شكراً لثقتكم ونعتز بكتاب القرن

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سامبا sambabank.com

البحرين تحتفل بعيدها الوطني اليوم وسط مكتسبات وطنية متعددة

الملك حمد يصدر عفواً عن 269 مسجوناً

مملكة البحرين في المرتبة الرابعة عالمياً في مؤشر الأمن من بين 141 دولة، حيث رصد التقرير مؤشراتها، حيث حلت في المرتبة الأولى في قائمته فنلندا وتلتها سنغافورة وإيسلندا.

كما قفزت مملكة البحرين إلى المركز الثالث دولياً، فيما يخص التعامل مع الجرائم المنظمة، وحلت خامساً فيما يتعلق بجدارة خدمات الشرطة، بينما احتلت المرتبة التاسعة فيما يخص تدني جرائم القتل.

على الصعيد الاقتصادي وضمن عمل مجلس التنمية الاقتصادية للترويج لمملكة البحرين كوجهة مفضلة للاستثمار ولبيئة الأعمال، نجح المجلس في استقطاب استثمارات مباشرة فاق حجمها 400 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الجاري، وتمثل

في حين توسعت وبشكل تدريجي صلاحيات مجلس النواب «الغرفة الأولى للمبرلمان البحريني» إلى رئاسة المجلس الوطني «البرلمان البحريني» بغرفتيه النواب والشورى، والمصادقة على سياسات عامة تحقق المطالبات الأساسية في مختلف المجالات كال التعليم والصحة والاتصال. وفي 16 ديسمبر من العام 2000 اصدر الملك حمد قراراً مهماً يخص على إنشاء مجلسين أحدهما للنواب والآخر للشورى، وإجراء انتخابات نيابية حرة مباشرة في عام 2001 عقب انتخابات المجالس البلدية، وخلال 20 عاماً تم انتخاب خمسة مجالس نيابية



الأمير فيصل بن بندر أمير الرياض والشيخ حمود آل خليفة سفير البحرين في السعودية في حفل السفارة البحرينية بالعبد الوطني الثامن والأربعين أمس في الرياض (واس)

سياسية واقتصادية واجتماعية وتنموية. وفي 14 فبراير (شباط) من العام 2001 صوت البحرينيون بنسبة 98,4 في المائة على مشروع ميثاق العمل الوطني الذي يشكل أساساً للمشروع الإصلاحي للملك حمد بن عيسى، وتمكنت مملكة البحرين بفضل المبادرات الإصلاحي التي قادها الملك من عودة الحياة البرلمانية، ويسعى المشروع الإصلاحي الذي يشكل ميثاق العمل الوطني لإطره الدستوري لإيجاد حياة سياسية تقوم على المشاركة والمواطنة والانتماء والهوية الوطنية، وتعزيز الحقوق والحريات والواجبات لدى كافة شرائح

ويعهد المناسبة أصدر العاهل البحريني، مساء امس، عفواً ملكياً عما تبقى من مدة العقوبة لنحو 269 سجيناً. وفي إطار الاحتفاء بالأعياد الوطنية خصصت هيئة البحرين للثقافة والآثار 22 فعالية احتفاءً بالأعياد الوطنية سيتم إقامتها في مختلف أنحاء مملكة البحرين، وعبر فعاليات متنوّعة تعكس غنى وعراقة مملكة البحرين التي يعود تاريخها لألاف السنين.

وتحتفي البحرين بذكرى مرور 20 عاماً على تولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم في مملكة البحرين، والذي أطلق مشروعاً إصلاحياً كبيراً شهدت فيه مملكة البحرين قفزات

وهيئة المناسبة أصدر العاهل البحريني، مساء امس، عفواً ملكياً عما تبقى من مدة العقوبة لنحو 269 سجيناً.

وفي إطار الاحتفاء بالأعياد الوطنية خصصت هيئة البحرين للثقافة والآثار 22 فعالية احتفاءً بالأعياد الوطنية سيتم إقامتها في مختلف أنحاء مملكة البحرين، وعبر فعاليات متنوّعة تعكس غنى وعراقة مملكة البحرين التي يعود تاريخها لألاف السنين.

وتحتفي البحرين بذكرى مرور 20 عاماً على تولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم في مملكة البحرين، والذي أطلق مشروعاً إصلاحياً كبيراً شهدت فيه مملكة البحرين قفزات

وهيئة المناسبة أصدر العاهل البحريني، مساء امس، عفواً ملكياً عما تبقى من مدة العقوبة لنحو 269 سجيناً.

وفي إطار الاحتفاء بالأعياد الوطنية خصصت هيئة البحرين للثقافة والآثار 22 فعالية احتفاءً بالأعياد الوطنية سيتم إقامتها في مختلف أنحاء مملكة البحرين، وعبر فعاليات متنوّعة تعكس غنى وعراقة مملكة البحرين التي يعود تاريخها لألاف السنين.

وتحتفي البحرين بذكرى مرور 20 عاماً على تولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم في مملكة البحرين، والذي أطلق مشروعاً إصلاحياً كبيراً شهدت فيه مملكة البحرين قفزات

خادم الحرمين يأمر بترقية وتعيين 53 قاضياً بديوان المظالم



الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً بترقية وتعيين (53) قاضياً بديوان المظالم، على مختلف درجات السلم القضائي.

وأوضح الإداري الشيخ الدكتور خالد بن محمد اليوسف، رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء في السعودية، أن الأمر الملكي الكريم تضمن ترقية قاضيين من درجة «قاضي استئناف» إلى درجة «رئيس محكمة استئناف»، وترقية 6 قضاة من درجة «رئيس محكمة ب» إلى درجة «رئيس محكمة أ»، وترقية قاضيين من درجة «وكيل محكمة أ» إلى درجة «رئيس محكمة ب»، وترقية قاضٍ من درجة «وكيل محكمة ب» إلى درجة «وكيل محكمة أ»، وترقية 7 قضاة من درجة «قاضي أ» إلى درجة «وكيل محكمة ب»، وترقية 8 قضاة من درجة «قاضي ب» إلى درجة «قاضي أ»، وترقية 6 قضاة من درجة «قاضي ج» إلى درجة «قاضي ب»، وترقية 17 قاضياً من درجة «ملازم قضائي» إلى درجة «قاضي ج». كما اشتمل الأمر الملكي على تعيين

قاضي على درجة «قاضي أ»، وتعيين 3 قضاة على درجة «قاضي ب». وأشار الدكتور اليوسف إلى أن الأمر الملكي، وما تضمنته من ترقيات وتعيينات، يأتي امتداداً للدعم الكريم من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، لرفق قضاء ديوان المظالم، حرصاً منهما على تطويره، وتعزيزه بالكوادر المؤهلة، ليتمكن من أداء رسالته على الوجه الأمثل.

وفد الجامعة إلى السعودية للتخضير للقمّة العربية الأفريقية الخامسة

وتتركز التحضيرات حول كل ما يتعلق بعقد القمة ومشروع الوثائق التي ستعرض على القادة العرب والأفارقة بشأن القضايا العربية الأفريقية وقضايا التعاون ومشروعات الشراكة الاستراتيجية. وكانت الدورة الرابعة للقمّة العربية الأفريقية عقدت في مالابو بغينيا الاستوائية عام 2016.

الخامسة للقمّة العربية الأفريقية المقرر عقدها بالرياض العام المقبل. ومن المقرر أن يشارك الوفد مع وفد من الاتحاد الأفريقي في اجتماعات تحضيرية تنسيقية بشأن الإعداد والتحضير للقمّة وكل ما يتعلق بها، مع الجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية (الدولة المضيفة).

القاهرة، سوسن أبو حسين

يتوجه وفد من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، برئاسة السفير خالد الهباس الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والدبلوماسية، غداً (الثلاثاء)، إلى المملكة العربية السعودية، في زيارة تستغرق يومين، للتحضير لأعمال الدورة

المهدي يدعو إلى تحالف بين المدنيين والعسكريين ويحذر من الفوضى

البرهان متفائل بتحقيق السلام الشامل في السودان



عبد الفتاح البرهان

دعم الحركات المسلحة للسلطات الانتقالية القائمة لأنها تمثل إرادة «ثورة ديسمبر» الجيدة. ومن جهة أخرى، أكد رئيس «حزب الأمة القومي»، الصادق المهدي، ضرورة التحالف بين المدنيين والعسكريين من أجل الاستقرار في البلاد، داعياً إلى هيكلة جديدة للقوات المسلحة يتفق عليها. وقال المهدي، في منتدى أقامه حزبه بالخروطوم: «يجب على السودان التوقيع على ميثاق وطني للتهدئة، وهذا يتطلب من كل الدول التخلي عن التعاملات القديمة، والتعامل بمنطق جديد مع النظام القائم الآن، على حد تعبيره».

عقب اللقاء، إن الوفد جاء لبحث مساهمة الأمم المتحدة في دعم عملية السلام في السودان، وعدد من القضايا المتعلقة بالفترة الانتقالية. ونقل عيسى تأكيد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على أن مؤسسات الفترة الانتقالية هي المرجع الأساسي في تحديد طبيعة تعاون الأمم المتحدة وعملها في السودان في المرحلة الحالية. وفي غضون ذلك، عاد عضوا مجلس السيادة والوفد الحكومي للتفاوض، ياسر العطا ومحمد الفكي سليمان، إلى الخروطوم عقب مشاركتها في جولة المفاوضات الحالية بجوبا. وقال الفكي، في تصريحات بمطار الخروطوم، إن عودة العضوين للبلاد جاءت لإجراء مزيد من المشاورات، والتنسيق بمسار مجرياتها، والمشاركة في اجتماع المجلس الأعلى للسلام.

عبر رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، عن تفأؤله بأن نتائج المفاوضات الجارية في جوبا حالياً السلام الشامل بالبلاد، في الوقت الذي دعا فيه رئيس «حزب الأمة القومي»، الصادق المهدي، إلى تحالف بين المدنيين والعسكريين، وحذر من الفوضى في البلاد. وقال البرهان: «سنجري مشاورات مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لاختيار الأليات الخاصة بمراقبة وقف إطلاق النار، والدعم الفني واللوجستي، وشدد البرهان، خلال لقائه أمس وفد من الأمم المتحدة بزعوم الخروطوم، على شراكة المنظمة الأممية مع السودان في قضايا السلام والتحديات الاقتصادية التي تواجهها، وأشار إلى أن النازحين سيعودون إلى مناطقهم الأصلية، مما يتطلب تقديم الخدمات الأساسية، المتطلب في التعليم والخدمات الصحية والبنية التحتية. ومن جانبه، قال المتحدث باسم البعثة المشتركة «يوناميد»، أشرف

الخروطوم، محمد أمين ياسين

تفكيك 3 أذرع إعلامية لمخبرات النظام السابق في السودان

عن نظام الإنقاذ وأداة للسيطرة على الصحافة. ويسقط نظام البشير، نصت الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، على تحويل أجهزة الأمن إلى جهاز لجمع المعلومات وتحليلها، وبناء على ذلك تم حل ذراعها القتالية «هيئة العمليات» وتشير معلومات إلى أن الحكومة الانتقالية تدرس كيفية التصرف مع المؤسسات الإعلامية التابعة لحزب المؤتمر الوطني، أو التي تبنت للفضاء أن تمويلها كان يتم من الحزب أو المال العام، وذلك دون الإضرار بالعاملين فيها، وأنها قد تلجأ لنقل ملكيتها للدولة، أو تحويلها لشركات مساهمة عامة تظر أسهمها للجمهور، أو تملكها للصحافيين، بعد تغيير إدارتها وسياساته التحريرية. ووقع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة الدورة 74 بنيويورك، على ميثاق «التعهد العالمي للدفاع عن حرية الإعلام»، ونقل عنه لاحقاً تعهده، «الإلتزام بتعرض أي صحفي في السودان الجديد للقمع والسجن».

السوداني، الذي عزا قرار التصفية إلى «الحجة تفكك حزب المؤتمر الوطني» التي تم تكوينها أول من أمس ومنحت صلاحية تصفية المؤسسات التابعة له «المؤتمر الوطني». وقالت مصادر إن لجنة تصفية حزب النظام المعزول، لم تتخذ القرار، وإنما لم تبدأ أعمالها بعد، فيما نفى مصدر بوزارة الإعلام عزم الوزارة تصفية أي مؤسسة إعلامية تابعة له ذلك التابعة للحزب المنحل، وقال إن المؤسسات الإعلامية التابعة له والممولة من الدولة تحت أي اسم، سيتم تغيير ملكيتها وسياستها التحريرية، دون أن يتأثر العاملون بالقرارات. وكان جهاز الأمن الوطني، والمخابرات، خلال حكم البشير، قد أنشأ عدداً من المؤسسات الإعلامية، فضلاً عن شرائه عبر شركة ملوكة له لجريدة «الصحافة» العريقة، قبل أن يقوم بإغلاقها قبل أكثر من عام. ووظف جهاز الأمن الوطني موالين للنظام المنحل، أغلبهم لا علاقة لهم بمهنة الصحافة لإدارة تحرير هذه المؤسسات، وحدد سياساتها التحريرية بما يخدم الخط الدعاوي والتعبوي للجهاز، وللدفاع

الخروطوم، أحمد يونس

أصدر مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني أبو بكر دمياب، قراراً بتصفية 3 مؤسسات إعلامية تابعة له، وأبلغ الصحافيين والعاملين بقرار التصفية، في وقت ينتظر فيه إعادة النظر فيه تصحيح أوضاع الإعلام في البلاد، وإتاحة مزيد من الحريات لها. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الفريق أول دمياب، أصدر أمس قراراً بإغلاق جريدة «سودان فيجن» الناطقة بالإنجليزية، والمركز السوداني للخدمات الصحافية (SMC)، ومركز الخروطوم للإعلام الإلكتروني (KEM)، وأن إدارات تحرير أبلغت الصحافيين العاملين في هذه المؤسسات بقرارات التصفية. وأبدى العاملون في هذه المؤسسات، أسفه للقرار الذي عدوه محجفاً ومناقضاً لشعارات الثورة، ولم يستصحب الدور الذي قاموا به، في صناعة التغيير في البلاد، والجهود التي بذلونها لتغيير السياسة التحريرية لمساندة الحكومة الانتقالية. وأحدثت قرارات دمياب ارتعاشاً في الوسط الإعلامي

بالتسليم الرئيس المعزول عمر البشير، المطلوب للجائحة الدولية في جرائم الحرب ضد الإنسانية والإبادة الجماعية في دارفور. وحث المهدي الإدارة الأمريكية على الإسراع باتخاذ موقف حاسم، وحذف السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مضيفاً: «عليها أن تدرك أن الأوضاع في السودان تغيّرت، وأي إبطاء يكبل المرحلة الانتقالية، ويمنع الآخرين من التعامل المالي والاقتصادي مع السودان».

وحذر رئيس «حزب الأمة» من اضطراب الأوضاع في السودان، فقال: «سيمسح (السودان) ساحة تجمع كل العقارب والتعابين»، ولذلك ينبغي على الأسرة الدولية أن تدرك مصلحة استقرار السودان. وجدد المهدي الدعوة لانشاء في السودان «مركز للقرارات» لدعم «مشروع مارشال» لتتميم السودان، وأشار إلى أن الثورة عبرت بالسودان إلى نظام شرعي مستود بإرادة شعبية، وهذا يتطلب من كل الدول التخلي عن التعاملات القديمة، والتعامل بمنطق جديد مع النظام القائم الآن، على حد تعبيره».

أبو الغيث: غياب الدولة الوطنية فتح شهية إيران وتركيا على «اللحم العربي»

نهضة الدول، وكذلك تأثيرها على صورة الدين الإسلامي»، وداعياً إلى «وجود قوانين صارمة للفضاء الإلكتروني للحد من الأعمال الإرهابية، خصوصاً أن الشباب هم المستهدفون في التطرف والإرهاب والغلو». وخلال أعمال الجلسة التي ناقشت «التحديات الراهنة للأمن والسلام الدوليين»، دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى «موقف موحد وحازم ضد الدول الداعمة للإرهاب»، ومحدراً من أن «العالم سيدفع ثمناً باهظاً إذا لم يتصد ذلك الخطر». ويشان تطور «حالة الإرهاب في العالم»، أعرب الرئيس المصري عن اعتقاده بأن «الظاهرة تنمو ولا تقل، ولا بد من التكاتف، خصوصاً في ظل ما نراه من نشأة دول إرهابية، وليس مجرد كيبات»، وتخوض مصر منذ عام 2013 عمليات موسعة، ترتكز في معظمها بشمال سيناء، لملاحقة عناصر «إرهابية» تدين في أغلبها بالولاء لتنظيم «داعش»، كما بدأت قوات الأمن مطلع العام الماضي حملة تحت شعار «العملية الشاملة سيناء 2018» للسيطرة على المتطرفين.

بدوره، أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، خلال الجلسة، أن «الإرهاب» هو أفة العصر الذي ابتلى به العالم، ولا يمكن إرجاع أسباب انتشاره إلى سبب واحد، لكنه نتيجة لتجمع كثير من الأسباب، منها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية». وأشار العثيمين إلى أن «منظمة المؤتمر الإسلامي ترفض ظاهرة الإرهاب» بكل أشكالها، «ومشداً على أنه «لا يوجد ما يبرر استيحاء الدماء، وأن الإرهاب لا دين له ولا عرق ولا جنسية». ولغت العثيمين إلى أنه «رغم فوائد الإنترنت فإن استغلاله من دون وجود رقابة على الفضاء الإلكتروني يؤدي إلى وجود خطر حقيقي»، مشيراً إلى أن «وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها قد تُستخدم في نشر الكراهية وبث روح الفرقة بين المجتمعات وبين الشعوب والدول»، وأوضح أن «الأحداث الإرهابية التي شهدتها بعض الدول العربية لا يجب أن يكون القياس فيها هو أعداد الشهداء الذين يسقطون جراءها فقط، رغم أهميتها، لكن يجب النظر إلى تأثيراتها في التنمية وعلى

شرم الشيخ (مصر) محمد نبيل حلمي خلال مشاركته في أعمال النسخة الثالثة لـ«منتدى شباب العالم» المقام بمدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء، تحدث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، عن المخاطر المحيطة بمنطقة الشرق الأوسط، وفيما رفض وصف «التحركات والانفصالات والثورات» بالمنطقة بأنها «ربيع عربي» حملها المسؤولية مع «عزو العراق عام 2003» عن «هز المنطقة» وتغيب الدولة الوطنية». وتحدث أبو الغيث مباشرة عن تركيا وإيران، مستنداً إلى «القرارات الرسمية من الجامعة بحقهما»، وقال إن الدولتين الجارتين للمنطقة «تفتحت شهيتهما على اللحم العربي». ودون أن يسميها، أشار أبو الغيث إلى المشكلات المصاحبة لإقدام إثيوبيا على بناء سد النهضة، ورأى أنه «حتى بعض الجيران الذين يطولون على النهر قروروا في خضم هذا الوضع العربي حجب المياه عن شركائهم وجيرانهم، فيما ضربت إسرائيل عرض الحائط بالقانونية السلمية كإحدى نتائج الفراغ وغياب الدولة الوطنية العربية».

وتسبب تلوث الهواء في وفاة نحو 30 ألف شخص كل عام في المدن الإيرانية، بحسب ما أفادت به وسائل إعلام رسمية في وقت سابق هذا العام، نقلاً عن مسؤول في وزارة الصحة. والقي مواطنون في طهران تحدثت إليهم وكالة الصحافة الفرنسية بالووم على السلطات تنوع وسائل النقل العام، مما أدى إلى استمرار التلوث في العاصمة. وقال سائق سيارة أجرة يدعى محمد: «ما دام المسؤولون يجلسون في سيارات ذات زجاج رمادي، فلن يدركوا أن الهواء ملوث. بمجرد أن يجلسوا في سيارات مثل سيارتي؛ فسيعرفون أنه ملوث ويجب القيام بشيء ما».

ويزداد الوضع سوءاً في طهران خلال الشتاء، حين تتسبب قلة الرياح والهواء الجاردي منكمروغراماً لكل متر مكعب خلال الساعات الـ24 حتى ظهر أمس، وفقاً لموقع حكومي مختص. ويتجاوز الرقم بسنة أضعاف الحد الأقصى الذي توصي منظمة الصحة العالمية بعدم تحطيه، والبالغ 25 ميكروغراماً للمتر العام الماضي.

عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وأفادت الوكالة أنه تم تطبيق نظام سير بالخناوب بين لوحات التسجيل المفردة والمزدوجة للحد من عدد المركبات على طرق العاصمة، إضافة إلى حظر سير الشاحنات في طهران. وأكدت أنه سيتم تعليق جميع الأنشطة في مناجم الرمل الكثيرة في طهران، وخيّم غيمة رمادية على طهران أمس، فحجبت رؤية الجبال

محافظلة البرز في شمال البلاد، ومدبنتي أراك وقم (وسط). وقالت طبيبة أسنان من طهران: «نحن مجبورون على العيش والتسامح مع هذا الوضع» وتابعت الشابة التي وضعت قناعاً أبيض يستخدم بشكل واسع في طهران أن ارتفاع منسوب التلوث: «أعتقد أنه لا أحد يقوم بعمله بشكل صحيح في هذا البلد؛ سواء السلطات والمواطنون»، كما نقلت

تلدن: «الشرق الأوسط»

أجبر تلوث الهواء المدارس على إغلاق أبوابها في أجزاء من إيران؛ بينما طهران، أمس، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الرسمي، في حين ختم الضباب الدخاني الذي يعّد خطراً على الصحة، على العاصمة.

وبلغ التلوث في العاصمة مستويات «غير صحية بالنسبة للمجموعات الحساسة»، وحض المسؤولين الأطفال والمسنين والأشخاص الذين يعانون من أمراض تنفسية على التزام منازلهم، بينما تم تعليق الأنشطة الرياضية. وأعلن نائب محافظ طهران، محمد تقى زاده، مساء السبت، قرار إغلاق المدارس في العاصمة، عقب اجتماع لجنة الطوارئ المعنية بالتلوث الهواء. ونقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية قوله: «أغلقت جميع مدارس محافظة (طهران)، باستثناء منطقتي فيروز كوه وديماوند». وأضاف أن مدارس العاصمة قد تبقى مغلقة اليوم الاثنين. ونقلت الوكالة عن مسؤولين قولهم إن المدارس أغلقت أيضاً في



إيرانية تضع قناعاً أبيض لحماية نفسها من التلوث في طهران أمس (إ.ب.أ)

أرامكو السعودية
saudi aramco



شكراً لثقتكم
ونعتز باكتتاب القرن

samba سامبا

مخبرتي سامبا العالمية للخدمات المالية والبنوك الاستثمارية

مخبرتي سامبا العالمية للخدمات المالية والبنوك الاستثمارية

www.samba.com

طول بثكننا عالمية المستثمر
لأهم ما في الحياة

فكر سامبا

samba سامبا

مع قرب نهاية المهلة الدستورية الخميس محنة اختيار رئيس وزراء مؤقت للعراق تحرج الجميع



محتجون في ساحة التحرير ببغداد أمس (أ.ب)

خلافات بين متظاهري بغداد والمحافظات

توقعات بتوقف المظاهرات في حال تسمية رئيس وزراء «مطابق للمواصفات»

تم قاموا بفتحها لاحقاً. وأكد الناشط المدني حيدر ناشي تواصل التظاهرات في الناصرية رغم الانخفاض المحوظ في درجات الحرارة. وحول مسألة اختيار رئيس جديد للوزراء وموقف المتظاهرين منه، استبعد ناشي رئيساً جديداً بعد مرحلة رئيس الوزراء السابق في حديث له للشرق الأوسط، قائلاً: «حتى مع رئيس وزراء جديد، فالأمر لا يتعلق به». وأضاف «أمامنا تحديات كبيرة بعد مرحلة رئيس الوزراء المتظاهرين عازمون على البقاء في الساحات لدعمه وتسهيل مهمته. علينا أن نواصل الضغط على البرلمان لإكمال تشريع القوانين الملحة لاختيار الأشخاص المناسبين لمفوضية الانتخابات». ويؤكد ناشي أن «المتظاهرين عبر استمرارهم بالتظاهر سيساعدون رئيس الوزراء الجديد حتى في اختيار كابينته الوزارية المستقلة بعيداً عن سطوة الأحرار لأنها من شأنها أن يواجه المتظاهرون من قبل السلطة وميليشياتها المزدحمين من المصاعب في الأسابيع المقبلة». وقد أبلغنا جهات أمنية داخل المحافظات وصول فرق اغتيالات للمدينة قبل 3 أيام لتصفية الناشطين 460 شخصاً وإصابة أكثر من 20 ألفاً بجروح حتى اليوم. ومنذ مطلع أكتوبر عُثر على

والإضراب المطالبة بإيقاف الإضراب، وعدم مظاهراتهم إلى إغلاق غالبية الدوائر الحكومية في المحافظة». وأكد «قيام طلبة معارض لبيع المتوجات المحلية بالضد من المتوجات الإيرانية». وقسروا أن تخصص أرباح المبيعات إلى دعم المتظاهرين والعصمين في الساحات». ويشير الشباني إلى أن «طيفا واسعا من المتظاهرين يقوم بردات فعل عنيفة رافضة لكل ما يصدر عن السلطات ويتهمونها بالخبث والتصل عن العود، لكن ذلك لا يمنع من وجود اتجاهات تريد ترع في رؤية حلول واقعية للأزمة تنتهي باختيار حكومة انتقالية تمهد لانتخابات مبكرة».

في بغداد إلى إمكانية إنهاء التظاهرات والاعتصام في حال صعود مرشح مقبول من قبل المتظاهرين، يؤكد ناشطون في محافظات أخرى استمرارها وصولاً إلى تحقيق جميع المطالب وضمنها إقرار قانون الانتخابات جديد وحل البرلمان. وفي هذا الاتجاه يتوقع الناشط المدني محمد موديل «توقف التظاهرات والاعتصامات في حال صعود رئيس وزراء مرض عنه من المتظاهرين ومطابق لشروطهم وخلافاً لذلك فالأمر ستأخذ ربما مسارات أخرى». ويقول موديل في حديث له للشرق الأوسط: «إن قرار عدد غير قليل من المتظاهرين حتى الآن هو دعم رئيس الوزراء المرضى عنه، وقد يصل الأمر إلى الاعتصام أمام قصره في المنطقة الخضراء لإسناده في استكمال مهامه المنتهية في محاسبة القتلة وتشريع قانون جديد للانتخابات وتشكيل مفوضية مستقلة».

بغداد، فاضل التشمي بغض النظر عن الموعد النهائي للمهلة الدستورية التي يفترض أن يقدم رئيس الجمهورية برهم صالح مرشحه الجديد لرئاسة الوزراء أمام البرلمان لنيل ثقته، تواصل جماعات الحراك العراقي ضغوطها الشديدة من خلال التظاهرات والاعتصامات والإضرابات المتواصلة لإرغام الحكومة وقواها السياسية على تنفيذ المطالب الجماهيرية وفي مقدمتها اختيار رئيس وزراء مطابق للمواصفات والشروط التي وضعتها جماعات الحراك، وليس تلك التي تتطابق مع مصالح القوى السياسية وأجندتها. ويتداول الناشطون منذ أسابيع مجموعة شروط يجب توفرها في الرئيس الجديد للوزراء، منها أن يكون مستقلاً وغير منتم إلى أية جهة سياسية ويعمر لا يتجاوز 55 عاماً، ولم يسبق أن تسلّم مناصب عليا في الدولة، إلى جانب نزاهته وحبسه الوطني وقدرته على محاسبة الفاسدين والتورطين بدماء المتظاهرين. واستبعدت التظاهرات في المحافظات وغالبية أصس، في بغداد والمحافظات العراقية، والنحى الآلاف من طلبة الجامعات للظواهر في ساحات التحرير. وتباينت نسبياً آراء الناشطين حول مسألة بقاء التظاهرات وفض الاعتصامات من دعمها بعد اختيار رئيس وزراء جديد. وفيما يشير ناشطون

إيجاد حل للأزمة الحالية، إذ قدم أربعة مقترحات قال إن «من شأنها إيجاد حلول مناسبة للخروج من الأزمة الحالية والوصول بالأوضاع إلى حالة الاستقرار المنشود، عندما تتولى حكومة دائمة تعمل على مخرجات الاقتصاد وزيادة فرص العمل واستكمال حالة المسددين والمتورطين في قتل العراقيين السلميين إلى القضاء في محاكمات علنية».

وبالعودة إلى النائب حسين عرب فإنه يرى أن «مشكلة أن الكتل السياسية سواء التي رشحت السوداني أو التي لا تزال أو ربما سوف تبقى تتفجر مثل الحكمة والنصر لا تزال غير مقنعة بأن المعادلة تغيرت وهذه بحد ذاتها مشكلة كبيرة». ويضيف عرب أن ائتلاف الفتح ودولة القانون «ربما لا يتمكنان من حصد الأغلبية في حال تم طرح مرشحهما لرئاسة الوزراء والفتح قد لا يبقى متماسكا حتى النهاية».

أما رئيس كتلة بيارق الخير في البرلمان محمد الخالدي فيرى في حديثه له للشرق الأوسط: «الموقف صعب جدا وأن مرشح غير مستقل لن ينال رضا الجمهور وكذلك رئيس الجمهورية بات مرجحاً هو الآخر في كيفية التعامل مع هذه الأزمة بين ما ترده الكتل والأحزاب التي ليس لديها سوى مرشحها وبين ما يريد الشارع الرافض لكل هؤلاء المرشحين». وردا على سؤال بشأن البديل المقبول لهذه الأزمة يقول الخالدي إن «البديل يتمثل في نائباً إلى رئيس الجمهورية والتي تطرح من بين الخيارات ترشيح 5 أو 6 شخصيات من خارج القوى والإضراب على أن يتم اختيار واحد منهم» مبيناً أن «هذا الخيار ينسجم مع رأي الشارع وربما هو السبيل الوحيد لإيقاف مسلسل تزيف الدم».

بغداد، حمزة مصطفى مع اختلاف التفسيرات القانونية لنهاية المهلة الدستورية لتكليف مرشح لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة تضيق الخيارات أمام الجميع بدءاً من رئيس الجمهورية برهم صالح، الذي أعلن أنه سيكون حازماً في حراسة الدستور، فإن الوقت قد حان أمامه لاستخدام الصلاحيات التي خولها له الدستور بشأن كيفية التعامل مع استقالة الحكومة أو إقالتها ومن هو البديل... هل هو من الكتل النيابية الأكثر عدداً التي منحتها المحكمة الاتحادية العليا لتفسيرات متعددة منذ عام 2010 إلى اليوم؟ أم من يراه مناسباً خصوصاً أن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي لم يات في سياق دستوري يمثل الكتلة الأكبر، بل جاء عبر توافق هو الأكثر هشاشة في تاريخ حكومات ما بعد عام 2003.

الخلافات حول بديل عبد المهدي امتدت من الكتل السياسية إلى ساحات التظاهر

ما يعكس عمق الأزمة التي يعانها العراق الآن وهو مقل بعد أيام على فراغ دستوري قد يضطر رئيس الجمهورية وبموجب الدستور أيضاً إلى شغل موقع رئيس الحكومة مؤقتاً.

لكن المشكلة في العراق لا تنتهي بموصفات مستعجلة فيما يستفحل الكتل الذي تعاني منه العملية السياسية بما جعلها الآن بين غرفة العناية المركزة مرة، وبين الموت السريري، مرة أخرى.

وفي ضوء رفض ساحات التظاهر وإعلان كتل سياسية شيعية مهمة نفيها تأييد ترشيح السوداني فإن «الخطوة ابتعدت كثيراً لتولي المنصب» مثلما يقول النائب في البرلمان العراقي حسين عرب في حديث له للشرق الأوسط.

مقرب من رئيس الجمهورية في يوم غد الثلاثاء حيث يتعين على الرئيس صالح إصدار مرسوم بتكليف المرشح الذي لا يزال أوفر حظاً بين مرشحي الكتل السياسية وهو محمد شياع السوداني أو تنتهي الخمسين المقبل طبقاً لبعض التاويلات الدستورية لجهة تقديم الاستقالة وقبولها ووصول كتاب الاستقالة إلى رئيس الجمهورية، فإن النتيجة باتت واحدة وهي أن الجميع يأيد بشعر بالمرح حياح محنة اختيار بديل لعبد المهدي.

الربع خلال أسبوعين اغتيال ناشط وسط بغداد

بغداد وأماكن أخرى بالفعل لعمليات خطف وقتل، وتهديدات بقولوا إنها محاولات لتهميم من النظام الحكم في البلاد، على الحضور إلى ساحة التحرير، وعمل على تقديم الماكن والمتراب للمتظاهرين. وجررت مرشبه تشييع مهيبه للديجلي في مدينة الصدر حيث منزلته في شرق بغداد.

وأشار أقرباء الديجلي إلى أنه واطب منذ انطلاق المظاهرات المنددة بالفساد والمطالبة بتغيير نظام الحكم في البلاد، على الحضور إلى ساحة التحرير، وعمل على تقديم الماكن والمتراب للمتظاهرين. وجررت مرشبه تشييع مهيبه للديجلي في مدينة الصدر حيث منزلته في شرق بغداد.

نشطة جثثاً في عدد من المدن العراقية، كذلك احتجز عشرات المتظاهرين والناشطين لفترات متفاوتة على أيدي مسلحين قبل إنهم كانوا يرصدون الزبي العسكري إلا إن السلطات لم تتمكن من تحديد هوياتهم. وأوضح مصدر في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية أن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة الناشط محمد جاسم الديجلي وأصابوه بإطلاقه في الظهر، نقل على أثرها إلى المستشفى حيث قارب الموت صباح اليوم (أمس)». وبحسب مصادر مقربة من الديجلي، فإن أحد علاقته كان برفقته، وأصيب كذلك في الحادثة ولا يزال في المستشفى يتلقى العلاج.

بغداد، الشرق الأوسط توفي ناشط عراقي أمس متأثراً بجروح أصيب بها ليل السبت بعدما تعرض لإطلاق نار من مسلحين مجهولين في أحد أحياء بغداد، حسبما أفاد مصدر في الشرطة، ليكون بذلك رابع ناشط يتعرض للقتل خلال أسبوعين.

بغداد وأماكن أخرى بالفعل لعمليات خطف وقتل، وتهديدات بقولوا إنها محاولات لتهميم من النظام الحكم في البلاد، على الحضور إلى ساحة التحرير، وعمل على تقديم الماكن والمتراب للمتظاهرين. وجررت مرشبه تشييع مهيبه للديجلي في مدينة الصدر حيث منزلته في شرق بغداد.

وأصبح الديجلي رابع ناشط يقتل في العراق منذ 2 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، فيوم الأربعاء الماضي عثر قارب الناشط المدني البارز علي الالبي (49 عاماً) عليه جثة مصابة بثلاث رصاصات في الرأس أطلقت عليه من الخلف أثناء توجهه إلى منزل شقيقته. وتعرض ناشطون في

نشطة جثثاً في عدد من المدن العراقية، كذلك احتجز عشرات المتظاهرين والناشطين لفترات متفاوتة على أيدي مسلحين قبل إنهم كانوا يرصدون الزبي العسكري إلا إن السلطات لم تتمكن من تحديد هوياتهم. وأوضح مصدر في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية أن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة الناشط محمد جاسم الديجلي وأصابوه بإطلاقه في الظهر، نقل على أثرها إلى المستشفى حيث قارب الموت صباح اليوم (أمس)». وبحسب مصادر مقربة من الديجلي، فإن أحد علاقته كان برفقته، وأصيب كذلك في الحادثة ولا يزال في المستشفى يتلقى العلاج.

بغداد، الشرق الأوسط توفي ناشط عراقي أمس متأثراً بجروح أصيب بها ليل السبت بعدما تعرض لإطلاق نار من مسلحين مجهولين في أحد أحياء بغداد، حسبما أفاد مصدر في الشرطة، ليكون بذلك رابع ناشط يتعرض للقتل خلال أسبوعين.

القضاء العراقي يباشر إجراءات القرعة لاختيار أعضاء مفوضية الانتخابات

التي ترغب بالحضور». يأتي موقف مجلس القضاء الأعلى قبل يوم من المهلة التي حددها البرلمان لتشريع قانون الانتخابات الجديد. وكان البرلمان العراقي أجل التصويت على القانون إلى اليوم بدل الخميس الماضي بناءً على بروتين من المشكلات الفنية في موادها.

وفي هذا السياق، صرح نائب رئيس اللجنة القانونية، النائب محمد الغزي، أمس بأن «بعض الكتل التي ترغب بالحضور».

وأوضح البيان أنه تمت «مفاجئة مجلس الدولة لترشيح عدد من المستشارين ليمسني مجلس القضاء الأعلى اختيار اثنين منهم، كذلك الطلب من رئاسات محاكم الاستئناف في جميع المحافظات ترشيح من تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في القانون تمهيداً لإجراء القرعة واختيار خمسة منهم وبحضور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ووسائل الإعلام

التميز، إلا إن وجهه نظر مجلس القضاء الأعلى لم يتم الأخذ بها». وأضاف البيان: «لذا، ومع صدور هذا القانون الواجب التطبيق من قبل جميع الجهات المعنية به ومنها القضاء، فقد ناقش مجلس القضاء الأعلى آلية تنفيذ القانون واختيار القضاء وأعضاء مجلس الدولة مع هذا المجلس، وتقرر مفاتحة مجلس القضاء في إقليم كردستان لترشيح عدد من القضاة من الإقليم لإجراء القرعة في مجلس القضاء الأعلى

تحفظه على إشراك القضاة في مجلس مفوضية الانتخابات، سبق وأن تم اعتراض المجلس في حينه أثناء المناقشات التي سبقت إقرار القانون وإيداع الرأي بعدم مشاركة القضاة في أعمال تنفيذية وإشرافية في مجلس مفوضية الانتخابات، وأن يقتصر دور القضاء على النظر بالطعون التي تقدم على قرارات مجلس مفوضية الانتخابات من خلال الهيئة التمييزية في محكمة

في وقت أعلن فيه مجلس القضاء الأعلى في العراق تحفظه على مبدأ إشراك القضاة في عمل تنفيذي، فإنه أكد المضي في إجراءات القرعة لاختيار أعضاء مفوضية الانتخابات الجدد من القضاة حصراً طبقاً للقانون الذي شرعه مؤخراً البرلمان العراقي. وقال المجلس في بيان أمس إنه «في الوقت الذي يبدي المجلس

استضافت أربيل، أمس، أعمال «ملتقى النجف - أربيل» الذي نظمه «مركز دراسات رويداو» لبحث آفاق العلاقات الكردية - الشيعية بحضور شخصيات دينية وسياسية من الجانبين.

وأكد أمين عام «مركز الحوار»، صالح الحكيم، في مداخلة أن «التغيرات السياسية التي حكمت العراق بعد الحقبة الديكتاتورية السوداء لم تستطع أن تحقق دولة المواطن»، مبيناً

بمشاركة رجال دين وسياسيين من الجانبين

ملتقى أربيل - النجف يبحث العلاقات الشيعية - الكردية

بمشاركة رجال دين وسياسيين من الجانبين

السياسي يعتبر حكومة «الوفاق» الليبية «أسيرة للميليشيات»

إن هناك «دورا ومسؤولية على الجيوش الوطنية في استعادة الأمن والاستقرار في بلدانها، خصوصا ولديها أجنحة خاصة»، واستدرك: «إن ما يحدث في ليبيا اليوم من عدم قدرة الحكومة على أن تكون لها إرادة حرة، نتيجة لانها (أسيرة للميليشيات المسلحة والإرهابية الموجودة في طرابلس)، ويظل الجميع يحاول أن يدير المسألة وفق مصالحه، رغم أن مصطلحا جميعاً أن يعود الإقليم مرة أخرى إلى الاستقرار والتوازن».

وأفتتح السياسي، أول من أمس، أعمال «منتدى شباب العالم» الذي يستمر حتى الثلاثاء المقبل، بمشاركة نحو 7 آلاف شخص، وكان من بين ضيوف الجلسة الافتتاحية، رئيس البرلمان الليبي، عقيلة صالح، الذي أجرى مشاورات مع مسؤولين بارزين منهم نظيره المصري، علي عبد العال. وخلال أعمال الجلسة الأولى للمنتدى أمس، التي ناقشت «التحديات الراهنة للأمن والسلام الدوليين»، دعا السياسي، إلى «موقف موحد وحازم ضد الدول الداعمة للإرهاب»، ومحدراً من أن «العالم سيدفع ثمناً باهظاً إذا لم ينصد لذلك الخطر».

وبشأن تطور «حالة الإرهاب في العالم»، أعرب الرئيس المصري عن اعتقاده بأن «الظاهرة تنمو ولا تقل، ما نراه من نشأة دول إرهابية وليس مجرد كيانات».

شرم الشيخ (مصر) محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن حكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً في ليبيا، «أسيرة للميليشيات المسلحة الموجودة في طرابلس، ولذلك لم تتمكن من حل المشكلات التي تواجهها».

وتأتي إفادة السياسي، التي أعلنها، أمس، خلال مشاركته في أعمال النسخة الثالثة لـ «منتدى شباب العالم» المقام بمدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء، في ظل رفض القاهرة، و«الجيش الوطني» والبرلمان الليبيين، لاتفاقيتين وقعتهما، السراج، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشأن الترتيبات الأمنية والبحرية، وهو ما تعتبره مؤسسات ليبية إجراء غير مشروع وليس من صلاحيات الحكومة، وتحسب مصر لتأثيراتها على عمليات التقني عن مكان الطاقة في البحر المتوسط.

وتحدث السياسي، ضمن أعمال مائدة مستديرة «عن التكامل بين دول البحر المتوسط»، عن أن أمن بلاده القومي «يُمس مباشرة مما يجري في ليبيا»، مشدداً على أن القدر «رغم أنها تملك القدرة على الدفاع عن المباشر لم تفعل ذلك؛ احتراماً للعلاقة مع الشعب الليبي الذي ينسب لنا ذلك».

وفيما بدا تعويلاً على دور «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، قال السياسي،

في طلب هكذا، في حال وروده من الجانب الليبي». وأضاف: «تركيا تواصل العلاقات مع حكومة السراج في طرابلس، التي تعد الحكومة الشرعية الوحيدة في ليبيا، وفي حال ورود طلب منها لإرسال قوات فإن أنقرة ستدرس ذلك، كما أكد الرئيس أردوغان».

وقال أردوغان الأسبوع الماضي إنه مستعد لإرسال قوات إلى ليبيا إذا طلبت ذلك الحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس... «يمكننا إرسال أفرادنا إلى هناك؛ خصوصاً بعد إبرام الاتفاق الأمني العسكري».

وقال جاويش أوغلو، في تصريحات على هامش منتدى الدوحة، في قطر، أول من أمس، إن تركيا وافقت فوراً على مقترح من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للعمل المشترك على وقف الحرب في ليبيا. وأضاف أن «تدخل شركة خاصة في ليبيا لدعم حفتر أمر غير صائب... الجميع لا يوافق على هذا السلوك... ليبيا وسوريا لن يكونا مجالاً للتنافس بين أنقرة وموسكو.. كما أن لأنقرة ملفات تتوافق فيها مع موسكو، فإن لها أيضاً ملفات أخرى لا تتوافق فيها معها، وذلك لا يعني أنهم يتنافسون على هذه المناطق».

كان جاويش أوغلو التقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فائز السراج، أول من أمس، في الدوحة، وأكد الجانبان استمرارهما في الدفاع عن حقوقهما ومصالحهما الشرعية في شرق البحر المتوسط. وأكد أردوغان في اتصال هاتفي مع بوتين، الأربعاء الماضي، ضرورة وقف إطلاق النار واستئناف محادثات السلام في ليبيا حتى تعود الأمور إلى طبيعتها.



إردوغان والسراج خلال لقائهما في إسطنبول أمس (أ.ب)

الحكومة إلى البرلمان بشأن المصادقة على مذكرة التفاهم، أن المذكرة تهدف إلى تعزيز التعاون بين تركيا وليبيا في المجالين الأمني والعسكري على أساس الاحترام المتبادل لسيادة البلدين.

وتشمل المذكرة التعاون في مجالات «الأمن، التدريب العسكري، الصناعات الدفاعية، مكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية، اللوجستيات والخرائط، التخطيط العسكري، نقل الخبرات، تأسيس مكتب تعاون دفاعي وأمني متبادل حال الطلب».

وبشأن ما إذا كانت تركيا سترسل قوات إلى ليبيا، قال جاويش أوغلو: «هذا موضوع مختلف... الرئيس أردوغان سبق أن أعرب عن استعداد تركيا للنظر

وأحالت الحكومة التركية في ساعة متأخرة، ليل السبت - الأحد، مذكرة التفاهم، التي تشمل نبوءاً لإطلاق «قوة رد فعل سريع» إذا طلبت طرابلس، وحث المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي قواته، الخميس الماضي، على التقدم صوب وسط طرابلس، فيما أسماها «المعركة الحاسمة» بعد هجومه على العاصمة، الذي بدأه في أبريل (نيسان) الماضي.

وتنص مذكرة التفاهم بين تركيا والسراج، على أن طرابلس قد تطلب مركبات وعتاداً وأسلحة لاستخدامها في العمليات البرية والبحرية والجوية. وتنص أيضاً على تبادل جديد لمعلومات المخابرات. وجاء في المقترح المقدم من

في مجال التعاون العسكري والأمني الموقعة مع حكومة الوفاق. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن مذكرة التفاهم التي تتضمن توسيع التعاون العسكري والأمني ليست أمراً جديداً، وإنه لطالما كانت هناك اتفاقيات مع ليبيا في الماضي مشابهة للاتفاق الأخير. وأضاف جاويش أوغلو، في تصريحات بمقر البرلمان التركي، في أنقرة، أمس، حيث بدأت مناقشة مذكرة التفاهم: «حالياً تم عرض اتفاقية التعاون العسكري على البرلمان، وستدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة برلماننا عليها». وتابع: «الرئيس رجب طيب أردوغان كان قد أشار إلى وجود اتفاقيات تعاون عسكري وأمني مع ليبيا في الماضي مشابهة للاتفاق الأخير».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيس «حكومة الوفاق الوطني» الليبية، فائز السراج، في إسطنبول، أمس، في الوقت الذي شرع فيه البرلمان التركي في إقرار مذكرة التفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، الموقعة بين تركيا وحكومة السراج أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويحسب مصادر الرئاسة التركية، تم خلال اللقاء، وهو الثاني بعد اللقاء الذي عقد بينهما في 27 نوفمبر الماضي حيث جرى توقيع مذكرتي تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني وتحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط، وبحث آفاق التعاون بين البلدين.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي للسراج أن اللقاء تناول مستجدات الأوضاع في ليبيا، وإفاق التعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين الصديقين. وأعرب السراج، خلال اللقاء، عن تقديره لموقف تركيا الراضى لعمليات الجيش الوطني الليبي في العاصمة طرابلس، والحرص على عودة الاستقرار إلى ليبيا. كما بحث اللقاء البرنامج التنفيذي لمذكرتي التفاهم الموقعيتين مؤخراً بين البلدين واليات تفعيلهما. ولفت البيان إلى إشادة أردوغان بتضحيات أبناء الشعب الليبي دفاعاً عن العاصمة ومدنية الدولة. والتقى السراج في الدوحة، أول من أمس، مع كل من وزير الخارجية والدفاع التركيين، مولود جاويش أوغلو، في سياق متصل، شرع البرلمان التركي في إجراءات إقرار مذكرة التفاهم

الجيش الليبي يواصل تقدمه وسط خلافات داخل «قوات الوفاق»

لا تنتمي للسفارة ولا تربطها أي علاقة وظيفية معها». ويشير البيان المذكور إلى أن البعثة الدبلوماسية الليبية العاملة في مصر وكافة الملحقيات الدبلوماسية التابعة لها، أعلنت انسحابها عن حكومة السراج ولا بد من التكتف، خصوصاً في ظل وبشأن تطور «حالة الإرهاب في العالم»، أعرب الرئيس المصري عن اعتقاده بأن «الظاهرة تنمو ولا تقل، ما نراه من نشأة دول إرهابية وليس مجرد كيانات».

وقالت السفارة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» إنها «تعلن للسادة المواطنين الليبيين المقيمين والجالية الليبية بجمهورية مصر العربية الشقيقة أنها علقت العمل بالسفارة لظروف أمنية وذلك اعتباراً من الأحد الموافق 15 ديسمبر (كانون الأول) 2019 وحتى إشعار آخر». ونفت السفارة في بيان لاحق نشرته أيضاً على «فيسبوك» «جملة وتفصيلاً البيان الذي تم تداوله مؤخراً عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والسذي يشير إلى انشقاق موظفي السفارة الليبية في القاهرة، التابعة لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

وأكدت السفارة أن «هذا البيان مزور ويحمل ختماً مزوراً وأن من كتب وأعلن هذا البيان هم مجموعة

هامش مشاركته في «منتدى الدوحة» مع السيناتور الأميركي الجمهوري ليندسي غراهام، مشروع قانون «تحقيق الاستقرار في ليبيا» الذي يدرسه الكونغرس لتوضيح سياسة الولايات المتحدة تجاه ليبيا، والذي يتضمن عدداً من المحاور الرئيسية من بينها اتخاذ إجراءات لمعالجة التدخل الأجنبي في الشأن الليبي، وفرض عقوبات على الأشخاص الذين يهددون الاستقرار في ليبيا، والأشخاص المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان أو المواطنين فيها إضافة لدعم الحكم الديمقراطي والانتخابات. من جانبها، أعلنت السفارة الليبية في القاهرة تعليق العمل بها اعتباراً من أمس وحتى إشعار آخر «لظروف أمنية» من دون أن توضح طبيعة هذه الظروف.

مستجدات الوضع السياسي والأمني وتداعيات معركة طرابلس، وأكد أن حكومته تعمل على إرساء الأمن والاستقرار وتحريك عجلة الاقتصاد، لافتاً إلى أن الاجتماع تطرق لمؤتمر برلين المزمع عقده لبحث الأزمة الليبية واتفق الجانبان على ضرورة دعوة كل الدول المعنية بالشأن الليبي إلى هذا اللقاء دون أي إقصاء.

كما أعلن السراج عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني، عن اتفاق ثنائي على تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والأمنية، وأكد حرصهما على توحيد جهودهما حيال إرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان السراج ناقش لدى اجتماعه مساء أول من أمس على

الوطني مواقع للميليشيات على طريق المطار جنوب طرابلس، فيما نقلت وسائل إعلام محلية موابية لحكومة السراج عن أمر غرفة السيطرة بقوة مكافحة الإرهاب علي أبو زيان التابعة لها، استهداف تجمع لقوات الجيش الوطني بمحور اليرموك، ما أسفر عن تدمير 3 البيات ومقتل عدد من قواته.

بدوره، أجرى السراج الذي يزور قطر حالياً محادثات أمس مع أميرها والذي جدد دعم بلاده لحكومة السراج، وأكد أن قطر ستضاعف العمل من أجل إن تجاوز ليبيا أزمته الراهنة، كما أبدى، بحسب بيان أصدره السراج، الاستعداد لتقديم أي دعم تطلبه حكومة الوفاق الوطني في المجالين الأمني والاقتصادي.

وأطلع السراج أمير قطر على

بمحكمة استئناف طرابلس عقب جلسة للمحكمة أمس بأنها حكمت غيابياً وحضورياً للمتهمين بسقوط الجريمة المسندة إليهم بمضي المدة. وقال فتحى تريب رئيس رابطة أهالي شهداء أبو سليم إن الحكم الذي وصفه بالكارثي، مخالف لصحيح القانون.

ميدانياً، استبق الجيش الوطني تكثيف متوقع لغاراته الجوية على مواقع الميليشيات المسلحة في طرابلس، باجتماع عقده الفريق صقر الجروشي رئيس أركان القوات الجوية مع أمراء القواعد الجوية وطيارى سلاح الجو العمودي والمقاتل، وأفاد بيان أنه نقل إليهم التعليمات الصادرة من المشير حفتر بشأن معركة الحسم ودور سلاح الجو للجيش وقصف سلاح الجو للجيش

القاهرة، خالد محمود

تواصلت المعارك في العاصمة الليبية طرابلس أمس، وقال الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر إن قواته حققت تقدماً نسبياً، بينما اندلعت اشتباكات أخرى جانبية بين بعض القوات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج، والذي بدأ أمس أنه حصل على المزيد من الدعم السياسي والعسكري من قطر، فيما علقت سفارته في القاهرة عملها.

وجرت اشتباكات مفاجئة بين كتيبة ثوار طرابلس وقوة الردع الخاصة وكتلتاها من الميليشيات الموالية لحكومة السراج، بعد هجوم شنته الكتيبة على مقر قوة الردع في منطقة زاوية الدهماني وسط طرابلس بسبب اعتقالها لأحد قادة



تألق مع حفلات غاتسبي
الرائعة في ليلة رأس السنة

استقبل ليلة رأس السنة بطابع العشائريات مع حفلات غاتسبي الشهيرة في فلحق فورسيزونر خليج البحرين. تألق لعشاء فاخر واستمتع بعروض مباشرة ومثيرات ملهنة وموسيقى حية طوال الليل. إبدع بخلق ذكريات فريدة على جزيرتنا الخاصة.

احجز تذاكرتك: 00965 773 7733
fourseasons.com/bahrain

Coca-Cola

المواجهات تتواصل لليوم الثاني على التوالي... ومطالب بضرورة تفضي الانهيار الحريري يكلف اليوم رئيساً للحكومة... ومخاوف من عقبات تأليفها



متظاهرون وسط بيروت أمس (غيتي)

المقبل تتمثل في إنجاز الإصلاحات وتفعيل الإنتاج والإفادة من المساعدات الدولية، منبهة أنه من دون ذلك «سيحصل الانهيار ويذهب البلد إلى المهول» وفق التقديرات المحلية والدولية. وعليه، تؤكد مصادر مطلعة أن المطلوب تسهيلات متبادلة من كل الأطراف لإنجاح حكومة منسجمة وإيجاز فريق عمل متكامل، لأن تكون الحكومة عبارة عن جزر سياسية وحكومات داخل الحكومة، بهدف إنتاج جرعات حلول عاجلة، محذرة من أنه في حال الوصول إلى شهر مارس ولم تكن هناك بدايات للانفراجات، فإن البلد تحبب به مخاطر الانزلاق إلى المهول اقتصادياً ومالياً. وفي هذا الصدد، يحرض الرئيس الحريري على إنجاز الحكومة بسرعة، لتجنب الدوران في حلقة مفرغة، وذلك مهرون بمدى تجاوب الأطراف معه. وفي المقابل، يدفع الرئيس عون والرئيس بري وأطراف أخرى، بينها حزب «الطاشناق» باتجاه حكومة تكنوقراطية، فيما قالت مصادر وزارية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن باباً سيقفح للشركاء لتكسيماً بمعدل من موقف الحريري من ترؤس حكومة من الاختصاصيين، على قاعدة الحضور السياسي يجب ألا يدل من إطالة الحكومة داخلياً وخارجياً على الخلل، وتشكل بسرعة لأن الجهات الدولية تحتاج إلى مرجعية تنفيذية في البلاد.

وفي ردّ على مقترح بيان تترأس الحكومة شخصية تكنوقراط، قال الرئيس تمام سلام للبريكور الراعي إن رئاسة الحكومة ليست منصفاً تقنياً، بل هي موقع سياسي للطائفة السنية، وبالتالي فإن وجود شخصية سياسية تحظى بتمثيل كبير في الطائفة في موقع رئاسة الحكومة، هو موضوع ميثاقى. وقد دعم الوزير الأسبق سجعان قزي موقف سلام في هذا الاتجاه. وبدت جميع الكتل السياسية بعد اجتماعاتها منذ فترة ما بعد ظهر أمس لتحديد موقعها النهائي، عنيفة الاستشارات اليوم، وسط تحذيرات من عرقلة تأليف الحكومة بعد التكليف، على ضوء موقف «التيار الوطني الحر» الذي عبرت عنه نائبة الرئيس للشؤون السياسية في خريش لجهة الاتجاه لعدم المشاركة في حكومة يرأسها الحريري. وتوقفت مصادر وزارية عن استحقاق اليوم، قائلة إنه ليس هناك أي ربط بين التأليف والتكليف، وسيط دفع سياسي ودولي ليكون التأليف سريعاً، بالنظر إلى أن المجتمع الدولي ينتظر تشكيل الحكومة للإفادة من المساعدات الدولية للنهوض بالوضع الاقتصادي والمالي. وحذرت المصادر من أن لبنان يقع الآن في عين العاصفة اقتصادياً واجتماعياً ومالياً، والمفروض قبل يكون البلد قد انتقل إلى مرحلة جديدة قبل شهر مارس (آذار).

ويرون أنه كان على الحريري الترتيب قبل الاستقالة، هذا، وتسمى «كتلة الكتائب» التي يرأسها النائب ساسي الجميل السفير نواف سلام، كذلك بسمه النائب ميشال معوض، في وقت لم يحسم «اللقاء التشاوري» موقفه بعد. وجرت في الفترة الأخيرة عملية تثبيت حق الحريري بترؤس الحكومة خلال الزيارة التي قام بها مسؤولون إلى بكركي والنقوا بالبريكور الحريري بشاره الراعي.

رجحت مصادر مواكبة أن تتمتع كتلة «الوفاء للمقاومة» (كتلة الحرز النيابية) عن التسمية اليوم «من واجب التضامن مع حليفها التيار الوطني الحر»، علماً بأن علاقة الحرز بالحريري في الحكومتين الأخيرتين تميزت بإيجابية، وكانت لافتة المساندة بينهما من موقع الخلاف، حيث شهدت العلاقة ربط زراع لم يفتح الباب أمام أي خلافات داخل مجلس الوزراء، وكان هناك تعاون إيجابي بينهما، ولم تشهد

التواصل بين الرئيس عون والرئيس الحريري ليس مفقوعاً، ولا صحة للمعلومات عن أن الأبواب موصدة بينهما. في هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» أن الرئيس الحريري التقى الرئيس عون مساء أول من أمس في لقاء بعيد لافتة المساندة بينهما من موقع الخلاف، حيث شهدت العلاقة ربط زراع لم يفتح الباب أمام أي خلافات داخل مجلس الوزراء، وكان هناك تعاون إيجابي بينهما، ولم تشهد

التهمة والتحرير» التي يرأسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري والبالغ عددها 17 نائباً، كذلك كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يبلغ عددها 9 نواب ويرأسها النائب تيمور جنبلاط. كما تسمى كتلة «القوات اللبنانية» (الجمهورية القوية) البالغ عددها 15 نائباً الحريري، إضافة إلى «كتلة العزم» برئاسة رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي ويبلغ عدد أعضائها 4 نواب، وكتلة «المردة» البالغ عدد الأرمين (الطاشناق) البالغ عدد نوابها 3، كما يسميه رئيس الحكومة الأسبق تمام سلام، ونائب رئيس مجلس النواب إلي الغزلي، والنواب نهاد المشوق وشامل روكز وميشال ضاهر.

بيروت، محمد شقير
تفصي الاستشارات النيابية المرزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة اللبنانية اليوم، إلى تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بتأليف حكومة جديدة باكثرية اصوات النواب في البرلمان، لتشكيل مهمة تأخذ على عاتقها مهمة استعادة الثقة الدولية بها، وتصلح الحراك الشعبي المستمر منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتعيد ثقة الدول العربية والمجتمع الدولي بها، نظراً إلى أن مرحلة ما قبل الحراك تختلف عما بعدها. في غضون ذلك، تواصلت المواجهات لليوم الثاني على التوالي في محيط مجلس النواب، حيث أطلقت قوات الأمن قنابل الغاز على محتجين، مساء أمس، واحتجاجات مستمرة في الشارع لليوم الستين على التوالي، تأكيداً على رفض السياسيين المسؤولين عن تفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية. ويسمى 76 نائباً بشكل مؤكد وفق الحسابات على الورق، الحريري لتشكيل الحكومة، بينما تبقى الخيارات الأخرى مفتوحة لدى تيارات وقوى سياسية أخرى لتسمية الحريري من عدمها أو الامتناع عن التصويت. وبموجب هذه الحسابات تسمى كتلة «المستقبل» البالغ عدد أعضائها 18 نائباً الحريري، كذلك كتلة

طالبت بسرعة تشكيل الحكومة الجامعة العربية «تتابع بقلق» صدامات لبنان

القاهرة، سوسن أبو حسين
أعرب مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة العربية عن القلق إزاء الاشتباكات المتزايدة التي وقعت في لبنان، خصوصاً الصدامات التي حدثت مساء السبت بين المتظاهرين وقوى الأمن، والاعتداءات التي وقعت على المتظاهرين وقوى الأمن في بيروت. وأكد المصدر، في تصريح أمس، أن الجامعة العربية تهيب بالأطراف اللبنانية كافة، وقوى الأمن والجيش اللبناني، ضرورة الالتزام بضبط النفس، والإبتعاد عن أي مظاهر للعنف، حفاظاً على الاستقرار والسلم الأهلي اللبناني، والحيلولة دون الانزلاق نحو ما يهدد المصلحة الوطنية العليا، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان. وأضاف المصدر أن الإسراع في تشكيل الحكومة من شأنه الإسهام في تخفيف حدة التوتر الذي يشهده لبنان، والبدء في اتخاذ الإجراءات التي تفتح الطريق أمام التعامل مع الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعاني منها البلاد.

هذا الاجتماع في توقيت دقيق يمر به لبنان، حيث يواجه تحديات سياسية واقتصادية غير مسبوقة، يستحق معها الدعم والمساندة من المجتمع الدولي لتجاوز هذه المرحلة الصعبة. وشهد السفير زكي خلال الاجتماع على أهمية الإسراع في تشكيل الحكومة لبنانية تكون قادرة على إجراء الإصلاحات اللازمة لمعالجة الوضع، والتجاوب مع المطالب الشعبية، والوفاء بالتعهدات الدولية المطلوبة مقابل الحصول على مؤتمر «سيدر»، واستعادة ثقة المجتمع الدولي في الدولة اللبنانية، وقدرتها على النهوض مرة أخرى بالوضع الاقتصادي. وأضاف المصدر أن السفير زكي أشار، خلال الاجتماع، إلى الزيارة التي قام بها إلى لبنان في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مؤكداً حرص الجامعة العربية على مسؤولييتها تجاه دعم ومساندة لبنان في تجاوز التحديات الراهنة، مؤكداً التزام الجامعة العربية بمواصلة العمل في هذا الاتجاه، وفي إطار مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان. كما أوضح المصدر أن أجواء الاجتماع اتسمت بالإيجابية، وعكست الاهتمام الدولي بالوضع في لبنان، والاستعداد لمبد العون إليه للخروج من هذه الأزمة الصعبة، مع التأكيد على ضرورة اضطلاع اللبنانيين بمساعدة أنفسهم حتى يتسنى للمجتمع الدولي مساعدتهم.

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

وزيرة الداخلية تنبه إلى وجود جهات «تحاول استغلال الاحتجاجات»

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

لودريان: على السلطات في لبنان أن «تتحرك» بسرعة حيال الأزمة هيل في بيروت بالتزامن مع بدء مشاورات تأليف الحكومة

بيروت - باريس: «الشرق الأوسط»
من المقرر أن يصل مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل إلى العاصمة اللبنانية بيروت في زيارة تتزامن مع تكليف الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية. وتوقفت مصادر سياسية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عند هذا التزامن، قائلة إنه بدأ لافتاً أن زيارة هيل تتزامن مع مرحلة إنجاز التكليف للبدء بتأليف الحكومة، علماً بأن الزيارة هي الأولى لمسؤول أميركي منذ بدء مظاهرات، وتأتي زيارة هيل بعد أيام على اجتماع باريس الذي أكد برسائله السياسية أن لبنان لا يزال على الخريطة الدولية رغم التعثر المالي والاقتصادي الذي يعاني منه، وبأن لبنان يجب أن يساعد نفسه للاستفادة من الدعم والحضور الدوليين لتوفير الحل لأزمته. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس أن على المسؤولين اللبنانيين أن «يتحركوا» ويضعوا حداً للأزمة التي تشل البلد في ظل حركة احتجاج شعبية تطالب برحيل السلطة السياسية.

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين

الداخلي إلى وسط بيروت ليؤكد للمتظاهرين وأكد على وجوب المحافظة على سلميتهم. وأكد اللواء عثمان أن حرية التعبير مضمونة بالدمستور «ونحن نفضل القانون الذي يفرض علينا حماية المؤسسات، لكنه أوضع أن المطلوب منا جميعاً حماية الدولة والمؤسسات وبنائها البلد». وأضاف «نحن نحافظ على القانون، وعلى المتظاهرين احترام البذلة العسكرية وقد سقط لنا 56 جريحاً». وتوجه اللواء عثمان للمتظاهرين بالقول: «الظواهر حق قانوني أي التجمع السلمي ولكن عليكم التصرف بأخلاق ورفقي وقد قذمناه مثلاً طيلة الفترة السابقة لأن العنف لا يوصل إلى مكان». وكرر كلامه للمتظاهرين



انطلاق مستقبل واعد لنا وللأجيال القادمة

نتقدم بالشكر لكل من اكتتب في
أرامكو السعودية ونتطلع لمستقبل
واعد لنا وللأجيال القادمة.



هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون والجهات المستلمة هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية ("تداول") أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بدقته أو اكتماله، ويخلون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد ينطوي على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة وال طرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

توقعات بتشكيل حكومة في تونس خلال 10 أيام

تونس: المنجي السعيداني

توقعات بتشكيل حكومة في تونس خلال 10 أيام. وإن أعلنت قيادات اتحاد الشغل أنها غير معنية مباشرة بالمشاركة في الحكومة المقبلة، فقد أشارت من خلال مقابلاتها مع مسؤولي الحكومة خلال الأشهر الماضية حول عدد من الملفات الكبرى، ذلك أن عددًا من الوزارات يتم تعيينها بالإنابة ولا يمكن تنفيذ اتفاقات حاسمة.

وكشف نور الدين الطوبوي، رئيس نقابة العمال، عن مجموعة من الملفات التي تنتظر حكومة الجملي المرتقبة؛ من بينها ملف عمال الحضائر البالغ عددهم نحو 80 ألف عامل وهم يبحثون عن تسوية وضعياتهم المهنية من خلال اندماجهم من قبل الدولة على دفعات، وملف الفوسفات وترجع الإنتاج وعجز الحكومات المتخالية عن دفع هذا الملف، علاوة على ارتفاع نسبة البطالة في المناطق الفقيرة، وصعوبة التعايش المؤسسات الحكومية الاقتصادية.

وعبر المكتب التنفيذي لاتحاد الشغل أممس، عن خشية من العواقب الوخيمة التي سفيرزها التأخير في تشكيل الحكومة؛ وأهمها تواصل التدهور على المستوى الاقتصادي، وتنامي التوتر الاجتماعي، وازدياد الحركات المطالبة بالتشغيل والتنمية.

في السياق ذاته، قال منعم عميرة الأمين العام المساعد المسؤول عن الوظيفة العمومية باتحاد الشغل، إن الوضع الاقتصادي في البلاد يسير نحو مزيد من التدهور، بما يجعله يتجه «حالة إغلاس خطيرة»، على حد تعبيره. وكشف عن مجموعة من المؤشرات التي تؤكد هذا المنحى؛ من ضمنها تفاقم عجز الميزان الاقتصادي، ونهاوي الدينار التونسي، مما يدفع التقارير الاقتصادية الدولية التي تشير إلى المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها تونس. وعُد أن الوضع السياسي المتعطل أثر بشكل كبير على الخدمات التي تؤمنها الدولة.

«إنني ابن الشعب وركاني جزء من الشعب، وأنا رجل دولة أسهر على حمايتها والدفاع عنها وعن سيادتها... لقد لبيت نداء وطني وكل من وثق بي، للمساهمة في إنقاذ بلدي من الأزمة، التي لم تكن سببا فيها». وحصل بن قريفة على 17,38 في المائة من أصوات الناخبين.

أما عن الدين ميهوبي، الرابع في ترتيب نتائج الاستحقاق الرئاسي (7,26 في المائة)، فقد بدأ بالتحضير لمؤتمر حزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يقوده كامين عام للنيابة، منذ ثلاثة أشهر. إذ استخلف في المنصب أحمد أويحيى رئيس الوزراء السابق الذي أدانته القضاء بـ15 سنة سجنًا، بناء على تهمة فساد تعود إلى فترة توليه المسؤولية. ويعقد الحزب جلساته قبل مارس (آذار) الماضي، وستكون بمثابة طي صفحة أويحيى الذي دامت قيادته لـ«التجمع الوطني» لسنوات طويلة. يشار إلى أن ميهوبي كان وزيرًا للثقافة في آخر حكومة للرئيس بوتفليقة قبل استقالته في 02 أبريل (نيسان) الماضي.

ولم يذكر صاحب المرتبة الخامسة، بلعيد عبد العزيز (6,66 في المائة)، مصيره في السياسة ولا بخصوص رئاسته حزب «جبهة المستقبل»، الذي شارك باسمه في استحقاق 2014 أيضا. وجاء حينها ثالثا بعد بوتفليقة وبن قريفة.



تبون يغادر بعد مؤتمر صحافي في العاصمة الجزائرية يوم الجمعة الماضية (ا.ف.ب)

فليس، الجمعة، بعد ساعة من إعلان النتائج، بأنه شارك فيها للدفاع عن ديومة الدولة الوطنية». وقال إنه «أخدم الوطن بتفان وإخلاص خلال مساري السياسي». وحصل بن قريفة على نسبة 10,55 في المائة من الأصوات، وجاء في المركز الثالث بعد تبون (58,15 في المائة) وبن قريفة.

وبن قريفة، أعلن عبد القادر بن قريفة أول من أمس، أنه طلب من كوادر حزبه «إعفاء» من رئاسته. وقال في اجتماع مع قيادي الحزب بالعاصمة:

عام 2014 والتوقف عن ممارسة السياسة التي برز فيها نهاية تسعينات القرن الماضي، عندما اختاره عبد العزيز بوتفليقة مديرا لحملة الانتخابية للاستحقاق الذي جرى في نفس العام. وقاد أيضا الحكومة في بدايات حكم بوتفليقة (2001 - 2003).

وقال علي بن قريفة مخاطبا مناضلي حزبه: «قررت الانسحاب من الحياة السياسية وتسليم مشعل الحزب للشباب وسواصل العمل بقلبي وبأفكاري... يجب أن تواصلوا الاتصال خدمة للجزائر وللجزائريين». وذكر بن

القوى الاشتراكية»، و«التحالف الوطني الجمهوري». قد أعلنت تأييدها للحوار الذي دعا إليه تبون.

في غضون ذلك، أعلن علي بن قريفة، أحد المرشحين الخمس لانتخابات الرئاسة الماضية، اعتزاله السياسة، وذلك بعد 24 ساعة من دعوة المرشح الآخر عبد القادر بن قريفة حزبه «حركة البناء» إعفاءه من منصبه رئيسا للحزب. وجمع بن قريفة أمس كوادر حزبه بالعاصمة، ليعلمهم بقراره التخلي عن قيادة حزب «طلائع الحريات» الذي أسسه

ارتياحه لما تحلى به الحراك الشعبي، بكل مكوناته، من روح سلمية عالية رغم أجواء التوتر والاحتقان السائدة، لكنه تأسف لتعرض بعض أفراد جاليتنا في الخارج لتصرفات فريدة محدودة، بلغت أحيانا درجة التأثير بعنف على ممارسة الحق في التصويت». مشيرا إلى «انشغاله البالغ أمام ما عرفته منطقة القبائل، من عدم توفر الشروط الكافية لتنظيم العملية الانتخابية». في إشارة إلى عزوف هذه المنطقة بشكل كامل عن التصويت. وكانت أحزاب «جبهة العدالة والتنمية» و«جبهة

ابن كيران ينتقد تشكيلة لجنة إعداد النموذج التنموي في المغرب

الناشطة في مراكز قضايا الشعوبية والتعليم والطاقة والمناخ والتكنولوجيا والديمقراطية واللاجئين

وقال ابن كيران «مضى ابن كيران مؤتمرا النقابية هذا الأمر يتداوله الأكارب لما يظنون ويعتقدون أنه معتبرا أن فرنسا تسجل كل ثلاثة أيام وفاة امرأة يقتلها زوجها أو رفيقها الذي يعيش معها». واتهم ابن كيران الداعين لرفع تجريم العلاقات الجنسية خارج الزواج بالسعي وراء «فتح باب جهنم على مجتمعنا»، موضعا أنه لا يتحدث بمقاييس الدين الإسلامي الذي حرم هذا الأمر: «التكلم في العواقب التي نسير إليها لا قدر الله لو اتبعنا هذه الثقافة التي قبل كل شيء ثقافة المستعمر ضد المبادئ القديمة وتسعى إلى إشاعة الفاحشة» وفق تعبيره.

مستعدون». ومضى ابن كيران الحرة في الحياة الزوجية، وقالوا لن نقبل أن يتدخل القانون مستقلا في الحياة الزوجية»، معتبرا أن فرنسا تسجل كل ثلاثة أيام وفاة امرأة يقتلها زوجها أو رفيقها الذي يعيش معها». واتهم ابن كيران الداعين لرفع تجريم العلاقات الجنسية خارج الزواج بالسعي وراء «فتح باب جهنم على مجتمعنا»، موضعا أنه لا يتحدث بمقاييس الدين الإسلامي الذي حرم هذا الأمر: «التكلم في العواقب التي نسير إليها لا قدر الله لو اتبعنا هذه الثقافة التي قبل كل شيء ثقافة المستعمر ضد المبادئ القديمة وتسعى إلى إشاعة الفاحشة» وفق تعبيره.

أعضاءها على الملك محمد السادس «سار في خيار واحد وبأشخاص متخصصين في التشكيك بالدين»، معتبرا أنها تفقد للتوازن المطلوب، في إشارة إلى خلوها من أي شخص يمثل التيار الإسلامي بالبلاد. وزاد رئيس الحكومة السابق في نبرة لا تخلو من التحدي «هذا لا يعني أننا سنستسلم وسنعود إلى بيوتنا، بل يجب أن نستمر حاضرين في الساحة، وإذا اقتضى الأمر عوض أن تكون في الحكومة تكون في المعارضة، فنحن مستعدون، وإذا اقتضى الأمر أن تكون في الحكومة وتؤدي الثمن مثل الذي يؤديه الناس الذين يدافعون عن القيم والمبادئ في المجتمع البشري فنحن

الرياضة، «الشرق الأوسط»، عاد عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، ليعلم مواقف السياسية المثيرة للجدل، حيث أعرب عن عدم رضاه عن تشكيلة اللجنة المختصة بإعداد النموذج التنموي الجديد، التي عينها الملك محمد السادس الخميس الماضي.

وقال ابن كيران أمس، خلال مشاركة في المؤتمر الوطني للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، السراة النقابية لحزب العدالة والتنمية، إن تكوين لجنة إعداد النموذج التنموي التي اقترحتها شكيب بنموسى «ليعتبر» وأضاف ابن كيران معلقا على رئيس اللجنة الذي اقترح

مراكش، عبد الكبير الميناوي

أسدل مؤتمر «حوارات أطلسية» الستار عن فعاليات دورته الثامنة، مساء أول من أمس، بمراكش، بمناقشة جملة من القضايا المرتبطة بالأزمة الاقتصادية والحزب العالمية المقبلة ووضع النظام التجاري العالمي، وراهن الأوضاع في أميركا اللاتينية.

وقال كريم العيناوي، رئيس «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد»، في تقويمه للدورة، إنها كانت تجربة مهمة، عكست قيم التحليل والعمل المبني على الحقائق، ضمن ثقافة الاختلاف والنقاش البناء. وأعطى العمق الاقتصادي لأشغال اليوم الثالث من فعاليات المؤتمر إضافة للنقاش الذي تواصل في اليومين الأولين، والذي تناول بالتحليل قضايا وإشكالات على قدر كبير من الأهمية، بينها «الشعبوية» و«التعليم» و«الطاقة والمناخ» و«التكنولوجيا» و«الديمقراطية» و«اللاجئين»، الشيء الذي مكّن الدورة من أن تحيط بمختلف التحديات التي تواجهها منطقة المحيط الأطلسي، بجنوبها وشمالها، مع وضع الجنوب في صلب النقاش على مختلف الأصعدة.

وفي أولى جلسات اليوم الأخير التي تناولت القضايا الاقتصادية العالمية المقبلة، تحدثت ريم عيادي، من «الشبكة الأورو - متوسطية للدراسات الاقتصادية»، عن «التحديات المهمة في الاقتصاد العالمي»، و«مرونة في القوانين التجارية، مقارنة بالسنوات القليلة

ناقشت في مراكش قضايا الشعوبية والتعليم والطاقة والمناخ والتكنولوجيا والديمقراطية واللاجئين

«حوارات أطلسية» تختتم فعالياتها بمناقشة الأزمة الاقتصادية العالمية



جانب من جلسة «النظام العالمي في ما بعد النظام الأمريكي» ضمن الحوارات الأطلسية في مراكش

متعدد الأقطاب، يجب أن يكون لدينا نظام قائم على الحد الأدنى من الضوابط، ولكن الهندسة الحالية لمنظمة التجارة العالمية لن تحافظ على دوامها. سيكون هناك تحول كبير. وإلى أن يكون لدينا نظام تجاري جديد قائم على الضوابط، ستكون هناك فوضى، الضريبة القاضية. لا يتعلق السؤال الجيد ببقاء النظام التجاري القائم على الضوابط، بل حول الائتلاف الفائز الذي سيحدد الضوابط الجديدة. هل ستلعب البلدان النامية دورا؟ هل ستكون لدينا تحالفات جديدة؟ كيف نستجيب القوى الكبرى والمتوسطة والصغيرة في التوافق، وفي أن يكون لها صوت على مستوى الضوابط الجديدة؟»

دي المبدأ، سفير الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة، إن «هناك كثيرا من المخاطر التي تهدد النظام العالمي. الخطر الأول هو الانهيار. أما الثاني فهو تسليح التجارة، والثالث ظهور نظامين متوازيين. علينا أن نمنع تحقق في جزيرة عملة داخل محيط من القومية؛ حيث يلتهم الأقوى كل شيء. هناك مسؤولية لإعادة تنظيم النظام بشكل كامل، بحيث نتشارك جميعا».

دي المبدأ، سفير الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة، إن «هناك كثيرا من المخاطر التي تهدد النظام العالمي. الخطر الأول هو الانهيار. أما الثاني فهو تسليح التجارة، والثالث ظهور نظامين متوازيين. علينا أن نمنع تحقق في جزيرة عملة داخل محيط من القومية؛ حيث يلتهم الأقوى كل شيء. هناك مسؤولية لإعادة تنظيم النظام بشكل كامل، بحيث نتشارك جميعا».

نظرة على تاريخ الأزمات المالية، وما تعلمناه من العولمة. فهناك تاريخ من الأزمات المالية المتكررة كل 10 سنوات، وقد صارت أعمق وأكثر كلفة. نحن لا نعرف من أين ستأتي وأين ستقع؟ مما يزيد من المخاطر. بينما قال أوتافيانو كائوتو، من «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد»: «إذا سألت (صندوق النقد الدولي) أو (البنك الدولي) عن سوق الدولين الجديدة الأفريقية، فلن تتمكن أي من المؤسسات من تقييم مستوى هذه الدولين».

وفيما يتعلق بالجلسة الثانية التي تناولت النظام التجاري العالمي، قال ماتياس فيكل وزير التجارة الخارجية الفرنسي السابق: «كنا سناجحين بعض الشيء في السنوات الأولى من القرن الحالي، عندما انضمت الصين إلى منظمة التجارة العالمية». كنا نقاش في مجلس الاتحاد الأوروبي الشروط التي يمكن أن تضم بها الصين إلى منظمة التجارة العالمية، وقد كان هناك الكثير من الغموض في بروتوكول الانضمام. اعتقدنا أن التجارة ستجلب الحرية والديمقراطية والاستدامة. وفي حين قللت التجارة الحرة من عدم المساواة بين البلدان، زادت من عدم المساواة داخلها. وقد أدى هذا إلى الشعبية، مما زاد من الشك حول ما إذا كنا قد اتخذنا الخيارات الصحيحة».

وزاد قائلا: «نحن بحاجة إلى المزيد من البات التكيف لمواجهة العولمة. وإذا رأى الناس أنهم يفقدون وظائفهم، وأن أبناءهم سيعانون من ظروف أسوأ من ظروفهم، فهدفنا أن نتوقع منهم أن يكونوا في صف العولمة؟»

يتم وقف التهديد، فإن كامل المنطقة المغربية والبحر الأبيض المتوسط سيكون في خطر». من جهته، لاحظ هوبرت فيديرين، وزير الخارجية الفرنسي الأسبق، أن «العالم في حالة من الفوضى»، وأنه ليس هناك مجتمع دولي، بل نظام متعدد الأطراف، يعمل بشكل جيد نسبيا. وزاد فيديرين موضحا أنه «لا يوجد نظام عالمي»، في ظل «اضطراب عالمي».

وفي جلسة «زمن التغيير في أميركا اللاتينية: ربح جديدة تهب»، قال جميل معوض، الرئيس السابق لجمهورية الدومينيكا، إن «هناك العديد من الطرق لصنع الأمانة»، وأن «كل دولة ومنطقة لديها نظام يعتقد أنه أكثر ملاءمة للحكم». وأنه الديمقراطي للشعب».

وتحدثت عن في أميركا اللاتينية، فقال إن معظم الناس يظنون وظيفية، مع نمط عيش نسوي، وبعد ذلك يناقشون الضوابط والقوانين الشيء الذي يعني، حين سننظر أولويات السكان في مناطق أخرى، خصوصا في الغرب، أن هناك اختلافا في الثقافة.

يمكن أن يساعد الاستثمار في توفير المياه والصحة والتعليم وقطاعات أخرى ذات أولوية في تحقيق الأهداف. وزادت ديوب قائلة إنه الهدف لأفريقيا. يجب ترتيب البيت وتنظيفه، داخليا إلى محاربة الفساد، بالتركيز أكثر على آليات الحكم الرشيد والوقاية.

بالنسبة لحمد الزناكي ولد سيد أحمد لعل، الخبير العسكري والأمين بالأمانة لمجموعة دول الساحل الخمس، ف«المستقبل سيكون للمنظمات، بحيث إذا لم تكن هناك منظمات دولية سائدة، فلن يكون هناك استقرار في هذا العالم».

وضرب الزناكي مثالا بالشرق الأوسط، الذي اعتبره القلب النابض والتاريخي للعالم ومستقبله. وشدد على أنه «إذا لم تكن هناك منظمات قوية جديدة قادرة على التحدث بقوة واحد أمام القوى العالمية، فإن اندماج الأمن في هذه المنطقة وخارجها سيستمر لفترة طويلة». وتحدث الزناكي عن مجموعة دول الساحل الخمس، فقال إنها «تتكون من الدول الأكثر فقرا والأقل سكانا، وتواجه تحديات تنموية وثقافية وسياسية، لكنها منطقة مليئة بالأمل، وشهدت في تاريخ سابق ميلاد إمبراطوريات تاريخية».

وشدد على أن هذه المجموعة «البيست فقط منظمة أمينة، بل هي أيضا نوع من التطور. نتعامل بطريقة مشتركة مع كثير من القضايا، مثل الحكامة والبنية التحتية والتنمية البشرية والأمن. في وقت يعد فيه اندماج الأمن في منطقة الساحل قضية عالمية وليس إقليمية. وإذا لم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكراً على تعزيتنا

يتقدم

منصور بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود
عبد العزيز بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود
وأخواتهم

صيتة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
مها بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
شهيذة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
سارة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
الجوهرة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
مضاوي بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

يحفظه الله

والى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

يحفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

و الشكر موصول الى

أصحاب السمو الملكي الأمراء وشيوخ وأمرآء الخليج وأصحاب المعالي الوزراء
وأصحاب الفضيلة ومشائخ القبائل والشركات ورجال الأعمال ورجال السلك
الدبلوماسي من سفراء الدول الشقيقة وإلى جميع الأهل والأصدقاء
وإلى كل من واسانا وقدم لنا واجب العزاء سواء كان ذلك حضورياً أو هاتفياً
أو عبر الصحف أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي من داخل المملكة وخارجها

في وفاة والدنا

صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود

(رحمه الله)

«سائلين الله أن لا يريهم مكروهاً و أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته»

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّينَ

قمة طارئة لقادة «دول الساحل» بعد مصرع 71 جندياً في النيجر على يد «داعش»

رئيس بوركينا فاسو: سنحارب الإرهاب بجيوشنا ونرحب بتحالف قائم على الاحترام



عائلات ومسؤولون يصلون على أرواح الضحايا من جيش النيجر أثناء مراسم الدفن بالمطار العسكري في نيامي أول من أمس (رويترز)

نواكشوط، الشيخ محمد
 عقد قادة «مجموعة دول الساحل الخمس»، التي تضم كلاً من موريتانيا ومالي وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو، أمس (الأحد)، قمة طارئة في عاصمة النيجر نيامي، وذلك للتشاور حول تصاعد الهجمات الإرهابية، خصوصاً بعد مقتل 71 جندياً في هجوم إرهابي استهدف ثكنة تابعة لجيش النيجر يوم الأربعاء الماضي وتبناه تنظيم «داعش» الإرهابي.
 رئيس النيجر محمدو يوسفو، الذي تستضيف بلاده القمة الطارئة، قال في افتتاحها إنه يرحب بقيادة دول الساحل، ويشكرهم على «روح التضامن» التي أظهرها مع بلاده التي تعرضت لهجوم إرهابي «بتبع»، ولكن مجريات حفل افتتاح القمة كانت مقتضبة وسريعة ليدخل القادة في جلسة مغلقة، وهم رئيس النيجر محمدو يوسفو، ورئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني، ورئيس مالي إبراهيم بيكر كيتا، ورئيس تشاد إدريس ديبي إينثو، ورئيس بوركينا فاسو روش مارك كابوري.
 ولم تعلن أي تفاصيل حول

والفرنسي إيمانويل ماكرون آثار استياء بعض قادة دول الساحل. وكان ماكرون قد دعا قادة دول الساحل إلى قمة في فرنسا منتصف ديسمبر (كانون الأول) الحالي، قبل أن يتم تأجيلها بسبب الهجوم الذي وقع في النيجر، ولكن الطريقة التي تمت بها الدعوة وصفتها مصادر قريبة من بعض قادة دول الساحل بأنها «افقدت للباقة».
 وقال الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي عقب قمة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) قبل أسبوعين، إنه يريد «توضيحاً» من قادة دول الساحل بشأن مطالبهم من فرنسا والمجتمع الدولي، قبل أن يضيف: «هل يريدون وجودنا وهل يحتاجون إليه، أريد إجابات واضحة عن هذه الأسئلة».
 ويأتي هذا البرود في العلاقة بين فرنسا ودول الساحل الخمس، بعد احتجاجات شعبية عكست تصاعد الرفض الشعبي في مالي وبوركينا فاسو للوجود العسكري الفرنسي في بلاده؛ إذ ترى هيئات المجتمع المدني التي نظمت هذه الاحتجاجات أن الفرنسيين فشلوا في محاربة الإرهاب رغم مرور 7 سنوات على وجودهم في الساحل.
 وتأتي تصريحات رئيس بوركينا فاسو أمس في النيجر، التي دعا فيها إلى ضرورة «الاحترام المتبادل» بين الحلفاء المشاركين في الحرب على الإرهاب، لتعكس مستوى الاستياء السائد في صفوف القادة من تصريحات الرئيس الفرنسي و«استدائه» لهم بطريقة يرون فيها «عدم لباقة دبلوماسية».
 ولكن لم يكشف عما إذا كانت هذه النقطة ستكون حاضرة في نقاشات القادة خلال القمة الطارئة التي جرت وراء أبواب موصدة، وهل سيرد قادة دول الساحل على دعوة الرئيس الفرنسي للقمة التي تم تأجيلها حتى مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل، دون تحديد موعداً الدقيق.
 وتنتشر فرنسا 4500 جندي في منطقة الساحل الأفريقي منذ 2013 لمحاربة الجماعات الإرهابية، ولكن دول الساحل الخمس شكلت قوة عسكرية مشتركة يصل قوامها إلى 5 آلاف جندي، تراهن عليها للقضاء على الخطر الإرهابي، غير أن دول الساحل تتهم المجموعة الدولية بالتفاسع في تمويل وتجهيز وتدريب هذه القوة العسكرية.

وتشير الأرقام إلى أن الأشهر الستة الأخيرة كانت الأكثر دموية في منطقة الساحل منذ 2012؛ إذ خسر الجيش المالي أكثر من 140 جندياً، وخسر جيش بوركينا فاسو أكثر من 40 جندياً، وما هو جيش النيجر يخسر أكثر من 70، وحتى القوات الفرنسية

قصف منزل قائد ميليشيا محلية بغارة جوية في مزار شريف

إدارة ترمب تعزم سحب 4 آلاف جندي من أفغانستان

واشنطن: أمير نيبيل كابل، الشرق الأوسط

تعتزم إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الإعلان هذا الأسبوع عن بدء سحب نحو 4000 جندي أمريكي من أفغانستان من أصل 13 ألف جندي هناك، والإبقاء على نحو 9 آلاف جندي، بينما تدرس زيادة الوجود العسكري بمناطق أخرى بالشرق الأوسط، لمواجهة التهديد الإيراني. هذا الانسحاب سيتم بالتدريج، حسب مسؤولين حاليين وسابقين بالإدارة الأميركية، لم يريدا الكشف عن هويتهم، من خلال إعادة نشر بعض القوات، وعدم استبدال البعض الآخر، وأنه قد يستغرق عدة أشهر.
 وفي اجتماعات عقدت يوم الخميس الماضي، وفقاً لما ذكره

وهو قائد محلي موال للحكومة، منهم بالاستيلاء على أرض، واستخدام القوة ضد المدنيين، وتجنيد رجال مسلحين بشكل غير شرعي، بعد وقت قصير من منتصف الليل في العاصمة الإقليمية، مزار الشريف. وبدلاً من الاستسلام للسلطات، فتح رجاله النار على الشرطة، طبقاً لما ذكره المتحدث باسم شرطة إقليم بلخ، عادل شاه عادل. وقال عضو المجلس الإقليمي، ذبيح الله كاكار، إن رجال قيصري استخدموا بنادق هجومية وقذائف صاروخية من منزل القائد. كما كانت مروحيات حكومية تحلق فوق المنزل، وذكر الصحفي، بلال سارواري، أن رجال قيصري أطلقوا صواريخ على مركبات مدرعة تابعة للقوات الشرطة الخاصة، التي كانت تطوق المنزل. وأكد المتحدث باسم

الذي أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين الأفغان وجرح 170 آخرين. تخفيض عدد القوات الأميركية كان سيحدث حتى لو لم تتفاوض «طالبان» على اتفاق، هذا ما كان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، قد ذكره خلال حضوره «منتدى ريغان للدفاع الوطني»، في نهاية الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أن قادة القوات الأميركية بأفغانستان، الجنرال سكوت ميلر، أكد أنه يمكن تحمل إجراء خفض في القوات هناك. إسبر أضاف أن القائد يشعر بالثقة في أنه بإمكاننا خفض مستوى القوات دون أن نخطر بتحول أفغانستان إلى ملاذ آمن للإرهاب، منوها بأنه يأمل في إعادة توزيع القوات من القيادة المركزية الأميركية إلى منطقة آسيا والمحيط الهادي، الذي اعتبره أولوية لبلاده.

الأردن يعلن عن إبطاء مخطط إرهابي لخلية «داعشية»

حرض «الانفرايين»... وخبراء عدوها «ادعوات مكررة» «داعش» يستبق «أعياد الميلاد» ويناور بالتهديد



سوق أعياد الميلاد في برلين... مخاوف من وقوع عمليات إرهابية (أ.ب.أ)

بشبهة التحذيرات إلى بيانات تحليلية تشير إلى أن التخطيطات الإرهابية، وعلى رأسها (داعش) والقاعدة، تخطط لارتكاب هجمات إرهابية خلال هذه الاحتفالات، خصوصاً على الأسواق التي تشهد إقبالاً كثيفاً من المواطنين.
 وحذرت دار الإفتاء المصرية من تنفيذ تنظيم «داعش» الإرهابي عدداً من العمليات الإرهابية في الغرب مع اقتراب أعياد الميلاد، موضحة في بيان لها مطلع الشهر الحالي، أن «مقتل أبو بكر البغدادي، وتلقي التنظيم هزائم كثيرة، قد يدفع التنظيم لإثبات وجوده، وتأكيد عدم تأثره بمقتل زعيمه السابق».
 وشدد باحثون في دار الإفتاء المصرية على «ضرورة بذل كل الجهود الأمنية والاستخباراتية لمنع هجمات (الدهس) والاطعن» خلال أعياد الميلاد، كونها تمثل طوق النجاة للتنظيم، للعودة إلى واجهة الإرهاب العالمي مرة أخرى، بعد أن تواري خلال الفترة الماضية، إضافة إلى كون تلك الأعمال تسهم بشكل فعال في توجيه دفة (المتطرفين) حول العالم نحو تنظيم (داعش) كقبة لـ (الجهاد) المرعوم، بعد أن شهد التنظيم موجات متلاحقة من الهزائم والانشقاقات والفرار، التي أثرت على قدراته وقوته بشكل كبير».
 وسبق أن توعد «داعش» الغربيين بهجمات «تفسيهم» - على حد زعمه - هجمات نيويورك التي وقعت في 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. وأكد الزعفراني، أن «التهديدات في أعياد الميلاد، فقدت تأثيرها مع التكرار؛ وتشير إلى ضعف بالغ أصاب تنظيم (داعش) أخيراً، خصوصاً مع مقتل (البغدادي)».

«لا راثنون» الإسبانية، فإن الفيديو الأخير لـ «داعش» بعنوان «لسنا ضعفاء»، ظهر فيه أفراد مسلحون يحملون بنادق آلية، وتوعدوا إسبانيا بهجمات خلال أعياد الميلاد. وأكد الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتي مصر، أن «توالي الهزائم وفداحة الخسائر التي لحقت بـ (داعش)، تسببت في إصابته بالتخبط، ويدت عليه علامات الانهيار الداخلي»، مضيفاً أن «عوات التهديد المتكررة للتنظيم خلال أعياد الميلاد، تهدف إلى بث الرعب في نفوس مواطني الدول».
 وقال المراقبون إن «كثيراً من أجهزة الأمن في أوروبا اعتادت أن تصدر تحذيرات بشأن عمليات إرهابية في أسواق أعياد الميلاد المرحة؛ حيث تمثل التجمعات البشرية الكبيرة فرصة مناسبة لهجمات (الدهس) باستخدام السيارات، التي توقع عدداً هائلاً من الضحايا والمصابين، وتنشر الرعب».
 بينما أكد خالد الزعفراني، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، أن «(داعش) يناور بدفعة (التهديدات)، ليقيم رسائل لعناصره للحفاظ على تماسكهم، وإشغال الحساس في نفوس أتباعه، فضلاً عن تحريض (الانفرايين) والفتاب المنقرضة)، لتنفيذ أي هجمات بأي سلاح متاح لديهم، كنوع من الانتقام من الغرب».
 وعاد أسلوب (داعش) «الطعن بالسكين» في الواجهة من جديد مطلع الشهر الحالي خلال حادثي لندن ولاهاي، بعدما خفت طوال الأشهر الماضية، وأكد المراقبون أن «السكين هو سلاح القتل السهل، الذي يستخدمه (الانفرايون) أو (خلابا ناشمة) لإزعاج الدول، ووفيقاً لما أفادت به صحيفة

عما: «الشرق الأوسط» كشفت جلسة علنية محكمة أمن الدولة الأردنية (محكمة عسكرية)، عدت أمس (الأحد)، عن إبطاء مخطط خلية إرهابية لتفجير مبنى مخابرات محافظة معان جنوب البلاد، واستهداف دوريات تابعة لأجهزة الأمن العام وقوات الدرك، كان من المزمع تنفيذه في شهر أغسطس (آب) الماضي.

مخطط إرهابي لخلية «داعشية»

موجز

الولايات المتحدة رحلت دبلوماسيين صينيين اثنين

واشنطن - «الشرق الأوسط» رحلت الولايات المتحدة مسؤولين اثنين بالسفارة الصينية في واشنطن، سبتمبر (أيلول) الماضي، بعدما توجهوا إلى قاعدة عسكرية حساسة في فرجينيا، بحسب ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس. وقالت الصحيفة نقلاً عن أشخاص على علم بالوفاة، إنه يبدو أنها المرة الأولى منذ أكثر من 30 عاماً التي تطرد فيها الولايات المتحدة دبلوماسيين صينيين للاستخبارات في قيامهم بأعمال تجسس. وأضافت أن واحداً من الدبلوماسيين يعتقد أنه ضابط مخابرات يعمل بغطاء، وذكرت «تايمز» أن الدبلوماسيين، برفقة زوجتيهما، توجهوا إلى نقطة تفتيش عند مدخل منشأة حساسة بالقرب من نورفولك بولاية فرجينيا تضم عناصر من قوات العمليات الخاصة. وحين لاحظ الحارس أن الزوار الأجانب ليس لديهم إذن بدخول المنشأة، أمرهم بعودة أراجهم. لكن المسؤولين واصلا التوجه نحو القاعدة، متبرهين من عسكريين كانوا يطاردونهما، إلى أن أجبروا على التوقف بواسطة شاحنات إطفاء ستت طريقهما، بحسب رواية الصحيفة. وقال المسؤولان الصينيان إنهما لم يفهما تعليمات الحارس وضلا الطريق، وفق ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». وبعد أسابيع من الواقعة، فرضت الخارجية الأميركية قيوداً على أنشطة الدبلوماسيين الصينيين، معتبرة أنه رد على القواعد الصينية المطلقة منذ سنوات، التي تقيد تحركات الدبلوماسيين الأميركيين في الصين.

هونغ كونغ: اختفاء مواطن عند نقطة تفتيش صينية

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» أعلنت دائرة الهجرة في هونغ كونغ، أمس، أنها تلقت معلومات بشأن شخص فقد على جسر يربط المدينة بمنطقة ماكاو حيث تقع نقطة تفتيش تابعة للشرطة الصينية. ووردت أولى المعلومات عن اختفائه، أول من أمس (السبت) عندما قال نجله لوسائل إعلام محلية إن والده بعث برسالة نصية قال فيها إنه تم اعتقاله أثناء مروره في جزيرة اصطناعية تديرها الشرطة الصينية وهو في طريقه إلى ماكاو، التي تتمتع بشبه حكم ذاتي. وكان الرجل على متن حافلة، بعد ظهر الجمعة، تمز في شبكة الجسور والأنفاق التي تربط هونغ كونغ بماكاو ومدينة جوهاي في البر الصيني الرئيسي، وفق ما أفاد نجله. وقال نجله: «كابل نيوز» طالباً عدم الكشف عن هويته: «كانت رسالته الأخيرة (تم توقيف)». وتقع الجزيرة الاصطناعية في وسط «بيزل ريفر دلتا» في مياه البر الصيني الرئيسي. وعادة ليست هناك نقطة تفتيش في المكان، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». لكن الشرطة الصينية أقامت نقطة فيها الأسبوع الماضي تضم أجهزة أشعة سينية وأخرى للتعرف على الوجوه قبيل زيارة مرتقبة للرئيس الصيني شي جينبينغ إلى ماكاو. وقال المتحدث باسم دائرة الهجرة للوكالة الفرنسية إن الدائرة «تلقت طلباً للمساعدة» بشأن أحد السكان «شبهته بأنه فقد (...) أثناء سفره إلى ماكاو عبر جسر هونغ كونغ - جوهاي - ماكاو». وأضاف المصدر أن الدائرة تتواصل مع مكتب المدينة التجاري في مقاطعة غوانغدونغ الصينية، الحاذية لماكاو. وتم تشديد الإجراءات الأمنية في ماكاو قبل زيارة شي للاحتفال بالجمعة بالذكرى الـ20 لتسليمها من البرتغال إلى الصين.

النقابات تقف صفاً واحداً في مواجهة مشروع إصلاح نظام التقاعد

«ثلاثاء أسود» ينتظر الفرنسيين مع تمسك حكومة ماكرون بسياساتها

باريس، ميشال أبو نجم



ناشطون يحملون صور ماكرون لحثه على مكافحة تغير المناخ في باريس الأحد الماضي (أب)

مع اقتراب أعياد نهاية العام، يكبر قلق السلطات الفرنسية من تواصل الحركة الاحتجاجية التي ترفض بقوة المشروع الحكومي لتعديل نظام التقاعد. والحركة التي انطلقت رسمياً يوم الخميس (الأسود) في 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي وأنزلت مئات الآلاف من المواطنين إلى الشوارع، لم تخمد جذوتها؛ بل إنها استقطبت بانضمام أكبر النقابات العمالية (الكونفدرالية الفرنسية للعمال) إليها بعد أن كانت تلزم موقفاً معتدلاً ومبدياً للانفتاح على الحوار مع الحكومة بشأن مشروعها.

والحال أن الكلمة التي القاها رئيس الحكومة إدوار فيليب، الأسبوع الماضي، والتي عرض فيها تفاصيل الخطة العمالية جاءت بمفاعيل عكسية ولم ترض، بشكل عام، أحداً باستثناء حزب «الجمهورية إلى الأمام» أي الحزب الرئاسي، فيما انتقدتها الأحزاب الأخرى يميناً ويساراً والنقابات. وعضو أن تهدد الاعتراضات نغمة الناس، فإنها ساهمت في تخذيتها. والنتيجة كانت دعوة النقابات إلى إضراب عام والنزول إلى الشوارع غداً الثلاثاء، الذي سيحول قطعاً إلى «ثلاثاء أسود».

مضاعفاً بذلك صعوبات المواطنين؛ إن كان في الوصول إلى أعمالهم أو في التنقل، وملحقاً خسائر كبيرة بقطاع الأعمال والتجارة. منذ «الخميس الأسود»، كان قطاع النقل الأكثر تضرراً. فالازدحامات على الطرقات وفي الشوارع تحولت إلى كابوس حقيقي في العاصمة باريس والضواحي والمدن الكبرى. فسكان من ندرة القطارات وشلل النقل العام وإقفال 10 خطوط من أصل 14 خط مترو للأنفاق. كذلك، فإن القطارات التي تنقل ملايين

بعد مرور 10 أيام على انطلاق الحركة الاحتجاجية، ما زالت أكثرية من المواطنين، وفق استطلاعات الرأي، تؤيد الحراك. وتنتقل الخطة الحكومية من مبدأ بسيط، هو أنه يتعين تطبيق قواعد موحدة على نظام التقاعد في القطاعين العام والخاص. لكن فرنسا ما زالت بلداً محافظاً؛ بمعنى أنها ترفض التغيير رغم صعوبات أوضاعها المالية والعجز المزمّن لصندوق التقاعد بفعل تغير هرم الأعمار، مما يعني زيادة الضغوط على الصندوق بفعل تمدد الأعمار قياساً بما كانت عليه في العقود السابقة. وسعت الحكومة إلى طمأنة القلقين بتأكيد أن العمل بالقانون الجديد سينطلق مع المولودين في عام 1975 فما فوق، ما يعني أن كل المولودين قبل هذا التاريخ غير مشمولين به. كذلك سعت إلى تخفيف حرق المستفيدين من أنظمة تقاعدية خاصة بتأجيل العمل بالقانون الجديد وجعله على مراحل. لكن التنازلات التي قدمتها الحكومة لم تمل التجاوب الذي كانت تأمله.

من هنا، الخوف من التصعيد واستذكراً ما حدث في عام 1997 عندما سعت حكومة آلان جوبيه اليمينية إلى إصلاح النظام نفسه لكنها فشلت بسبب رفض النقابات. وانتهى الأمر بتراجعها وإجراء انتخابات مبكرة خسرها اليمين ووصل بموجبه الاشتراكيون إلى السلطة، ليبقوا فيها 5 سنوات متوالية (حتى عام 2002). هل سيعيد التاريخ نفسه؟ السؤال مطروح والإجابة عنه عند المسؤولين الحكوميين الذين يسعون لنزع فتيل انفجار أكبر من خلال السعي لإعادة وصل خيوط الحوار وتقديم بعض التنازلات التي لن ترضي الجميع، ولكن على الأقل من يمكن أن يكتفي بالتعديلات التي تستعد الحكومة لتقديمها.

العامة للعمل القريبة من الحزب الشيوعي والتي تلتزم دائماً بمواقف متشددة من البرامج الإصلاحية الحكومية، بأن الإضراب لن يتوقف خلال أعياد الميلاد ورأس السنة، مضيفة أن الشرط الوحيد لتوقفه هو أن تسحب الحكومة مشروعها الإصلاحي من التداول. والحال أن ثمة إجماعاً في فرنسا بين المحللين على أن تراجع الحكومة ليس وارداً، لأنه سيعني الإحاق الهزيمة بمشاريع الرئيس ماكرون الإصلاحية، وسيعني خصوصاً إظهار ضعفه أمام النقابات؛ وبالتالي تنسّف حظوظه في الفوز بولاية رئاسية ثانية في انتخابات عام 2022.

يذكر أن إصلاح نظام التقاعد كان من بين الالتزامات الرئيسية التي قطعها ماكرون على نفسه قبل انتخابه رئيساً في عام 2017. وفي الأيام الأخيرة، صدرت دعوات من مسؤولين حكوميين وكذلك من رئيس شركة السكك الحديدية

والخمسين «بدل 62 عاماً» بسبب مخاطر المهنة التي يمارسونها. ثمة من يتهم الحكومة بالمراهنة على الغضب الشعبي لإحراج الحركة الاحتجاجية، خصوصاً أنها تصيب المواطنين في فترة تتركس فرنسياً وأوروبياً للشم العائلات بمناسبة الأعياد. وهي تفاقم غضب واستعاض أصحاب المتاجر والمحلات والمطاعم والفنادق والخدمات الأخرى الذين يعملون على هذه الفترة من العام لرفع مبيعاتهم. وبعد نهاية عام 2018 التي تميزت باحتجاجات «السترات الصفراء» التي حوّلت باريس وكثيراً من المدن الفرنسية إلى ساحات كز وفر بين رجال الأمن والمتظاهرين، فإن نهاية العام الحالي لن تكون على الأرجح أفضل حالاً؛ إذ إن المظاهرات تتراقق مع إغلاق كثير من الجادات والشوارع «الحساسة»، وعلى رأسها جادة شانزليزيه والشوارع المتفرعة عنها. وحذرت نقابة الكونفدرالية

المواطنين من الضواحي إلى العاصمة كانت متوقفة باكثريتها الساعية، ولا تعمل إلا لساعات قليلة في اليوم مما جعل الازدحام والتدافع سيد الموقف. وعمد كثير من الإدارات والشركات إلى تشجيع موظفيها على اللجوء إلى «العمل عن بعد».

وينتظر غداً أن ينزل إلى الشوارع في مظاهرات قد تكون مليونية، عمال القطارات والسكك الحديدية والطلاب والتلامذة وموظفو القطاعين العام والخاص والأطباء والمرضون وبقية العاملين في القطاع الصحي والمحامون والقضاة والمعلمون.

وفي محاولة منها لإخراج رجال الشرطة من الشوارع وتخليهم عن الإضراب، عمد وزير الداخلية كريستوف كاستانير إلى تطمينهم والتأكيد لهم أن نظام التقاعد الخاص بهم لن يمسه وأنهم سيبقون قادرين على اختيار التحول إلى التقاعد في سن الثامنة

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى



د. سهير القرشي: كوامن الفكر والعقل



د. أفنان الشيبلي: مبروك للأزرق وللوطن



شدا عبد الفاني صباغ: الدرعية وآلة الزمن



مي بدر: مجلة تسير عكس التيار



مشاعل العبيدان سفيرة الدرعية

لقاءات مع ميسون بربير نواف الشكر أمل المرعي

Festive Season 2019 Exclusive Tony Burch

تعاور راكبة الدراجات النارية السعودية مشاعل ناصر العبيدان



6 مرشحين محتملين لخلافته غالبيةهم نساء

كوربن يعتذر بعد هزيمة حزب العمال التاريخية

لهيئة الإذاعة البريطانية: «لقد ألقى اللوم في ذلك على وسائل الإعلام... انظروا كيف عاملت وسائل الإعلام جيريبي في السنوات الأخيرة». وبات كوربن منذ إعلان نتائج الانتخابات في طريقه إلى الخروج، ووعد بالاستقالة في مطلع العام بعد فترة «مراجعة» في حزبه. وتترك هزيمته في تاريخية حزب العمال أمام خيارين، ما بين الحفاظ على خطه اليساري أو العودة إلى الاشتراكية الديمقراطية التي نجحت في عهد توني بلير.

غير أن رحيل كوربن لا يعني حكماً تغيير الوجهة، لأنه جذب إلى صفوف الحزب عددا كبيرا من الشبان المناصرين لخط يساري بعد نحو عشر سنوات من التقشف في ظل الحكومات المحافظة المتعاقبة.

وطُرحت عدة أسماء محتملة لخلافته كوربن على رأس حزب العمال، غالبيةهم سيدات. ويعتمد القائد الجديد للحزب على التوجه السياسي الذي ستخذه القيادات العمالية المقسمة بين النهج «الكورييني» والنهج الوسطي. وتأتي في مقدمة الخيارات المطروحة إيميلى ثورنبري (59 عاما) وزيرة الخارجية في حكومة الظل والتي كانت تحل محل كوربن أحيانا لمسألة الحكومة في مجلس العموم. كما طرح اسم كير ستارمر (57) وزير «بريكست» في حكومة الظل، وداغم كبير للاتحاد الأوروبي، وريبيكا لونغ (40 عاما) وزيرة الشؤون الاقتصادية في حكومة الظل، والمقرية من كوربن. وتداول الإعلام كذلك اسم أنتجلا رابنر الثانية التي لم تتجاوز سن 39 عاما والتي شغلت منصب وزيرة التعليم في حكومة الظل.

أما في المعسكر المناهض لكوربن وسياساته، برشح ترشيح كل من جيس فيليبس (38 عاما) المعروفة بانتقادها الحاد لقيادة الحزب في السنوات الأخيرة، وليسيا ناندي (40 عاما) التي استقالت من حكومة الظل بعد استفتاء «بريكست» في عام 2016.

الذين خسروهم في المناطق العمالية، خلال هذه «الضربة القوية». غير أن الزعيم العمالي الذي أعيد انتخابه للمرة العاشرة في دائرة أيزلينغتون في لندن، دافع في اليوم السابق عن برنامجه مؤكدا أنه «يعتز» به.

وكتب في صحيفة «الغارديان» السبت: «فيما يتعلق بالتقشف والفوارق الاجتماعية ووضع المناخ الداهم، انتصرنا وكنا نقود النقاش». مضيفاً: «ليس هناك أي شك في الأمر، مقترحاتنا شعبية.

السؤال المطروح هو بالاحرى: كيف يمكننا في المستقبل أن ننجح حيث فشلنا الآن؟».

غير أن بعض النواب العماليين يرون أن الهزيمة ناجمة عن شخص زعيمهم، وقالت النائبة ليسا ناندي لهيئة الإذاعة البريطانية: «هذا صحيح بالتأكيد».

ويرى الكثير أن كوربن دفع ثمن موقفه المنبسط بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي، إذ دعا إلى استفتاء جديد من غير أن يعلن نفسه مؤمناً وأضحاً حيال الموضوع، ودفع ثمن عدم اتخاذه موقفاً حازماً حيال اتهامات معاداة السامية في صفوف حزبه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. كما أن مواقفه اليسارية أقلقته الأوساط المالية التي اعتبرت أنه سيحلب الفوضى الاقتصادية. حتى أن المرشح لتمثيل الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة جو بايدن استشهد به ليحذر حزبه: «انظروا ماذا يحصل حين ينتقل حزب إلى هذا الحد إلى اليسار».

وأقر جون ساكسونيل، المستشار القريب من كوربن بأن حزب العمال تغرر عند «معضلة» بريكست، لكنه رفض فرضية أن العماليين خسروا لأنهم اختاروا الزعيم «السيء». وقال: «إنه من سياسيين الأكثر نزاهة وصدقا والزماء ملتزمين بالعدالة للعضوية الذين عرفهم»، معتبرا أن الزعيم العمالي تعرض لـ «حملته تشهير ضده».

وقال ماكدونيل صباح أمس الذين خسروهم في المناطق العمالية، خلال هذه «الضربة القوية». غير أن الزعيم العمالي الذي أعيد انتخابه للمرة العاشرة في دائرة أيزلينغتون في لندن، دافع في اليوم السابق عن برنامجه مؤكدا أنه «يعتز» به.

وكتب في صحيفة «الغارديان» السبت: «فيما يتعلق بالتقشف والفوارق الاجتماعية ووضع المناخ الداهم، انتصرنا وكنا نقود النقاش». مضيفاً: «ليس هناك أي شك في الأمر، مقترحاتنا شعبية.

السؤال المطروح هو بالاحرى: كيف يمكننا في المستقبل أن ننجح حيث فشلنا الآن؟».

غير أن بعض النواب العماليين يرون أن الهزيمة ناجمة عن شخص زعيمهم، وقالت النائبة ليسا ناندي لهيئة الإذاعة البريطانية: «هذا صحيح بالتأكيد».

ويرى الكثير أن كوربن دفع ثمن موقفه المنبسط بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي، إذ دعا إلى استفتاء جديد من غير أن يعلن نفسه مؤمناً وأضحاً حيال الموضوع، ودفع ثمن عدم اتخاذه موقفاً حازماً حيال اتهامات معاداة السامية في صفوف حزبه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. كما أن مواقفه اليسارية أقلقته الأوساط المالية التي اعتبرت أنه سيحلب الفوضى الاقتصادية. حتى أن المرشح لتمثيل الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة جو بايدن استشهد به ليحذر حزبه: «انظروا ماذا يحصل حين ينتقل حزب إلى هذا الحد إلى اليسار».

وأقر جون ساكسونيل، المستشار القريب من كوربن بأن حزب العمال تغرر عند «معضلة» بريكست، لكنه رفض فرضية أن العماليين خسروا لأنهم اختاروا الزعيم «السيء». وقال: «إنه من سياسيين الأكثر نزاهة وصدقا والزماء ملتزمين بالعدالة للعضوية الذين عرفهم»، معتبرا أن الزعيم العمالي تعرض لـ «حملته تشهير ضده».

لندن، «الشرق الأوسط»

اعتذر زعيم المعارضة العمالية البريطانية جيريبي كوربن عن الهزيمة التاريخية التي لحقت بحزبه في الانتخابات التشريعية بمواجهة المحافظين بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون، من غير أن يحدد ذلك الانتقادات التي يواجهها وسط تساؤلات عن كيفية استعادة ثاني أكبر حزب في البلاد شعبيته بعد هذه الصعقة.

وذكر كوربن الذي يتراس حزب العمال منذ العام 2015 إلى التناقض بعد هذه النكسة، وواجه الانتخابات أخذت عليه تبنيه نهجا يساريا وعجزه على التصدي لمسألة معاداة السامية في صفوف الحزب والتباس موقفه بشأن مسألة بريكست، ما أدى إلى ابتعاد الكثير من الناخبين.

ويعد ما أعلن كوربن أنه لن يقود الحزب في الانتخابات المقبلة من غير أن يتخلى في الوقت الحاضر، قام بمراجعة لادائه مقدما أعتداته ومعددا الأخطاء التي ارتكبها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وكتب في رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة «صنديا ميرور»:

بعد أسوأ نتيجة يسجلها حزبه منذ 1935 بفوزه بـ 203 مقعد فقط من أصل 650 في مجلس العموم مقارنة بـ 262 سابقا: «أسف لأننا لم نكن بمستوى المطلوب، واتحمل مسؤولية ذلك».

وحقق المحافظون فوزا ساحقا على المعارضة العمالية مانحين بوريس جونسون الغالبية المطلوبة من أجل «تحقيق بريكست» في موعدة في 31 يناير (كانون الثاني)، بعدما جعل من هذه المسألة محور حملته. وحصل المحافظون على 365 مقعدا بزيادة 48 عن السابق، منتزعين دوائر

تسكنها الطبقة العاملة، عانت من سياسة حزبهم إبان ولاية مارغريت تاشر غير أنها تؤيد الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأكد كوربن أن حزبه سيسنخس «العبر من هذه الهزيمة»، واعاد بالاعتماد على الناخبين التقليديين لحزب العمال بعد عام في اسكتلندا.



مشركون في قمة المناخ ينتظرون عقد الجلسة النهائية في مدريد أمس (أ.ف.ب)

لمؤتمر قد لجأت إلى الدولة المضيفة لحلحلة المفاوضات في الساعات الأخيرة، والتوصل إلى اتفاق حول نص البيان الختامي والبناء على ذلك، فيما تمتعت الولايات المتحدة والصين والهند وروسيا التي تسبب مجتمعة في 55 في المائة من انبعاثات الغاز العالمية. والثاني تقني لتنظيم أسواق ثاني أكسيد الكربون بما يتيح للدول والمؤسسات تعويض انبعاثاتها الصناعية عن طريق شراء «حصة مناخية» من الدول التي تساهم في تنظيف البيئة.

ويغترض بالدول الموقعة على اتفاق باريس أن تقدم خططا لخفض الانبعاثات، بحيث لا يتجاوز ارتفاع درجة حرارة الأرض المستوى السابق للحقبة الصناعية، لكن الأمم المتحدة حذرت من أن الخطط الراهنة ليست كافية، وأنه لا بد من مضاعفة الجهود الحالية خمسة أضعاف للعودة إلى المستويات السابقة للحقبة الصناعية، أو ثلاثة أضعاف لعدم تجاوزها.

وكانت الرئاسة التشيلية

فشلت في التوصل إلى توافق لتخفيف الانبعاثات الكربونية واحترار الأرض

إحباط أممي من نتائج قمة المناخ الـ25

المخصصة بان العام الحالي سيحطم كل الأرقام القياسية من حيث ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، وأن الانبعاثات الصناعية من غاز الكربون، التي تعتبر السبب الرئيسي في ظاهرة الدفيئة، ستسجل هي أيضا رقما قياسيا تاريخيا رغم كل الوعود التي قطعتها الدول الأطراف عند توقيع اتفاق باريس عام 2017.

وأصوات أيضا كتلت التي كان يصدر بها الناشطون الشباب في كل أنحاء العالم، مطالبين بالتحرك السريع لمعالجة الأزمة، ومعرين عن خيبتهم وإحباطهم من عدم ارتفاع الأداء الحكومي إلى المستوى المطلوب لمعالجتها.

ثمة موضوعان رئيسيان كانا يقضيان الاتفاق حولهما في هذه القمة المعقدة، التي تقفز عقدها في مدريد في اللحظة الأخيرة، بعد أن اعتذرت تشيلي عن استضافتها بسبب الاضطرابات الشعبية.

الأول سياسي، ويقضي من الدول الموقعة على «اتفاق باريس» تقديم خطط أكثر طموحا للحد من الانبعاثات الغازية، لأن الخطط

الصناعية الناشئة الخروج خاسرة من الصفقة المناخية العالمية، لم يكن يدعو إلى التفاؤل، لكن هذه النتيجة الضحلة التي توصلت إليها الدول الأطراف في نهاية مفاوضات طويلة، وأمام قرأتين علمية دامغة على المخاطر الكارثية التي تنتظر العالم جراء الأزمة المناخية، توسع الهوة القائمة بين هذه الأزمة من جهة، وما يطالب به الرأي العام والجهات العلمية التي تستدعي مضاضرة الجهود لمعالجتها، وأخذ الأمين العام للأمم المتحدة إلى «تويتر» للتعبير عن إحباطه من نتائج القمة. وقال: «أشعر بخيبة أمل من نتائج قمة كوب 25، خسر الاجتماع الدولي فرصة مهمة لإظهار طموح أكبر للتخفيف والتكيف، وتمويل جهود معالجة أزمة المناخ. لكن يجب ألا نستسلم».

صحيح أن المناخ الدولي السائد، من الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، أدى إلى انسحاب هذه الأخيرة من «اتفاق باريس»، وخشية الدول

ووقعت 84 دولة على تقديم مثل هذه الخطط للعام المقبل، من بينها ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإسبانيا، فيما تمتعت الولايات المتحدة والصين والهند وروسيا التي تسبب مجتمعة في 55 في المائة من انبعاثات الغاز العالمية.

والثاني تقني لتنظيم أسواق ثاني أكسيد الكربون بما يتيح للدول والمؤسسات تعويض انبعاثاتها الصناعية عن طريق شراء «حصة مناخية» من الدول التي تساهم في تنظيف البيئة.

ويغترض بالدول الموقعة على اتفاق باريس أن تقدم خططا لخفض الانبعاثات، بحيث لا يتجاوز ارتفاع درجة حرارة الأرض المستوى السابق للحقبة الصناعية، لكن الأمم المتحدة حذرت من أن الخطط الراهنة ليست كافية، وأنه لا بد من مضاعفة الجهود الحالية خمسة أضعاف للعودة إلى المستويات السابقة للحقبة الصناعية، أو ثلاثة أضعاف لعدم تجاوزها.

وكانت الرئاسة التشيلية

المخصصة بان العام الحالي سيحطم كل الأرقام القياسية من حيث ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، وأن الانبعاثات الصناعية من غاز الكربون، التي تعتبر السبب الرئيسي في ظاهرة الدفيئة، ستسجل هي أيضا رقما قياسيا تاريخيا رغم كل الوعود التي قطعتها الدول الأطراف عند توقيع اتفاق باريس عام 2017.

وأصوات أيضا كتلت التي كان يصدر بها الناشطون الشباب في كل أنحاء العالم، مطالبين بالتحرك السريع لمعالجة الأزمة، ومعرين عن خيبتهم وإحباطهم من عدم ارتفاع الأداء الحكومي إلى المستوى المطلوب لمعالجتها.

ثمة موضوعان رئيسيان كانا يقضيان الاتفاق حولهما في هذه القمة المعقدة، التي تقفز عقدها في مدريد في اللحظة الأخيرة، بعد أن اعتذرت تشيلي عن استضافتها بسبب الاضطرابات الشعبية.

الأول سياسي، ويقضي من الدول الموقعة على «اتفاق باريس» تقديم خطط أكثر طموحا للحد من الانبعاثات الغازية، لأن الخطط

الصناعية الناشئة الخروج خاسرة من الصفقة المناخية العالمية، لم يكن يدعو إلى التفاؤل، لكن هذه النتيجة الضحلة التي توصلت إليها الدول الأطراف في نهاية مفاوضات طويلة، وأمام قرأتين علمية دامغة على المخاطر الكارثية التي تنتظر العالم جراء الأزمة المناخية، توسع الهوة القائمة بين هذه الأزمة من جهة، وما يطالب به الرأي العام والجهات العلمية التي تستدعي مضاضرة الجهود لمعالجتها، وأخذ الأمين العام للأمم المتحدة إلى «تويتر» للتعبير عن إحباطه من نتائج القمة. وقال: «أشعر بخيبة أمل من نتائج قمة كوب 25، خسر الاجتماع الدولي فرصة مهمة لإظهار طموح أكبر للتخفيف والتكيف، وتمويل جهود معالجة أزمة المناخ. لكن يجب ألا نستسلم».

صحيح أن المناخ الدولي السائد، من الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، أدى إلى انسحاب هذه الأخيرة من «اتفاق باريس»، وخشية الدول

ووقعت 84 دولة على تقديم مثل هذه الخطط للعام المقبل، من بينها ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإسبانيا، فيما تمتعت الولايات المتحدة والصين والهند وروسيا التي تسبب مجتمعة في 55 في المائة من انبعاثات الغاز العالمية.

والثاني تقني لتنظيم أسواق ثاني أكسيد الكربون بما يتيح للدول والمؤسسات تعويض انبعاثاتها الصناعية عن طريق شراء «حصة مناخية» من الدول التي تساهم في تنظيف البيئة.

ويغترض بالدول الموقعة على اتفاق باريس أن تقدم خططا لخفض الانبعاثات، بحيث لا يتجاوز ارتفاع درجة حرارة الأرض المستوى السابق للحقبة الصناعية، لكن الأمم المتحدة حذرت من أن الخطط الراهنة ليست كافية، وأنه لا بد من مضاعفة الجهود الحالية خمسة أضعاف للعودة إلى المستويات السابقة للحقبة الصناعية، أو ثلاثة أضعاف لعدم تجاوزها.

وكانت الرئاسة التشيلية

المخصصة بان العام الحالي سيحطم كل الأرقام القياسية من حيث ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، وأن الانبعاثات الصناعية من غاز الكربون، التي تعتبر السبب الرئيسي في ظاهرة الدفيئة، ستسجل هي أيضا رقما قياسيا تاريخيا رغم كل الوعود التي قطعتها الدول الأطراف عند توقيع اتفاق باريس عام 2017.

وأصوات أيضا كتلت التي كان يصدر بها الناشطون الشباب في كل أنحاء العالم، مطالبين بالتحرك السريع لمعالجة الأزمة، ومعرين عن خيبتهم وإحباطهم من عدم ارتفاع الأداء الحكومي إلى المستوى المطلوب لمعالجتها.

تجدد المواجهات في الشوارع... ودعوات إلى تراجع الحكومة

مخاوف من تداعيات قانون الجنسية على مسلمي الهند

على اللجوء إلى الدول الإسلامية في مختلف أنحاء العالم. وصرح الوزير براكاش جافاديكار لصحافيين بأن التشريع سوف يتبع مبادئ «العدالة الطبيعية» وليس موجها ضد أي شخص». مع ذلك، ذكرت اللجنة الأميركية للحريات الدينية في العالم في بيان أن القانون الجديد «يتعارض مع التاريخ الهندي الثري والزاخر بالتعددية العنصرية، ومخالف للدستور الهندي»، وأشار البيان إلى ضرورة نظر الحكومة الأميركية في فرض عقوبات ضد وزير الداخلية الهندي والقيادة العليا للبلاد.

مرعاة مصالح الأغلبية في جنوب آسيا يشهد كثير من البلدان حول العالم في هذه اللحظة ظاهرة شعور الأغلبية بالتهديد من جانب الأقلية، ويحدث هذا بوجه خاص في جنوب آسيا. الطريقة التقليدية لاستهداف الأقليات هي عبر الطريق الدستورية. فيمنح دستور سريلانكا على: «منح جمهورية سريلانكا البوذية المكانة والاهتمام الأكبر، وعليه سيكون من واجب الدولة حماية ودعم تعليمات بوذا». وكثيراً ما يمنح هذا التوجه الأشخاص الذين يمتلكون السلطة الفرصة لإنساء معاملة المواطنين غير البوذيين. في دولة جوار أخرى بوذي حكم البلاد، وحتى سنوات قليلة ماضية فقط، كانت نيپال دولة هندوسية.

ولطالما كانت للهند مكانة متميزة في جنوب آسيا نظراً لكونها الجمهورية الوحيدة التي تتسم بالتعددية دستورياً، حيث لا مكان للدين في دستورها. وقد أضفّت أندريا غاندي، رئيسة الوزراء السابقة، كلمة «علماني» في ديباجة الدستور لضمان مزيد من الوضوح. وذكر مانينش تشيبر، المحرر البارز: «مع ذلك تتجه الهند حالياً نحو التحول إلى دولة هندوسية تعمل الأقليات العنصرية، ولا تحظى فيها الأقليات بحقوق الإنسان الأساسية، ويتم تسخير آلة الدولة إما لقمع أو لتهميش المسلمين وإقصائهم».



جانب من احتجاجات المسلمين ضد قانون الجنسية في أحمد آباد أمس (أ.ف.ب)

ومخاوف الأغلبية الهندوسية التي يمثلها حزب (بهاراتيا جاناتا)». وقالت سونيا غاندي، رئيسة حزب المؤتمر الوطني، بعد إقرار قانون المواطنة: «اليوم يعد يوماً أسود في تاريخ الدستور الهندي. يمثل تمرير تعديل قانون المواطنة انتصاراً لقوى ضيقة الأفق ومتعصبة، على التعددية في الهند. ويتعارض القانون في جوهره مع فكرة الدولة الهندية، التي ناضل أجدادنا من أجلها، ويقدم بدلاً منها دولة مضطربة، مشوهة، منقسمة على نفسها، ويصبح فيها الدين عنصراً محمداً للقومية». كذلك صرح عضو البرلمان أسد الدين عويسي قائلًا: «سوف يجعل قانون المواطنة الهند مثل إسرائيل التي تعد الدولة الأكثر عنصرية في العالم».

على الجانب الآخر، صرحت الحكومة الهندية بأن السبب وراء عدم إدراج المسلمين ضمن الفئات المذكورة في القانون هو قدرتهم

نشر السجل الوطني الجديد للمواطنين في أغسطس (آب) الماضي، لم يجد نحو مليوني شخص، كان أكثرهم من المسلمين، في ذلك السجل.

معارضة واسعة وانتقاد شديد انتقد وضع الدين ضمن معايير ومتطلبات المواطنة بشكل واسع في الهند، وخرجت احتجاجات في الشوارع ضد القانون. ويقول معارضو القانون إن تلك الخطوة محاولة من جانب حكومة مودي لتهميش الأقلية المسلمة في البلاد. ويبلغ عدد سكان الهند نحو 1,3 مليار نسمة، بينهم مائتا مليون مسلم. وقد وقعت أكثر من ألف شخصية هندية بارزة، من بينهم قضاة، ومحامون، وأكاديميون، وأطباء، على بيان يدين القانون. وذكر البيان أن الحكومة على ما يبدو «تعزز إشارة اللائق والاضطرابات داخل المجتمع الهندي. وقد ولدت الهند كدولة

إلى الهند في 31 ديسمبر 2014 قبل ذلك، ولن يتم التعامل معهم كمهاجرين غير شرعيين طبقاً لمقاصد هذا القانون». وسيتم تخفيف شروط الحصول على الجنسية بالنسبة لأولئك المهاجرين، حيث سيتم خفض مدة الإقامة من 11 عاماً إلى 5 سنوات. ولم يتم ذكر الإسلام ضمن الديانات التي يشملها القانون.

الجديد، دشنت الحكومة الهندية خطة منفصلة تعرف باسم «السجل الوطني الجديد للمواطنين» في بداية العام الحالي في ولاية أسام شمال شرقي الهند. وتأتي تلك القائمة في إطار جهود الحكومة لمح هوية للأشخاص الذين تعدهم مهاجرين غير شرعيين في تلك الولاية. وترفض الهند الاعتراف بمواطنة كثير من المسلمين، الذين أتت أسرهم من دولة الجوار كبنغلاديش، حتى لو أقاموا في ولاية أسام لعقود. وعندما تم

وقررت جماعات حقوق الإنسان وحزب سياسي مسلم الطعن في القانون أمام المحكمة العليا، فأعلن إنه يتعارض مع الدستور والتقاليد العلمانية في الهند.

على ماذا ينص القانون؟ يذكر نص القانون أنه «من الحقائق التاريخية وجود هجرة عابرة للحدود تحدث بشكل مستمر بين المناطق الهندية، والمناطق التي تضم حالياً باكستان، وأفغانستان، وبنغلاديش. يحدد دستور كل من باكستان وأفغانستان وبنغلاديش دين كل منها. نتيجة لذلك، يواجه كثيرون ممن ينتمون إلى الهندوسية، والسيخ، والبوذية، والجانية، والبارسية، والمسيحية، اضطهاداً على أساس الدين في تلك الدول. وسيتم منح حقوق المواطنة إلى أي شخص ينتمي إلى الهندوسية، أو السيخ، أو البوذية، أو الجانية، أو البارسية، أو المسيحية، وأتوا

الحديدية وأضرمو النيران في قطارات وحافلات، ودفعت السلطات بقوات مكافحة الشغب لتفريق المحتجين فيما أوقفت خدمات القطارات في بعض مناطق الولاية.

وأصدرت واشنطن ولندن السمت تحذيرات من السفر إلى شمال شرق البلاد إثر أيام من الصدامات العنيفة. وترى مجموعات معارضة ومنظمات حقوقية أن القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، القومي الهندوسي، لتهميش المسلمين في الهند البالغ عددهم نحو 200 مليون نسمة.

وينفي مودي ذلك، مؤكداً أن المسلمين من الدول الثلاث لا يشملهم القانون لأنهم ليسوا بحاجة لحماية الهند. وعقب تمرير قانون المواطنة الجديد في البرلمان الهندي بغرفته، كتب مودي في تغريدة: «إنه يوم تاريخي للهند وقيم امتنا من تراث وأخوة».

وتنفخ كثيرون في هذه المنطقة الغنية بالموارد في الهند من أن يؤدي قانون جديد اعتمده البرلمان الأسبوع الماضي إلى منح الجنسية لأبناء الأقليات في 3 دول مجاورة إذا كانوا دخلوا الهند قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2014، لكن شرط ألا يكونوا من المسلمين. وهذه الدول هي باكستان وبنغلاديش وأفغانستان.

لكن السكان المحليين يتهمون المهاجرين بسرقة الوظائف وتغيير الهوية الثقافية للمنطقة. وفي ولاية أسام، لقي 4 أشخاص مصرعهم بعد أن أطلقت الشرطة النار عليهم، فيما قُتل شخص آخر عندما أضرمت النار في متجر، فيما سقط قتيل سارس بعد أن تعرض لضرب مباشر أثناء مظاهرة، حسبما أعلن مسؤولون.

وفي ولاية البنغال الغربية، أشعل المتظاهرون إطارات السيارات ونظمو إضرابات على الطرق السريعة وخطوط السكك

نيودلهي، براكيتي غوبتا

ارتفعت حصيلة القتلى في أعمال عنف تخللت مظاهرات ضد قانون جديد مثير للجدل حول الجنسية في شمال شرقي الهند، إلى 6 أشخاص، كما قال مسؤولون أمس، فيما واصلت السلطات حجب خدمة الإنترنت وفرض حظر تجول لكبح الاحتجاجات.

ولا يزال منسوب التوتر مرتفعاً في بؤرة الاحتجاجات في غواهاطي، كبرى مدن ولاية أسام حيث تقوم الشرطة بدوريات على متن مركبات وسط تدابير أمنية مشددة، وشارك نحو 5 آلاف شخص في مظاهرات جديدة في غواهاطي أمس تحت أنظار مئات الشرطيين. وردد المشاركون هتافات معادية للقانون كما رفعوا لافتات كتب عليها «تحيا أسام»، في مشهد نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مسؤولون إن إنتاج النفط والغاز في الولاية تأثر على وقع حظر التجول، رغم تخفيف القيود وفتح بعض المحال أبوابها أمس.

ويتخوف كثيرون في هذه المنطقة الغنية بالموارد في الهند من أن يؤدي قانون جديد اعتمده البرلمان الأسبوع الماضي إلى منح الجنسية لأبناء الأقليات في 3 دول مجاورة إذا كانوا دخلوا الهند قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2014، لكن شرط ألا يكونوا من المسلمين. وهذه الدول هي باكستان وبنغلاديش وأفغانستان.

لكن السكان المحليين يتهمون المهاجرين بسرقة الوظائف وتغيير الهوية الثقافية للمنطقة. وفي ولاية أسام، لقي 4 أشخاص مصرعهم بعد أن أطلقت الشرطة النار عليهم، فيما قُتل شخص آخر عندما أضرمت النار في متجر، فيما سقط قتيل سارس بعد أن تعرض لضرب مباشر أثناء مظاهرة، حسبما أعلن مسؤولون.

وفي ولاية البنغال الغربية، أشعل المتظاهرون إطارات السيارات ونظمو إضرابات على الطرق السريعة وخطوط السكك

الرأي

«حزب الله»: هموم الشراكة والديمقراطية المستجدة



سام منسي

«بأوسع تمثيل ممكن»، استطاع من تجاوزه الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد. والجديد أيضاً هو نفيه تمسك الحزب بالرئيس الحريري رئيساً موقفاً للحكومة العتيدة، مع تأكيد في الوقت عينه على احترام «ميثاقية» الأخرين لجهة اختيار «الأقوى في طائفته»، كما وفي الجملة نفسها، من مرور الكرام على موقف

باسل دون تسميته، مشدداً على أن الحزب متمسك بمشاركة «التيار الوطني الحر» في الحكومة العتيدة.

مع وضع حرص «حزب الله» على المصلحة اللبنانية جانباً، ثمة أسئلة كثيرة تدور بشأن تمسكه بحكومة شراكة مع أطراف داب على وصفهم قارة بالمنازعين، وطورا بالفاسدين. فالمنطق يقول إنه مع إعلان الرئيس الحريري، رفضه ترؤس الحكومة الجديدة، وإعلان كل من «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«حزب الكتائب» والقوات اللبنانية» عدم رغبتهم بالمشاركة فيها، عليه تحين الفرصة لتشكيل حكومة تساعد على تحقيق أهدافه. فلماذا لا يفعل؟

السئلة تدور أيضاً حول مصير الانقضاة الشعبية، مع تخوينها من ناحية، وتجاهل مطالبها من ناحية أخرى؛ خصوصاً تلك المتعلقة بتشكيل حكومة اختصاصيين حيادية تكون خارج الطاقم السياسي المتحكم بالبلاد منذ ثلاثين عاماً. كيف سيتعامل «حزب الله» معها؟ هل سيتعاطى معها كما تعاطى «الحشد الشعبي» مع الثورة المندلعة في العراق، لتكون من ضمن الأضرار الجانبية في معركة إيران مع الولايات المتحدة؟

كما ماذا بشأن علاقة الحزب مع حليفه المسيحي، والتمهيش الذي تعاطى به الإصين العام الحزب لله مع موقف ياسين الأخير. فهل تصدعت العلاقة بين الطرفين، أم أن الموقفين مجرد مناورة وراءها طبخة من الفريقين لا

نهر أكثر صرامة مع المحتجين، وهذا ما ظهر مؤخراً. بالنسبة إلى العلاقة بين الحزب والكتيار، الثابت أن الحزب لن يغامر اليوم بخسارة غطائه المسيحي، الذي سقط عليه هدية من السماء مع «التيار الوطني الحر». السيناريو الأكثر رجحاناً أن تكون مواقفهم الأخيرة مجرد مناورة غرضها المضي في عملية تكليف الرئيس الحريري، مع تخجيله عبر تكليفه بأغلبية أصوات ضئيلة جداً، وبعدها عرقلة التحالف بما يؤمن استمرارية وتفعيل حكومة تصريف الأعمال، وفي هذا خدمة لجميع الأطراف الممثلة فيها. إضافة إلى كل ذلك، ستكون الدولة مضطرة لاتخاذ تدابير غير شجيرة قد يكون بعضها مؤملاً للتصدي للأزمة الاقتصادية والتفجيرة، فلا ضير من أن تقوم بها الحكومة المستقلة بجميع أطرافها.

وعن احتمال تأسف حكومة في قاموس «حزب الله»، لأنه لن يتنازل عن نفوذه في لبنان، هو وراعيته لاخاذا اليوم في أمس الحاجة إلى التشبث بهذا النفوذ، كما لن يغامر بخسارة كل البذع الذي جهد لإدخالها على الحياة السياسية من التوافقية إلى الميثاقية والمحاصصة، التي أعطته اليد الطولى في رسم سياسة البلاد.

ثمة سيناريو آخر، وهو أن يعيد الرئيس الحريري الكرسي إلى «العمه»، وحليفه «حزب الله»، ويرفض التكليف، وإما أن يقبله ويقرر قلب الطاولة على الجميع، والإفادة من الإصرار على تكليفه من داخل طائفته، كما من مناهضيه، ويعلن أمام الناس، لا سيما الجمهور المنفض، عن تشكيله حكومية حيادية يكون أعضاؤها خبراء واختصاصيين، وتلبي مطالب الشعب والمجتمع الدولي والمرحلة الاقتصادية الصعبة التي تتخذ بانفجار بركان اجتماعي سيكون من الصعب احتواؤه، وعندما يظهر الخط الأبيض من الخيط الأسود. سيناريو متخيل وغير واقعي في بلد معني في التوهم أنه وطن، ويبدو أن المقبل على البلاد حالك في سواده.

عندما قررت سحب جائزتها من الزعيمة البورية، ما أغضب مواطنيها وزبها الذين سارعوا إلى مساندتها حتى لا تتشوه سمعتها الدولية. وهذا الغضب في حزب سو تشي هو إداة لهذا الحزب المفرغ من أي مضمون أخلاقي. فليس الإبرة أن سو تشي فشلت في وقف الإبرة الجماعة لمسلمي الروهينغا، بل إنها تشمل حزبا وجمهورا لا يرى مشكلا أخلاقية في سياسة الإبرة الجماعة، ما يتطلب إعادة النظر في مكونات أي ثقافة تقبل هذا السلوك الوحشي الفظيع.

د. مأمون قندي

إن ما يحدث في بورما من إبرة جماعة للمسلمين، يكشف حجم العجز الدولي في وقف تلك البشاعة، يكشف لنا عن سياسة مجتمع دولي غير قادر على إنهاء هذه الأزمة في ميانمار، تلك الدولة الصغيرة القادرة التي تعتمد على المعونات، إذا كان الأمر كذلك في سياسة المجتمع الدولي تجاه حكومة ميانمار الضعيفة، فمماذا نتوقع من الغرب في قضية هوغ كونغ، التي تقع تحت السيطرة الصينية العظمى صاحبة «الغيتو» في مجلس الأمن؟

على مستوى المجتمع المدني الدولي، فإن أبسط ما يتوقعه المسلمون هو سحب «جائزة نوبل» من أونغ سان سو تشي، ويجب أن تضغط الدول العربية والإسلامية والمجتمع المدني الإسلامي والعربي في هذا الاتجاه، هوغ كونغ، التي تقع تحت السيطرة الصينية العظمى صاحبة «الغيتو» في مجلس الأمن؟

إن عدم قدرة المجتمع الدولي على فعل أي شيء في قضيتي الروهينغا في ميانمار والديمقراطية في هوغ كونغ، يكشف عن عجز دولي غير مسبق. ما يحدث في بورما لا يختلف عما حدث في سبرانتسا في دولة يوغوسلافيا السابقة، وما حدث في كويتا والبوسنة. في وجود بيل كلينتون رئيساً للولايات المتحدة تحركت أوروبا من أجل إنقاذ مسلمي البوسنة، ولكننا اليوم وفي غياب قيادات بحريتها الدافع الأخلاقي في العلاقات الدولية، يمكننا القول باننا في عام العجز بامتيان.

وأنا هنا لا أتحدث عن الغرب كمنظومة دول فقط، بل أيضاً حتى مؤسسات المجتمع المدني الدولي فشلت في اتخاذ موقف تجاه الإبرة الجماعة للمسلمين في ميانمار، أو الوقوف إلى جانب نشطاء الديمقراطية في هوغ كونغ. في هذا المقال سأحاول، وفي عجلة، أن أوضح حالة العجز الدولي بشقيه (المدني والدولي) في مواجهة قضايا أخلاقية ملحة: أولها حق الإنسان في العيش في مأمن من سياسات الإبرة الجماعة (ميانمار)، وحق الإنسان في التعبير عن رأيه (هونغ كونغ)، مما فرض علينا إعادة النظر في القواعد الدولية العامة، أو حتى في قوانين المؤسسات والهيئات التي تمنح أوسمة لمن يشرفون على العنف.

في عام 1991، حصلت الزعيمة البورية أونغ سان سو تشي، على جائزة نوبل للسلام، ومن قبلها حصلت على جائزة سخاروف» لحرية الفكر، وكذلك جائزة منظمة العفو الدولية لحقوق الإنسان، ومع ذلك فشلت زعيمة ميانمار (ميانمار أونغ سان سو تشي، في التدخل لوقف الفظاعات التي تقرب من الإبرة الجماعة لمسلمي الروهينغا في بلادها، ولما سُئل المشرفون على «جائزة نوبل» لماذا لا تسحب الجائزة من سو تشي، كان ردهم هو «لأنه ليس من ضمن قواعد الجائزة عملية سحب الجائزة، نتيجة لسوء سلوك الفائز بها بعد الفوز، لأن الجائزة تمنح على أعمال سبقت الجائزة، وأن الضال من تلك الجائزة هو الذي أهملها للحصول على تلك الجائزة العالمية الكبرى، وعلى الفائز بالجائزة أن يحمي سمعته بنفسه». وإذا كانت تلك قواعد «نوبل»، فمماذا عن قواعد «جائزة سخاروف»؟ فقط منظمة العفو الدولية كانت الأكثر شجاعة وجراة

بريطانيا: الباقات البيضاء المتسخة

البيضاء المتسخة.

ما أقصده بالباقات البيضاء المتسخة هو هذه الفئة من المهزذين التي تنصّب نفسها متحدثين باسم القراء لكنها بدلا من الاستماع إليهم وقيادتهم إلى ما يجعل حياتهم أفضل تصادر أصواتهم. وإن خالفوا توبخهم. القراء بالنسبة لهم فرصة لتأييد سهل، وخصيصاً لا يكلفهم تفكيراً عميقاً، ولا يناشئهم، ولا يجبرهم على وضع رؤية متكاملة - فقط يمنحهم قفظة مقابل طلباتهم المحيية وشعارات، ظهر هذا واضحاً في «بريكست»، حيث تعارضت رغبات الباقات الزرقاء مع



خالد البري

بشكل كبير على الخدمات الحكومية تصوت لشخص أجندته ناشرية، يتهمه مناخوه بأنه يريد تخصيص الخدمات الصحية، آخر الخدمات الحكومية التي لم يجزؤ رئيس حكومة سابق على الاقتراب منها؟ والإجابة من وجهة نظري: الباقات

ثم صارت تناصر الإسلاميين، ووسائل الإعلام والتلصع التابعة لهم، من الخدمات العربية في المؤسسات الإعلامية العالمية، إلى صفح أميركية. يعيشون في حياتهم نمطاً مفتوحاً مرفهاً، ثم يتحالفون مع تيارات تعدنا بحياة مترتبة منغلقة. رفعوا شعارات الاستقلال حين كانت هي الموضة، ثم لم يمانعوا في التبعية لسيطرة إسطنبول أو طهران، وأعدوا قدارة التاريخ ليقنعوا أنه لا بأس. الاحتلال اللبناني لم يكن سبباً إلى هذه الدرجة. كل هذا مجرد أن الإسلاميين يملكون جمهوراً ووسائل الوصول إلى الجمهور... وهم يريدون تصفيق ذلك الجمهور.

الباقات البيضاء المتسخة خسرت حين وضعت دراما السياسة شعاراتها الحاملة في مواجهة ترخيصها. خسرت حين كشفت دراما نفاقها. سواء في بريطانيا، أو في الشرق الأوسط.

لندن، وتأييد المتضررين من الهجرة في مدن الشمال.

لقد أصرت الباقات البيضاء في حزب العمال على إدارة ظهورها للدوائر العمالية التي صوتت بقوة «بريكست»، وفعلت ذلك بأسلوب رخيص ملتو. في 2017 تعهد حزب العمال في المانفستو الانتخابي باحترام رغبة الناخبين في التفكير عميقاً، ولا يناشئهم، ولا يجبرهم على وضع رؤية متكاملة - فقط يمنحهم قفظة مقابل طلباتهم المحيية وشعارات، ظهر هذا واضحاً في «بريكست»، حيث تعارضت رغبات الباقات الزرقاء مع

العمل، مع الباقات البيضاء من القيادات السياسية لحزب العمال. تلك التي تريد سياسات عولة، وفي نفس الوقت تطلب تأييد ضحايا العولة. تلك التي تريد رونق كافيها المثقفين في لندن وتأييد أبناء المحبية. وتريد في نفس الوقت تأييد أبناء عمال الحاجر. تريد تأييد الوافدين في

بل ازادت هذه المدن ضاربة في نفورها من المحافظين وتوارثته. لم يتغير هذا أبداً حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة. ما يجعل انتصار بوريس جونسون تاريخياً. لأول مرة يستطيع زعيم لحزب المحافظين أن يخرق «الجدار الأحمر» ويحدث فيه ثغرة زرقاء لا يمكن إغلاقها. حتى في مواجهة تواجده ناشر، استطاع حزب العمال أن يحصل على 209 مقاعد. في مواجهة بوريس جونسون حصل على 203 فقط.

في انتخاباتها الثانية، 1983 كسرت ناشر التوقعات وحقت نصرها الأكبر بعدد مقاعد 397 مقعداً. لقد فهم أغلبية البريطانيين شخصيتها للعرض، ومن ثم تفهموا العلاج القاسي الذي قدمته، وبدأوا في رؤية ثماره. واستمروا معها على هذا الخوال حتى تسحبها عن رئاسة الوزراء في بداية التسعينات، دون أن تخسر أي انتخابات عامة. رغم هذا النصر الكاسح الذي حققته في بداية الثمانينات، والذي لم يترك حتى الآن، ظل حزب العمال قادراً على الاحتفاظ بمقعله في مدن الشمال الإنجليزية. مدن التصنيع. مدن العمال

في الثمانينات انطلقت السياسية الفيلسوفة مارغريت ثاتشر في حملة خصخصة القرار الإداري. أي تملك المرفحة الإنتاج - رأس المال - من يدفع ثمنه من جيبه، ويتحمل ثمن القرارات الإدارية من جيبه. جعلت لوسائل الإنتاج «صاحباً»، ولم تجعل مالا مشاعاً بل صاحب. كانت هذه مخاطر الديمقراطية عصر الديمقراطية منتفية الشروط. قبل الحرب العالمية كان شرط التصويت التملك، وهو شرط غرضه ضمان أن يتخذ الناخب قراراً له انعكاسات على أمواله الخاصة، تحسباً لأن يعتمد التصويت على الكثرة العددية فقط. فيجامل القراء أنفسهم. أو حتى في القرار الانتخابي مشاعر الحسد والرغبة في قهر رؤوس المثقفين.

الضربة كانت موجة مدن الشمال الإنجليزية. عندها حاولت ثاتشر إقناع الطبقة العاملة الصناعية بأن هذا أفضل لهم على المدى البعيد، وأن الوضع القائم

واشنطن تحاول ردع بكين بأفكار قديمة في حلة جديدة

عصر الغاب. ثالثاً: يرتبط التقليد الثالث بفكرة يمكن وصفها بنموذج «العالم الحر» للدولة الأميركية. أثناء الحرب الباردة، لم تقصر الولايات المتحدة نفسها على العمل مع نمط واحد من الشركاء، وإنما كان العالم الحر متنوعاً ويضم أنظمة ديمقراطية ليبرالية في أوروبا الغربية ويضم الأنظمة الاستبدادية المقتية في العالم الثالث.

ورغم أن الولايات المتحدة كانت مهتمة بمصير القيم الديمقراطية في العالم، وأصبحت أكثر قوة في دعم هذه القيم بمرور الوقت، فإن مسؤوليها أدركوا أن المعيار الرئيسي للعضوية في العالم الحر يتمثل ببساطة في الالتزام بمعايير تلك الدول - الاتحاد السوفياتي وحلفائه - الذين يصعب منغلقة المحيط الهادي السياسية وحرية الاختيار الحقيقية من الساحة العالمية. وبخل هذا أسلوب تفكير جيد فيما يخص منطقة المحيط الهادي الهندي اليوم، بالنظر إلى اتساع رقعة وتنوع الدول والحكومات التي سيتعين على الولايات المتحدة التعاون معها.

دفع أميركا للمشاركة في حربين عالميتين وثالثة باردة خلال القرن الـ20. اليوم، اكتسبت هذه الفكرة أهمية جديدة. ورغم أن الصين لا تهدد بغزو أي من دول المحيط الهادي الهندي فعلياً، فإنها تسعى لإجتناد هذه الدول إلى داخل مجال نفوذها الدبلوماسي والاقتصادي والسياسي، وحرمان الولايات المتحدة من قدرتها على تحقيق توازن في مواجهة قوة الصين عبر إضعاف العلاقات الجيوستراتيجية الأميركية بالمنطقة. وتعكس التعددية بهذا المعنى تقليداً طويلاً الأمد يقوم على استخدام أميركا قوتها العظمى، أو قدرة الدول المستقلة للجوى في مناطق محورية من العالم. ثانياً: يتمثل تقليد آخر في حق تقرير المصير، وحرمان الولايات المتحدة من قدرة الصين على استخدام أميركا على تحديد مسارها دون قسر أو تهديد. وتعود جذور هذه الفكرة إلى وودرو ويلسون، وتحولت إلى دعامة أساسية في الحرب الاستراتيجية أميركا الكبرى أثناء الحرب العالمية الثانية. وتقوم على الإيمان بأن الحرمان من حق تقرير المصير يفضي لب السلام الدولي ويهدد بدفع العولم إلى

قوة صلبة كبرى لحماية التعددية داخل المناطق التي تبعد عنها آلاف الأميال. إلا أنه بوجه عام، طرح التعددية رؤية مفيدة لما تسعى الولايات المتحدة لمنع الصين من مغتله في منطقة المحيط الهادي الهندي ومخلفه أرجاء العالم، ومن المعتقد أنها ستروق لدول المنطقة التي يساورها قلق من القوة الصينية، لكنها تشعر بالقلق من أن تطلب واشنطن منها برت بوابتها مع بكين على نحو يفوق ما ترغبه، وتبدو فكرة التعددية جذيرة بالدراسة لأنها تجمع بداخلها بين ثلاثة تقاليد بالماضي الدبلوماسي الأمريكي.

أولاً: المنع من الهيمنة، أو فكرة أن المصلحة الجيوستراتيجية الجوهرية أميركا تكمن في الحيولة دون سيطرة أي دولة معادية على موارد بمناطق أجنبية تنقسم بأهمية جوهرية، خاصة أوروبا وشرق آسيا والشرق الأوسط. وتعود جذور هذه الفكرة إلى كتابات ضابط البحرية والمؤرخ الفريد ناير ماهان في أواخر القرن الـ19، الذي أدرك بوضوح أهمية المحيط الهادي للأمن الوطني الأميركي. وكان هذا الحافز الذي



هال براندز

إجراءات احترازية ضرورية لضمان عدم استغلال بكين تلك الروابط في تقويض سيادتهم الاقتصادية أو التكنولوجية أو السياسية. بالتأكيد تكمن هنا بعض المشكلات، والملاحظ أن الخطاب الذي ألقاه ستيلويل على مدى تخصيص أمر التعددية، التي تدور حول حرية الاختيار وتعدد المتوازنة، ويبدو التصور الأخير أقرب إلى الرؤية المفضلة لدى الصين عن الأخرى المفضلة لدى الولايات المتحدة، وذلك ببساطة لأن الولايات المتحدة بحاجة إلى اتخاذ

داخل دول مختلف أرجاء المنطقة، والتمدد الزاحف لنفوذها البحري في بحر الصين الجنوبي، وحضورها العسكرية المستمرة، واستغلالها للقروض والاستثمارات كأداة سياسية، وكذلك العولمات الاقتصادية من أجل فرض حظر ضد كيانات بعينها - جميعها جزء من هذا المشروع. فيما يتعلق بواشنطن، فإن الإبقاء على توازن سيتطلب إقامة علاقات ذات طابع فريقي مع مجموعة متنوعة من الشركاء: حلفاء ديمقراطيين ترتبط معهم بمعااهدات مثل اليابان وأستراليا، وأخرون يشكلون دولا ديمقراطية ناشئة مثل الهند، وأخرى استبدادية مثل فيتنام، وسنغافورة لا تتشارك مع الولايات المتحدة في ملبها نحو السياسات الليبرالية في الداخل، لكنها ترغب في الاحتفاظ بحريتها في التحرك داخل منطقة مترحة.

ستلزم التعددية كذلك رفض أي فكرة تدور حول أن الولايات المتحدة ستلزم حلفاءها وشركاءها بمقطع ووابتها مع بكين. بدلا عن ذلك، ينبغي للولايات المتحدة معاونة شركائها على اتخاذ

حول أن الولايات المتحدة ليست بحاجة للهيمنة على منطقة المحيط الهادي الهندي ولا إجبار الصين على الالتزام بأي نموذج بعينه، طالما أنه ليس هناك جهة أخرى بمقدورها الهيمنة على المنطقة أو إجبارها على الالتزام بنموذج محدد، هي الأخرى. ويشير مفهوم المنطقة التعددية إلى منطقة تتمتع بالدول في إطارها بحرية اتخاذ اختياراتها الأمنية والاقتصادية والسياسية، حيث «تشعر هذه الدول بالأمن داخل استقلالها السايدي» وأيضاً «لا توجد قوى كبرى تهيمن عليها أو تقمعها»، بمعنى أن التعددية تتعلق

بالحفاظ على الحرية والانفتاح الذي يمكن التنوع في إطارهما أن يزدهر. عملياً، يعني ذلك أن الولايات المتحدة ستساعد على منطقة المحيط الهادي الهندي في مواجهة الصين الصاعدة، التي تحاول على نحو متزايد تضيق نطاق الخيارات المتاحة أمام هذه الدول، عبر استخدام حملات نفوذ سياسي وضغوط اقتصادية وقمع جيوسياسي. وتعتبر جهود بكين لإلحاق الضعف بالتحالفات الأميركية، وتمويلها سياسيين مواليين لها

على مدار نحو 3 سنوات في السلطة، أشارت إدارة دونالد ترمب كثيراً من الضميج حول تنافسها أمام الصين على الصعيد الجيوستراتيجي، لكنها واجهت منقطة واضحة في تحديد الأهداف التي تسعى أميركا وراء إنجازها من وراء هذه المنافسة، وعليه، فإنه من المشجع أن تبدأ وزارة الخارجية في تحديد ملامح فكرة واضحة عما تسعى الولايات المتحدة لجبايتها في منطقة المحيط الهادي الهندي، والأهم من ذلك، ما الذي تسعى لتحقيقه.

أما المبدأ الحاكم في هذا الأمر فهو «التعددية»، الذي ربما يبدو جذاباً للغاية، لكنه يشير إلى اختلاف محوري بين الرؤيتين الأميركية والصينية للمنطقة. واللافت كذلك أنها ترتبط بثلاثة من أثرى التقاليد التاريخية للاستراتيجية الأميركية الكبرى. من جهة، شرح ديفيد ستيلويل، مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي، استراتيجية التعددية هذه في خطاب القاه في واشنطن، الأسبوع الماضي، ودارت الفكرة الرئيسية

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
هاتف: 11595 فاكس: 12121774 بريد إلكتروني: info@asharq-alawsat.com		هاتف: 22304 هاتف: 112128000 هاتف: 114229555 هاتف: 43918354 هاتف: 28733556 هاتف: 28733384		هاتف: 920 000 417 هاتف: 5377 6400 هاتف: 96611 441 1444 هاتف: 5539408 هاتف: 5537103		هاتف: 212 3726216 هاتف: 212 3726030		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114401600	
هاتف: 96612128000 بريد إلكتروني: info@asharq-alawsat.com		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114429555 هاتف: 43918354 هاتف: 28733556 هاتف: 28733384		هاتف: 920 000 417 هاتف: 5377 6400 هاتف: 96611 441 1444 هاتف: 5539408 هاتف: 5537103		هاتف: 212 3726216 هاتف: 212 3726030		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114401600	
هاتف: 96612128000 بريد إلكتروني: info@asharq-alawsat.com		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114429555 هاتف: 43918354 هاتف: 28733556 هاتف: 28733384		هاتف: 920 000 417 هاتف: 5377 6400 هاتف: 96611 441 1444 هاتف: 5539408 هاتف: 5537103		هاتف: 212 3726216 هاتف: 212 3726030		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114401600	
هاتف: 96612128000 بريد إلكتروني: info@asharq-alawsat.com		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114429555 هاتف: 43918354 هاتف: 28733556 هاتف: 28733384		هاتف: 920 000 417 هاتف: 5377 6400 هاتف: 96611 441 1444 هاتف: 5539408 هاتف: 5537103		هاتف: 212 3726216 هاتف: 212 3726030		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114401600	
هاتف: 96612128000 بريد إلكتروني: info@asharq-alawsat.com		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114429555 هاتف: 43918354 هاتف: 28733556 هاتف: 28733384		هاتف: 920 000 417 هاتف: 5377 6400 هاتف: 96611 441 1444 هاتف: 5539408 هاتف: 5537103		هاتف: 212 3726216 هاتف: 212 3726030		هاتف: 966112128000 هاتف: 966114401600	



«أرقام كابيتال» تقييم سهم «أرامكو» عند 39,2 ريال

الرياض، محمد الحميدي
بدأت بواكير تقييمات أسهم شركة أرامكو السعودية في الصدور مع إدراج السهم وبدء التداول عليه في السوق المالية السعودية، إذ استندت تلك التقييمات على بيانات الشركة الرسمية الصادرة عنها في الفترة الماضية.

وكانت السوق المالية السعودية شهدت إدراج سهم «أرامكو» الأربعة الماضي وسط زخم تعاملات كبير شهدتها السهم خلال الثلاثة الأيام الماضية، سجلت معها القيمة السوقية للشركة تريبليون دولار، متصدرة بذلك قائمة أكبر الشركات المدرجة في العالم.

وأصدرت شركة أرقام كابيتال - مقرها الإمارات العربية المتحدة - تقريراً تحليلياً لأرامكو السعودية، خلصت فيه إلى أن سعر الشراء المستهدف لسهم «أرامكو» عند 39,2 ريال (10,4 دولار)، مشيرة إلى أن هذه القيمة جاءت عبر استخدام ثلاث طرق تقييم معتمدة، هي أسلوب التدفقات النقدية المخصومة، وأسلوب الخصمات، وطريقة خصم التوزيعات.

وأبان التقرير الذي أشرف على إعداده أربعة باحثين، حازوا على القاب مهنية رفيعة، وأصدرت شركة أرقام كابيتال - مقرها الإمارات العربية المتحدة - تقريراً تحليلياً لأرامكو السعودية، خلصت فيه إلى أن سعر الشراء المستهدف لسهم «أرامكو» عند 39,2 ريال (10,4 دولار)، مشيرة إلى أن هذه القيمة جاءت عبر استخدام ثلاث طرق تقييم معتمدة، هي أسلوب التدفقات النقدية المخصومة، وأسلوب الخصمات، وطريقة خصم التوزيعات.

وأبان التقرير الذي أشرف على إعداده أربعة باحثين، حازوا على القاب مهنية رفيعة، وأصدرت شركة أرقام كابيتال - مقرها الإمارات العربية المتحدة - تقريراً تحليلياً لأرامكو السعودية، خلصت فيه إلى أن سعر الشراء المستهدف لسهم «أرامكو» عند 39,2 ريال (10,4 دولار)، مشيرة إلى أن هذه القيمة جاءت عبر استخدام ثلاث طرق تقييم معتمدة، هي أسلوب التدفقات النقدية المخصومة، وأسلوب الخصمات، وطريقة خصم التوزيعات.

وأبان التقرير الذي أشرف على إعداده أربعة باحثين، حازوا على القاب مهنية رفيعة، وأصدرت شركة أرقام كابيتال - مقرها الإمارات العربية المتحدة - تقريراً تحليلياً لأرامكو السعودية، خلصت فيه إلى أن سعر الشراء المستهدف لسهم «أرامكو» عند 39,2 ريال (10,4 دولار)، مشيرة إلى أن هذه القيمة جاءت عبر استخدام ثلاث طرق تقييم معتمدة، هي أسلوب التدفقات النقدية المخصومة، وأسلوب الخصمات، وطريقة خصم التوزيعات.

وأبان التقرير الذي أشرف على إعداده أربعة باحثين، حازوا على القاب مهنية رفيعة، وأصدرت شركة أرقام كابيتال - مقرها الإمارات العربية المتحدة - تقريراً تحليلياً لأرامكو السعودية، خلصت فيه إلى أن سعر الشراء المستهدف لسهم «أرامكو» عند 39,2 ريال (10,4 دولار)، مشيرة إلى أن هذه القيمة جاءت عبر استخدام ثلاث طرق تقييم معتمدة، هي أسلوب التدفقات النقدية المخصومة، وأسلوب الخصمات، وطريقة خصم التوزيعات.

وأبان التقرير الذي أشرف على إعداده أربعة باحثين، حازوا على القاب مهنية رفيعة، وأصدرت شركة أرقام كابيتال - مقرها الإمارات العربية المتحدة - تقريراً تحليلياً لأرامكو السعودية، خلصت فيه إلى أن سعر الشراء المستهدف لسهم «أرامكو» عند 39,2 ريال (10,4 دولار)، مشيرة إلى أن هذه القيمة جاءت عبر استخدام ثلاث طرق تقييم معتمدة، هي أسلوب التدفقات النقدية المخصومة، وأسلوب الخصمات، وطريقة خصم التوزيعات.

تهدد فترة مزاد الإغلاق إلى 20 دقيقة تمهيداً للانضمام لمؤشر «إم إس سي آي» «أرامكو» تواصل الأداء الإيجابي في ثالث أيام تداولات السهم بعد الإدراج

وقد سبق، إن وزن «أرامكو» السعودية، يقدر بـ 0,16 في المائة في مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة، و6,03 في المائة في مؤشر «إم إس سي آي» للسوق السعودية. وفي سياق ذي صلة، كان سهم شركة «أرامكو» قد استحوذ في الأسبوع الماضي على 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار) من إجمالي قيمة تداولات السوق خلال تعاملات الأسبوع بما يعادل 53 في المائة، من إجمالي قيمة تداولات الأسبوع، وكشفت البيانات الصادرة عن السوق المالية السعودية «تداول»، أن الأسهم الحرة لشركة «أرامكو» تبلغ نحو 1,6 في المائة، من رأس المال بما يعادل 3,45 مليار سهم من أصل 200 مليار سهم.

ويعد إدراج شركة أرامكو السعودية من جاذبية سوق الأسهم المحلية، كما أنه قاد السوق المالية في البلاد إلى تصد اهتمامات المستثمرين العالميين، والمحليين، حيث باتت السوق المالية اليوم واحدة من أكثر القنوات الاستثمارية جذبا للاستثمارات العالمية والمحلية.

ومن المتوقع أن يحقق إدراج «أرامكو السعودية» قفزة جديدة على الصعيد تدفق الاستثمارات العالمية للسوق المحلية، كما أن ارتفاع القيمة السوقية لتعاملات السوق دفعه لبلوغ المركز السابع عالمياً، الأمر الذي يجعل السوق المالية السعودية واحدة من أضخم أسواق مالية في العالم أجمع.



أسهم أرامكو تواصل الارتفاع لليوم الثالث على التوالي منذ الإدراج (أ.ب)

بعد غد الأربعاء، وخلال تداولات أمس، صدر سهم «أرامكو» في مؤشر «إم إس سي آي» في 6 في المائة، ليغلق عند مستويات 25,6 ريال (6,8 دولار)، وسط تداولات نشطة بلغت نحو 29,7 مليون سهم، فيما كان مجلس إدارة المصرف قد أوصى بزيادة رأس المال إلى 20 مليار ريال (5,33 مليار دولار) عن طريق توزيع أسهم منحة بنسبة 33,33 في المائة من رأس المال.

وفي هذا الشأن، لفت خالد الجحى المحلل المالي والخبص في أسواق المال، خلال حديثه أمس، إلى

أن مؤشر سوق الأسهم السعودية مرشح للحفاظ على حاجز 8 آلاف نقطة خلال تعاملات الأسبوع الجاري، إلا أنه استدرك قائلًا: «هذا التوقع مبني على تصور آخر، وذلك بتماثل خام برنت فوق مستويات 63 دولاراً للبرميل خلال تعاملات اليومين القادمين».

إلى ذلك، أعلنت شركة السوق المالية السعودية «تداول» أنه سيتم تمديد فترة مزاد الإغلاق ليصبح عشرين دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، وتمديد أيضاً التداول على سعر الإغلاق أيضاً لعشرين دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، بالتالي

بعد غد الأربعاء، وخلال تداولات أمس، صدر سهم «أرامكو» في مؤشر «إم إس سي آي» في 6 في المائة، ليغلق عند مستويات 25,6 ريال (6,8 دولار)، وسط تداولات نشطة بلغت نحو 29,7 مليون سهم، فيما كان مجلس إدارة المصرف قد أوصى بزيادة رأس المال إلى 20 مليار ريال (5,33 مليار دولار) عن طريق توزيع أسهم منحة بنسبة 33,33 في المائة من رأس المال.

وفي هذا الشأن، لفت خالد الجحى المحلل المالي والخبص في أسواق المال، خلال حديثه أمس، إلى

(نحو تريبليون دولار). وفي هذا السياق، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته في 6 في المائة، ليغلق عند مستويات 25,6 ريال (6,8 دولار)، وسط تداولات نشطة بلغت نحو 29,7 مليون سهم، فيما كان مجلس إدارة المصرف قد أوصى بزيادة رأس المال إلى 20 مليار ريال (5,33 مليار دولار) عن طريق توزيع أسهم منحة بنسبة 33,33 في المائة من رأس المال.

وفي هذا الشأن، لفت خالد الجحى المحلل المالي والخبص في أسواق المال، خلال حديثه أمس، إلى

حركة التبادل التجاري بين البلدين بلغت 2,8 مليار دولار العام الماضي

قرب تدشين منفذ بري بين السعودية وعمان لتعزيز حركة التجارة



جانب من ملتقى الأعمال الاستثماري السعودي العماني أمس بالرياض (الشرق الأوسط)

مجلس التعاون من حيث حجم التبادل التجاري مع المملكة، وذلك بإجمالي 10,6 مليار ريال (2,8 مليار دولار) في العام 2018. ولفت رئيس مجلس الغرف

في المائة عن العام 2017. من جهته، أوضح الدكتور سامي العبيدي رئيس مجلس الغرف السعودية، أن سلطنة عمان تحتل المرتبة الثالثة بين دول

دولار، مسجلة نسبة ارتفاع قدرها 25,6 في المائة عن العام 2017. في حين بلغت وارداتها من المملكة في العام نفسه نحو 826 مليون دولار، متراجعة بنسبة 10

لكن ما يحقق مصالح البلدين في المنطقة والعالم. ووفق الجابري، فإن صادرات سلطنة عمان إلى المملكة، بلغت في العام 2018 نحو 1,5 مليار

والحوافز لاستقطاب الاستثمارات السعودية، منطلعا إلى تحقيق تكامل اقتصادي بين البلدين.

وبين الجابري، خلال ملتقى الاستثمار السعودي العماني الذي انعقد أمس في مجلس الغرف السعودية، أن بلاده تتطلع إلى جذب مزيد من الاستثمارات السعودية، وعقد شراكات استثمارية سعودية عمانية، كاشفاً عن قرب افتتاح منفذ بري بين البلدين، من شأنه زيادة الحركة التجارية بين البلدين.

وتشدد، على أن سلطنة عمان مستعدة لفتح المجال أمام الشركات من القطاع الخاص للوقوف على الفرص الواعدة، وعلى العلاقات العمانية السعودية تشكل اليوم اهتماماً كبيراً بين القيادات في البلدين.

وبين رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترويج والاستثمار وتنمية الصادرات في سلطنة عمان، أن هذا الاهتمام ينبع من إيمان القيادات في البلدين، بضرورة العمل على تعزيز التعاون بين عمان والمملكة، ولتوحيد الرؤية تجاه القضايا المشتركة بينهما، ودعمها

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بحث ملتقى الاستثمار السعودي العماني، الذي نظمه مجلس الغرف السعودية أمس الأحد في الرياض، الفرص الاستثمارية بين البلدين وإمكانية التكامل الاقتصادي بين الرياض ومسقط، معلنا عن قرب افتتاح منفذ بري بين البلدين، لزيادة حركة التجارة بينهما، في وقت تجاوز فيه حجم التبادل التجاري 2,8 مليار دولار في العام 2018.

من ناحيته، أكد إبراهيم العمر رئيس هيئة الاستثمار السعودية، أن سلطنة عمان تستحوذ على أكثر من 10 في المائة من الصادرات السعودية إلى دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أنها تعتبر وجهة مثالية لجذب الاستثمارات السعودية، وعقد الشراكات في مختلف المجالات.

من جانب آخر، أوضح جحى الجابري رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترويج والاستثمار وتنمية الصادرات في سلطنة عمان، أن بلاده ستقدم حزمة من التسهيلات

كشفت بيانات مسح رسمية صدرت أمس أن معدل البطالة في السعودية تراجع بين القوى العاملة السعودية، الذكور والإناث، إلى 12 في المائة خلال الربع الثالث، في وقت سجل معدل البطالة الاقتصادية لإجمالي السعوديين ارتفاعاً إلى 45,5 في المائة الربع الثالث، مقابل 45 في المائة في الربع الثاني من العام، فيما صعد مجمل أعداد المشتغلين السعوديين حتى الربع الثالث 2019 إلى 3,1 مليون فرد.

وأصدرت الهيئة العامة للإحصاء - الجهاز المعني برصد البيانات في السعودية - نشرة

الكويت: 10,9 مليار دولار إجمالي الاعتمادات المالية بخطة تنمية 2020/2019

منها نحو 20,2 في المائة بنهاية النصف الأول.

وأوضح أن المشروعات الاستراتيجية تضمنت 4 مشاريع تتعلق بركيزة رعاية صحية عالية الجودة، وبلغت نسبة الإنفاق فيها 9,68 في المائة، ومشروع واحد ضمن ركيزة راسمال بشري 85 تحدياً لدى جهات رقابية، و19 تحدياً لأسباب تشريعية، مشيراً إلى حل 465 تحدياً، بنسبة 80 في المائة من إجمالي التحديات التي واجهت تنفيذ هذه المشروعات.

وذكر أن عدد المشروعات الاستراتيجية في خطة 2019-2020 بلغ 22 مشروعاً، باعتمادات مالية سنوية تقدر بـ 2,7 مليار دينار (8,9 مليار دولار)، أنفق

المائة، بينما بلغت 59 في المائة بخطة 2018-2019، وبلغت 53 في المائة بخطة التنمية 2017-2020.

وحول التحديات التي واجهت تنفيذ المشروعات، قال مهدي إنها بلغت 581 تحدياً، بينها 212 تحدياً إدارياً، و104 تحديات مالية، و161 تحدياً فنياً، و85 تحدياً لدى جهات رقابية، و19 تحدياً لأسباب تشريعية، مشيراً إلى حل 465 تحدياً، بنسبة 80 في المائة من إجمالي التحديات التي واجهت تنفيذ هذه المشروعات.

وذكر أن عدد المشروعات الاستراتيجية في خطة 2019-2020 بلغ 22 مشروعاً، باعتمادات مالية سنوية تقدر بـ 2,7 مليار دينار (8,9 مليار دولار)، أنفق

التنفيذية، بنسبة 56 في المائة. وأوضح أن خطة التنمية 2020-2019 تتضمن أيضاً 5 مشاريع لم تبدأ بعد، بنسبة 4 في المائة، و3 مشاريع أنجزت، بنسبة 2 في المائة، ومشروع واحد في مرحلة التسليم، بنسبة 1 في المائة.

وذكر أن إجمالي الإنفاق على مشاريع الخطة خلال النصف الأول من 2020-2019 بلغ 620 مليون دينار (نحو مليار دولار)، مقابل 1,88 مليار دينار (نحو 6,2 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من خطة 2018-2019.

وبين أن نسبة المشاريع في المرحلة التنفيذية في خطة التنمية 2020-2019 بلغت 56 في

الكويت، «الشرق الأوسط»

قال الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الكويتي، خالد مهدي، إن إجمالي الاعتمادات المالية بخطة التنمية 2020-2019 بلغ 3,3 مليار دينار كويتي (نحو 10,9 مليار دولار)، مقابل 3,8 مليار دينار (نحو 12,5 مليار دولار) في خطة 2018-2019.

وقال مهدي، في مؤتمر صحافي عقده أمس (الأحد) للإعلان عن نتائج تقرير المتابعة للنصف من الخطة، إن إجمالي عدد المشاريع المدرجة بها بلغ 135 مشروعاً، بينها 51 مشروعاً بالمرحلة التحضيرية، بنسبة 38 في المائة، و75 مشروعاً بالمرحلة

المساهمة الاقتصادية الإجمالية للسعوديين تصعد إلى 45,5% خلال الربع الثالث

الثالث الماضي، حيث تراجعت البطالة بين السعوديين الذكور إلى 5,8 في المائة خلال الربع السابق مقابل 6 في المائة في الربع الأسبق. وفيما يخص البطالة بين السعوديات، بلغ حجم التراجع مقارنة بـ 31 في المائة في الربع السابق مقابل 30,8 في المائة في الربع الثاني، ليكون معدل البطالة لإجمالي السكان (السعوديين وغير السعوديين) 15 سنة فاكتر (15,5 في المائة مقابل 5,5 في المائة مقابل 5,6 في المائة في الربع الثاني) وبحسب هيئة الإحصاء السعودية، ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية لإجمالي السعوديين (الذكور والإناث) 15 سنة فاكتر (12 في المائة في الربع الثالث من العام الجاري مقابل 12,3 في المائة في الربع

الثالث الماضي، حيث تراجعت البطالة بين السعوديين الذكور إلى 5,8 في المائة خلال الربع السابق مقابل 6 في المائة في الربع الأسبق. وفيما يخص البطالة بين السعوديات، بلغ حجم التراجع مقارنة بـ 31 في المائة في الربع السابق مقابل 30,8 في المائة في الربع الثاني، ليكون معدل البطالة لإجمالي السكان (السعوديين وغير السعوديين) 15 سنة فاكتر (15,5 في المائة مقابل 5,5 في المائة مقابل 5,6 في المائة في الربع الثاني) وبحسب هيئة الإحصاء السعودية، ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية لإجمالي السعوديين (الذكور والإناث) 15 سنة فاكتر (12 في المائة في الربع الثالث من العام الجاري مقابل 12,3 في المائة في الربع

الثالث الماضي، حيث تراجعت البطالة بين السعوديين الذكور إلى 5,8 في المائة خلال الربع السابق مقابل 6 في المائة في الربع الأسبق. وفيما يخص البطالة بين السعوديات، بلغ حجم التراجع مقارنة بـ 31 في المائة في الربع السابق مقابل 30,8 في المائة في الربع الثاني، ليكون معدل البطالة لإجمالي السكان (السعوديين وغير السعوديين) 15 سنة فاكتر (15,5 في المائة مقابل 5,5 في المائة مقابل 5,6 في المائة في الربع الثاني) وبحسب هيئة الإحصاء السعودية، ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية لإجمالي السعوديين (الذكور والإناث) 15 سنة فاكتر (12 في المائة في الربع الثالث من العام الجاري مقابل 12,3 في المائة في الربع

الثالث الماضي، حيث تراجعت البطالة بين السعوديين الذكور إلى 5,8 في المائة خلال الربع السابق مقابل 6 في المائة في الربع الأسبق. وفيما يخص البطالة بين السعوديات، بلغ حجم التراجع مقارنة بـ 31 في المائة في الربع السابق مقابل 30,8 في المائة في الربع الثاني، ليكون معدل البطالة لإجمالي السكان (السعوديين وغير السعوديين) 15 سنة فاكتر (15,5 في المائة مقابل 5,5 في المائة مقابل 5,6 في المائة في الربع الثاني) وبحسب هيئة الإحصاء السعودية، ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية لإجمالي السعوديين (الذكور والإناث) 15 سنة فاكتر (12 في المائة في الربع الثالث من العام الجاري مقابل 12,3 في المائة في الربع

البلد	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
البلد	\$	£	€	ر. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	3,75	4,99	4,17	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,60	1508	2,84
ج. استرليني	4,99	4,99	4,17	4,85	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	21,50	12,81	2011	3,79
يورو	4,17	4,17	4,17	4,05	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,94	10,69	1679	3,17



د. عبد الله الراددي

التقنية المالية في آسيا

لا تزال التقنية تلقي بظلالها على السواد الأعظم من الصناعات في العالم، ومهما بدا أن بعض القطاعات بعيدة عن التقنية وأمنة من تأثيرها، إلا أن التقنية لا بد من أن تؤثر بها بشكل أو بآخر. ولعل تأثير التقنية على القطاع المالي يعد دليلاً واضحاً على قوة هذا التأثير. فحتى وقت قريب، كان الكثير من الناس يتجنبون الدفع الإلكتروني بسبب انعدام الثقة في الوسائل التقنية المالية. أما اليوم فتبدو الشركات التقنية المالية منافساً قوياً للبنوك التقليدية، وليس للمباعدة نصيب في ذلك. وفي التجربة الآسيوية مثال على هذه المناسبة.

قطاع التقنية المالية في آسيا هو الأكثر تقدماً في العالم اليوم، فلدن الصين وحدها ما يزيد على 260 شركة ناشئة في هذا القطاع، أما الهنـد فليدها 190 شركة ناشئة، وتأتي سنغافورة بستة وثمانين شركة، وإندونيسيا بأكثر من 40 شركة. ومنذ العام 2016، مؤتت صناديق الاستثمار الجريء وصناديق الاستثمار الخاصة أكثر من 800 شركة ناشئة في القطاع المالي في آسيا وحدها. ولم تات هذه الأرقام من فراغ، فالنمو السريع في عدد شركات التقنية المالية في آسيا مدفوع بطلب عال من المستخدمين. ولا يعد امتلاك التقنية السبب الرئيسي في نمو هذه الشركات في آسيا، فالولايات المتحدة والدول الأوروبية تمتلك من أدوات هذه التقنية أضعاف ما تمتلكه بعض هذه الدول الآسيوية. إلا أن السبب الرئيسي في هذا النمو هو تكيف هذه التقنية بناء على توفر الطلب من المستهلكين الآسيويين.

وقد يبدو أن الاختلاف بين الدول الآسيوية والدول الغربية يصح في مصلحة الدول الغربية، فهي من تملك البنية التحتية التي تؤهلها للتقدم في مجالات كثيرة، إضافة إلى أنها تملك من التشريعات ما فنه تسهيل على تأسيس الشركات الناشئة. إلا أنها - وبوجود هذه المؤهلات - أصبحت أقل حاجة للشركات التقنية المالية من الدول الآسيوية، التي لا يملك الكثير من سكانها حسابات بنكية، فقد أوضح أحد الاستبيانات مؤخرًا أنه من بين 400 مليون شخص بالغ في آسيا، أقل من 110 ملايين نسمة يملكون حسابات بنكية تمكنهم من الحصول على خدمات مصرفية. هذا الانخفاض هو ما خلق الحاجة لإنشاء الشركات التقنية التي مكنت الكثير من المستهلكين من تحويل الأموال والدفع الإلكتروني والتأمين بل وحتى الحصول على قروض بمجرّد امتلاك هاتف ذكي يعطيهم إمكانية الوصول للشركات التقنية. في المقابل فإن البنوك التقليدية عانت كثيراً في آسيا من عدم وصول الكثير من السكان لخدماتها بسبب زيادة تكلفة البنية التحتية، وأعداد السجلات الائتمانية إضافة إلى الأنظمة المالية الصارمة.

وبناء على ذلك كله، فلا عجب اليوم أن توجد شركات تقنية مالية آسيوية، تزيد قيمتها السوقية على بعض البنوك، بل إن شركة «انت فاينانشيال» الصينية قُتِمت بأكثر من 150 مليار دولار، وهو ما يساوي ثلاثة أضعاف قيمة بنك (دي بي إس) وهو أحد أكبر بنوك جنوب شرقي آسيا. بل إن هذه الشركة بدأت بالفعل بالاستثمار في شركات تقنية مالية في دول أخرى كان آخرها بمليار دولار في شركة ناشئة هندية. أما شركة «جراب»، فبعد سبع سنوات من تأسيسها، أصبحت قيمتها السوقية تساوي مجموع قيمة 15 بنكاً من أكبر 25 بنكاً في آسيا.

وما يميز هذه الشركات الناشئة، هو عدم تقديدها بنشاط واحد فقط، فعلى الرغم من أن الكثير من هذه الشركات تعد من شركات التقنية المالية، فإنها تغذي قطاعها المالي من نشاطات أخرى، مثل الخدمات اللوجيستية والتواصل الاجتماعي وغيرها. وهذا الأمر بالتحديد تفوقت فيه دول آسيا على بقية دول العالم، وهو استحداث مفهوم (التطبيق الخارق)، فعلى سبيل المثال، يعد برنامج (وي تشات) الصيني أحد التطبيقات الخارقة، فمن خلال هذا التطبيق يمكن للمستخدم التحدث مع أصدقائه، والدفع من خلال محفظته الإلكترونية وحجز مقاعد صالات السينما وسيارات الأجرة وبيع منتجاتها وغيرها.

إن الفكرة في الشركات التقنية المالية في آسيا لم تكن مدفوعة بتفوق آسيا في القطاع التقني، بل جاء من توظيف التقنية بحسب حاجاتهم المحلية، وهذا الطلب المحلي هو ما يسبب الاستدامة في هذا القطاع، والمنافسة المحلية فيه جعلت الدول الآسيوية مثل ماليزيا وإندونيسيا تقوم بتصدير هذه التقنيات إلى دول آسيوية أخرى. وهذا المبدأ لا ينطبق على التقنية المالية فحسب، فكل دولة أو منطقة خصوصية في احتياجاتها المحلية، وما يجعل تطبيقات معينة أو قطاعات محددة تنجح في دول، قد لا يجعلها قابلة للنجاح في دول أخرى حتى مع ارتفاع معايير التطبيق، فبيئة السوق ومدى احتياجها عاملاً رئيسياً في النجاح. ووجود التقنيات مجرد وجودها لا يعد إضافة، إن لم يكن في وجودها حل لمشكلة قائمة.

أساس سنوي في ظل فشل النمو الذي سجلته مبيعات سيارات الدفع الرباعي في تعويض التراجع الذي شهدتها الفئات الأخرى. وأظهرت أرقام الطلب على النفط في الهند انخفاضاً في أكتوبر 2019 على خلفية تراجع الطلب على نواتج التقطير المتوسطة والثقيلة التي تم تعويضها جزئياً من خلال زيادة متطلبات غاز البترول المسال. كما تم الإبقاء على توقعات نمو الطلب على النفط للعام 2020 دون تغيير عند مستوى 1,08 مليون برميل يومياً مع توقع أن يصل الطلب إلى 100,88 مليون برميل يومياً. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب من جهة الدول التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمواقع 0,07 مليون برميل يومياً، وأن يرتفع الطلب من خارج المنظمة بمقدار 1,01 مليون برميل يومياً نظراً لتزايد الطلب من الصين بصفة خاصة. وفقاً للبيانات الأولية، شهد المعروض العالمي من النفط نمواً بلغ 0,41 مليون برميل يومياً في نوفمبر 2019 على أساس شهري لنصل في المتوسط إلى 99,78 مليون برميل يومياً. وتعزى تلك الزيادة في الإنتاج في المقام الأول لارتفاع الإنتاج في الولايات المتحدة وكندا والبروك والسعودية والولايات المتحدة وروسيا والبروك والسعودية والولايات المتحدة وروسيا والبروك والسعودية والولايات المتحدة وروسيا والبروك والسعودية. في السوق بمقدار 30 نقطة أساس على أساس شهري إلى 29,6 في المائة في نوفمبر 2019.

وبالنسبة للعام 2019 بأكمله، استقرت توقعات نمو المعروض النفطي من خارج منظمة الأوبك دون تغيير عند مستوى 1,82 مليون برميل يومياً مع توقع أن يبلغ إجمالي المعروض 64,30 مليون برميل يومياً، إلا أن مراجعة مستويات العرض الإجمالية نظراً لطلب على البيانات الخاصة بالعام الحالي والتي نتج عنها ارتفاع مستويات العرض النفطي أكثر مما كان متوقعاً لكل من تايلاند (+18 ألف برميل يومياً) وروسيا (+3 ألف برميل يومياً) والتي قابلها تراجع البيانات الخاصة بكل من المملكة المتحدة (-14 ألف برميل يومياً) وإندونيسيا والهند وكندا. كما تم إجراء مراجعات ربع سنوية عكست ارتفاع إمدادات النفط من الولايات المتحدة في الربع الثالث من العام 2019، إلا أنه قابلها تراجع تقديرات الربع الأخير من العام.

نمو الطلب الإجمالية لكل من الدول التابعة وغير التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وظل اتجاه الطلب الشهري في الولايات المتحدة ضعيفاً خلال نوفمبر 2019 خاصة بالنسبة للبنزين نظراً لتراجع معدلات الطلب التي وصلت إلى أدنى مستوياتها على خلفية استخدام بدائل الوقود وارتفاع فعاءة الوقود إلى جانب انخفاض مبيعات المركبات. في المقابل، ساهم تزايد الطلب على الغاز الطبيعي المسال - غاز البترول المسال، الكيروسين ونواتج التقطير في تعويض تناطح معدلات الطلب على البنزين وزيت الوقود المتبقي. وظل اتجاه الطلب على النفط في الدول الأوروبية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مقارنة بمستويات العام 2018 في ظل تسجيل مكاسب بنسبة 0,6 في المائة على أساس سنوي. وكانت أرقام الطلب المعروض العالمي من النفط نمواً بلغ 0,41 مليون برميل يومياً في نوفمبر 2019 على أساس شهري لنصل في المتوسط إلى 99,78 مليون برميل يومياً. وتعزى تلك الزيادة في الإنتاج في المقام الأول لارتفاع الإنتاج في الولايات المتحدة وكندا والبروك والسعودية والولايات المتحدة وروسيا والبروك والسعودية والولايات المتحدة وروسيا والبروك والسعودية. في السوق بمقدار 30 نقطة أساس على أساس شهري إلى 29,6 في المائة في نوفمبر 2019.

وبالنسبة للعام 2019 بأكمله، استقرت توقعات نمو المعروض النفطي من خارج منظمة الأوبك دون تغيير عند مستوى 1,82 مليون برميل يومياً مع توقع أن يبلغ إجمالي المعروض 64,30 مليون برميل يومياً، إلا أن مراجعة مستويات العرض الإجمالية نظراً لطلب على البيانات الخاصة بالعام الحالي والتي نتج عنها ارتفاع مستويات العرض النفطي أكثر مما كان متوقعاً لكل من تايلاند (+18 ألف برميل يومياً) وروسيا (+3 ألف برميل يومياً) والتي قابلها تراجع البيانات الخاصة بكل من المملكة المتحدة (-14 ألف برميل يومياً) وإندونيسيا والهند وكندا. كما تم إجراء مراجعات ربع سنوية عكست ارتفاع إمدادات النفط من الولايات المتحدة في الربع الثالث من العام 2019، إلا أنه قابلها تراجع تقديرات الربع الأخير من العام.

تتقدم شركة رياض الحرمين لخدمات المعتمرين بخالص التهاني لفندق وبرج هاجر موفنيك مكة بقيادة الخبير الفندقي سعادة المدير العام الأستاذ عادل عرفان

على حصول الفندق على جائزة أفضل فندق في مكة لعام 2019 وتتمنى شركة رياض الحرمين لجميع منسوبي ومدراء فندق موفنيك مكة خالص الأمنيات والتوفيق على مجهودهم وخدمتهم لضيوف بيت الله الحرام، وعنهم الأستاذ أيمن زكي مساعد المدير العام، الأستاذ مصطفى أباطح مدير إدارة المبيعات والتسويق.

مع تحيات شركة رياض الحرمين

الهدنة التجارية مع الولايات المتحدة تمنح بكين متنفساً

وقع ترمب في نهاية نوفمبر قانوناً يدعم المحتجين الذين يتظاهرون منذ ستة أشهر مطالبين بالديمقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة، ما يثير غضب بكين. وأكد لاري أونغ أن «هذا يزيد من صعوبة إبرام اتفاق» تجاري سواء بالنسبة للصين أو بالنسبة للولايات المتحدة، مشيراً إلى الخصومة بين الطرفين على الصعيد التكنولوجي. وتقول واشنطن إن شركتي «هواوي» و«زرد تي إي» الصينيتين للاتصالات تقومان بأعمال تجسس لحساب بكين لاثتاهما بأنهما قريبان من الحزب الشيوعي. وفي هذا السياق، تكثف الشركات الصينية جهودها للحد من اعتمادها على الولايات المتحدة.

وقال ماكس زينغلين من معهد ميركاتور للدراسات الصينية في ألمانيا إن «الاتفاق هش لأنه ليس هناك حل سريع لهذه المشكلات». وإلى وضع لا يزال «شديد الثقيل»، يضيف زينغلين نيج الرئيس الأمريكي الذي يطلق مواقف متناقضة منذ شن الحرب التجارية، ولا يمكن التكهّن بما سيصدر عنه. أما من جانب الصين، يؤكد أونغ أن «الحزب الشيوعي الصيني معروف بعدم الوفاء بوعده وتعهداته»، ورأى باري نوتون أن «الولايات المتحدة ستترتب وتراقب كيف تلتزم الصين» بالاتفاق المبني. وفي حال خالفت بكين تعهداتها، حذر أونغ بأنه «يمكننا أن نتوقع من الرئيس ترمب أن يتحول مجدداً إلى رجل الرسوم المشددة (كما أطلق على نفسه)، ما سيؤدي إلى تصاعد التوتر من جديد.



عمال في ميناء تشينغداو في إقليم شانغونغ الصيني. (رويترز)

غير أن بنود الاتفاق المبني تبقى غامضة، كما أن بكين وواشنطن لم تحدد أي تاريخ للتوقيع نهائياً على النص. وهذا يسمح للصين بـ«كسب الوقت» من دون تسوية المشكلات الجوهرية مع الولايات المتحدة، ويتيح لها «التقاط أنفاسها». برأي المحلل لاري أونغ من مكتب «سينغ إنسايدر» للدراسات، وبمعل عن الاتفاق المبني، تطالب واشنطن الصين بإجراء إصلاحات بنحوية، منها أن تتعهد بكين وقف الدعم لشركاتها العامة، وفتح أسواقها العامة أمام الشركات الأجنبية، وتوقف عمليته نقل التكنولوجيا القسرية المفروضة على هذه الشركات.

لكن تينغ لو حذر من أن جديدة مشددة كان من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ الأحد على نحو 160 مليار دولار من المنتجات الصينية، فيما أفادت بكين بأن الإدارة الأمريكية وافقت على خفض الرسوم المشددة السارية المفعول بصورة تدريجية. في المقابل، لن تفرض الصين رسوماً جمركية إضافية على أكثر من ثلاثة آلاف منتج أمريكي، بينها قطع تبديل السيارات، كما كانت تهدد.

ورأى راجيف بيسواس من مكتب «أي إنش إس ماركيت» للدراسات أن الصينيين سيغتنمون هذه الهدنة لزيادة صادراتهم «بشكل كبير» إلى الولايات المتحدة، شريكهم التجاري الأساسي.

بكين، «الشرق الأوسط»

يشكل الاتفاق التجاري المرحلي بين واشنطن وبكين فرصة للرئيس شي جينبينغ لالتقاط أنفاسه في مواجهة التباطؤ الاقتصادي الصيني والمخاوف حيال الأوضاع في هونغ كونغ، رغم أنه لا ينص على تسوية للمشكلات الجوهرية بين البلدين. فبعد نحو عامين من حرب تجارية مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، تعكس المؤشرات الاقتصادية في الصين تراجعاً وحذر الخبير الاقتصادي في بنك «نومورا» للاستثمار تينغ لو بأن «الأسوأ قادم، وعام 2020 سيكون على ما يبدو عاماً آخر صعباً». وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأقر كبار القادة الصينيين هذا الأسبوع خلال اجتماع اقتصادي سنوي مهم في بكين بيان الوضع دقيق، من دون الإشارة إلى الحرب التجارية. وأفاد محضر للاجتماع نشرتته وكالة «الصين الجديدة» للانباء بأن «مصادر التقنيات والمخاطر ازدادت بشكل كبير في العالم. يجب أن تكون لدينا خطة» لتواجهتها. وسجلت صادرات الصين في نوفمبر (تشرين الثاني) تراجعاً للشهر الرابع على التوالي (-1,1 في المائة على مدى عام)، وترتكز هذا التباطؤ خصوصاً في المبادلات التجارية مع الولايات المتحدة (-23 في المائة)، ويثير هذا التوجه قلقاً كبيراً، إذ تعتمد الشركات الصينية بغالبيتها على التصدير. وأعلنت بكين وواشنطن الجمعة هدنة في حربيهما التجارية، بموجبها يتخلى ترمب عن فرض رسوم جمركية

إضافة لقرار «أوبك+» بتعميق تخفيضات الإنتاج

اتفاق التجارة الأميركي الصيني يدعم السوق النفطية

لندن، مطلق منير

ارتفعت أسعار النفط على أعلى مستوياتها منذ ثلاثة أشهر، بعد إقرار أعضاء أوبك وحلفائها خفض حصص الإنتاج مجدداً في الاجتماع الذي عقد خلال الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حيث وافقت المجموعة على خفض الإنتاج بمقدار 0,5 مليون برميل يومياً بما يرفع إجمالي كمية الخفض المستهدفة إلى 1,7 مليون برميل يومياً بدءاً من الربع الأول من العام 2020.

ومن ضمن هذه الكمية، سيتم اقتسام نحو 0,7 مليون برميل يومياً ما بين السعودية وروسيا بمعدل 0,4 مليون برميل و0,3 مليون برميل يومياً على التوالي وفقاً لتصريحات وزراء الطاقة، حيث صرح وزير الطاقة السعودي أن المملكة ستقوم طوعاً بتقليص إنتاجها بمواقع 0,4 مليون برميل يومياً، علاوة على حصة الخفض المقررة بما سيساهم، إلى جانب التزام المنتجين الآخرين، في تعميق خفض الإنتاج إلى نحو 2,1 مليون برميل يومياً.

وقال تقرير صادر عن شركة «كاكو» للاستثمار وإدارة الأصول، إنه رغم ذلك، أدى الارتفاع غير المتوقع للمخزون الأميركي وخاصة بالنسبة لخزونات البنزين ونواتج التقطير خلال الأسبوع المنتهي في 9 ديسمبر 2019 إلى تعويض جزء من اتجاه سعر النفط الإيجابي. وأظهر التقرير الأسبوعي الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية زيادة قدرها 822 ألف برميل بعد تسجيل تراجع بمقدار 4,9 مليون برميل خلال الأسبوع الذي سبق. وتظهر البيانات الأسبوعية السابقة أن مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع خلال 11 من أصل 13 أسبوعاً بإضافة نحو 31,9 مليون برميل إلى إجمالي مخزون الولايات المتحدة من الخام الذي بلغ 447,9 مليون برميل. كما أبرز تقرير إدارة معلومات الطاقة أيضاً انخفاض الحاد في استهلاك البنزين الذي بلغ 8,8 مليون برميل يومياً، فيما يعد أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2019، كما ساهم ذلك أيضاً في دفع مصافي التكرير إلى خفض معدلات الاستخدام التي تراجعت بنحو 130 نقطة أساس إلى 90,6 في المائة من إجمالي الطاقة الاستيعابية الكلية.

وأضاف التقرير من جهة أخرى، أن

من المتوقع أن يكون تباطؤ التجارة العالمية قد وصل إلى القاع وهو الأمر الذي سينعكس إيجابياً على الطلب على النفط في العام المقبل

يشير الاحتياطي الفيدرالي الأميركي إلى أي تغيير في أسعار الفائدة في العام 2020 بما يؤكد استمرار النمو الاقتصادي المطرد خلال العام المقبل. هذا، وبالإضافة إلى إجراء الانتخابات الأميركية العام المقبل من شأنه أن يساهم في إبقاء الطلب على النفط ثابتاً، وبالإضافة إلى إجراء الانتخابات الأميركية العام المقبل من شأنه أن يساهم في إبقاء الطلب على النفط ثابتاً. وتوقعت الطاقة الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية الضوء على أن الولايات المتحدة ستواصل إنتاجها بوتيرة قياسية خلال العام المقبل، وإن كان من المتوقع أن تكون وئيرة النمو أقل مما كان متوقعاً في السابق. ووفقاً للتقرير، من المتوقع أن يصل إنتاج النفط الخام الأميركي إلى 13,18 مليون برميل يومياً في العام المقبل بما يمثل زيادة قدرها 930 ألف برميل يومياً

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين استمرت في التأثير سلباً على توقعات الطلب على النفط في ظل استعداد الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية إضافية على واردات صينية. ومع ذلك، أوقفت المرحلة الأولى من صفقة نهاية الأسبوع بين البلدين القيود المفروضة على التعريفية الجمركية الجديدة وأعطت أملاً لسوق النفط.

وفقاً للمصلحة، وافقت الولايات المتحدة على التخلي عن التعريفية الجمركية الجديدة وفي المقابل وافقت الصين على استيراد المنتجات الزراعية الأميركية وغيرها من المنتجات. في ذات الوقت، أشارت أحدث البيانات المتعلقة بالصادرات القادمة من الصين إلى تأثير الحروب التجارية على نشاط التجارة في البلاد، حيث أظهرت أرقام التصدير في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 انخفاضاً للشهر الرابع على التوالي، من جهة أخرى، كانت بيانات الوظائف الأميركية متفائلة في نوفمبر 2019، ولم

تراجع بمقدار 4,9 مليون برميل خلال الأسبوع الذي سبق. وتظهر البيانات الأسبوعية السابقة أن مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع خلال 11 من أصل 13 أسبوعاً بإضافة نحو 31,9 مليون برميل إلى إجمالي مخزون الولايات المتحدة من الخام الذي بلغ 447,9 مليون برميل. كما أبرز تقرير إدارة معلومات الطاقة أيضاً انخفاض الحاد في استهلاك البنزين الذي بلغ 8,8 مليون برميل يومياً، فيما يعد أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2019، كما ساهم ذلك أيضاً في دفع مصافي التكرير إلى خفض معدلات الاستخدام التي تراجعت بنحو 130 نقطة أساس إلى 90,6 في المائة من إجمالي الطاقة الاستيعابية الكلية.

وأضاف التقرير من جهة أخرى، أن

تراجع بمقدار 4,9 مليون برميل خلال الأسبوع الذي سبق. وتظهر البيانات الأسبوعية السابقة أن مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع خلال 11 من أصل 13 أسبوعاً بإضافة نحو 31,9 مليون برميل إلى إجمالي مخزون الولايات المتحدة من الخام الذي بلغ 447,9 مليون برميل. كما أبرز تقرير إدارة معلومات الطاقة أيضاً انخفاض الحاد في استهلاك البنزين الذي بلغ 8,8 مليون برميل يومياً، فيما يعد أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2019، كما ساهم ذلك أيضاً في دفع مصافي التكرير إلى خفض معدلات الاستخدام التي تراجعت بنحو 130 نقطة أساس إلى 90,6 في المائة من إجمالي الطاقة الاستيعابية الكلية.

وأظهر التقرير الأسبوعي الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية زيادة قدرها 822 ألف برميل بعد تسجيل تراجع بمقدار 4,9 مليون برميل خلال الأسبوع الذي سبق. وتظهر البيانات الأسبوعية السابقة أن مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع خلال 11 من أصل 13 أسبوعاً بإضافة نحو 31,9 مليون برميل إلى إجمالي مخزون الولايات المتحدة من الخام الذي بلغ 447,9 مليون برميل. كما أبرز تقرير إدارة معلومات الطاقة أيضاً انخفاض الحاد في استهلاك البنزين الذي بلغ 8,8 مليون برميل يومياً، فيما يعد أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2019، كما ساهم ذلك أيضاً في دفع مصافي التكرير إلى خفض معدلات الاستخدام التي تراجعت بنحو 130 نقطة أساس إلى 90,6 في المائة من إجمالي الطاقة الاستيعابية الكلية.

وأضاف التقرير من جهة أخرى، أن

تراجع بمقدار 4,9 مليون برميل خلال الأسبوع الذي سبق. وتظهر البيانات الأسبوعية السابقة أن مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع خلال 11 من أصل 13 أسبوعاً بإضافة نحو 31,9 مليون برميل إلى إجمالي مخزون الولايات المتحدة من الخام الذي بلغ 447,9 مليون برميل. كما أبرز تقرير إدارة معلومات الطاقة أيضاً انخفاض الحاد في استهلاك البنزين الذي بلغ 8,8 مليون برميل يومياً، فيما يعد أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2019، كما ساهم ذلك أيضاً في دفع مصافي التكرير إلى خفض معدلات الاستخدام التي تراجعت بنحو 130 نقطة أساس إلى 90,6 في المائة من إجمالي الطاقة الاستيعابية الكلية.

وأضاف التقرير من جهة أخرى، أن

البنوك السعودية ملزمة احتساب تكلفة متناقصة على العقود التمويلية

الرياض: «الشرق الأوسط»
التحويل لطرف ثالث بسبب عقد التمويل من النفقات التي نص عليها العقد، إذا كانت نفقات لا يمكن استردادها، وذلك عن المدة الباقية من عقد التمويل.»
ومعلوم أنه وفقاً للأنظمة المعمول بها في التمويل البنكي، يجوز أن ينص عقد التمويل العقاري على فترة يحظر فيها السداد المبكر، بشرط ألا تتجاوز مدة الحظر سنتين من تاريخ إبرام عقد التمويل العقاري. ولقد حافظ إلى أن مبالغ السداد مع تكلفة التمويل المستحقة يجري تحديدها وبوضوح وبصفة مسبقة من خلال جدول السداد المتعلق بكل عملية تمويل، حيث يوضح جدول السداد أصل مبلغ التمويل ومبلغ تكلفة الأجل، والمبلغ المتبقى، داعياً العملاء إلى أهمية الإطلاع عليه للتحقق من تفاصيل عملية التمويل، والإقسطاء المترتبة عليها متضمنة تكلفة التمويل.

تأتي هذه التوضيحات، في ظل استمرار الجهات المصرفية للدفع بعملية التمويل نحو النهوض بالأنشطة الاقتصادية وتعزيز دور القطاع الخاص، كان من أضر القرارات في هذا الصدد، ما أصدرت مؤخراً «مؤسسة النقد» لقواعد تنظيم شركات التمويل الإسلامية المصرفية، التي تهدف إلى تنظيم أحكام الترخيص لهذا النوع من الشركات، وتنظيم النزاع وانها لتتساقطها لتوفير مزيد من المنتجات التمويلية لتلبية حاجات المستفيدين الاستهلاكية، بما يتوافق مع تعزيز الاستقرار المالي، ودعم فرص النمو والتطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة نحو تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

اقتصاديون لـالتقرير الاقتصادي: القطاع الطبي يمثل سوقاً استثمارية ضخمة 104 مليارات دولار حجم نفقات الرعاية الصحية في الخليج بحلول 2022

الرياض: فتح الرحمن يوسف

بحلول عام 2024. كما ستسهم السوق الهائلة لدول مجلس التعاون الخليجي، وال التزام الهيئات الصحية فيها باعتماد التكنولوجيات الجديدة، وإمكانية تطبيقها الفوري على 580 مليون شخص، في توفير فرصة واعدة لرواد الأعمال تدعم رسالتهم في خدمة الصالح العام.

يأتي ذلك، بحسب سعيد، في إطار جهود التنوع الاقتصادي التي اعتمدها بلدان المنطقة، تحرص دول الخليج أيضاً على تهديد الطريق أمام الشركات الناشئة في مجال الرعاية الصحية المتكبرة، في ظل تطورات أنظمة التأمينات في الدول الخليجية، من خلال إعلان برامج إقامة طويلة لمدة 10 سنوات مخصصة للمستثمرين.

وأضاف أن التشريعات في الدول الخليجية تشهد تغييرات أيضاً، حيث شهدت السنوات الأخيرة في المنطقة إصلاح قوانين التأمين، وصياغة تشريعات جديدة لتشجيع الاستثمار الداخلي، من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، لتسهم في إنشاء وجهة تحويلية جديدة للرعاية الصحية المخصصة، مشيراً إلى المملكة أصدرت قانون تأمين صحي عالمي جديد، لتوفير نظام رعاية صحية موحد سريع الاستجابة، وعالي الجودة، للمقيمين والوافدين والزوار على حد سواء.

وتشير تقديرات الاقتصاديين لهذا القطاع، إلى أن استثمارات الرعاية الصحية في البحرين قفزت بنسبة تتراوح بين 50 و70 في المائة منذ بداية عام 2019، نتيجة لما أتاحتها من ملكية أجنبية بنسبة 100 في المائة لرواد الأعمال، مع تكاليف أقل للناسيس والتشغيل، نقل عن مثيلاتها في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المائة.



القطاع الصحي أحد النشاطات الاقتصادية الواعدة بدول الخليج العربي (الشرق الأوسط)

عينة حمض نووي لإنشاء مكتبة مرجعية للأمراض الوراثية في جميع أنحاء المنطقة. وبدورها، وفق باعشن، فإن السعودية تتوقع أن تساهم برنامج الجينوم البشري السعودي الذي أنشأته حديثاً في دعم خطة «رؤية المملكة 2030»، التي تعتبر الرعاية الصحية الشائعة التي تظهر في مرحلة لاحقة من الحياة، مثل مرض السكري.

وأوضح سعيد أن هذا الحقل يمثل فرصاً مفتوحة لرواد الأعمال في منطقة الخليج، حيث يتوقع أن تحقق تطبيقات التكنولوجيا الطبية فوائد تصل إلى 3,4 مليار دولار على مستوى العالم

الخليجية، ومنها السعودية والبحرين، تعمل على تعزيز البنية التحتية للطب المخصص، حيث تعتقد الهيئات الصحية في أنحاء العالم أن مناهج الطب المخصص قد تحدث ثورة في مستقبل الرعاية الصحية، وتخفيض التكاليف، وتحسين الكفاءة والحفاظ على الأرواح. وبين باعشن أن السعودية والبحرين بذلتا جهوداً كبيرة، لتطوير خدمات طبية عالية الجودة لمواطنيها والمقيمين فيها، فبدأ باعشن بتعد من أوائل الدول التي أنشأت مركزاً للجينوم الوطني، في وقت تسمى فيه المهمة على مدار السنوات الخمس المقبلة، لجمع أكثر من 50 ألف

الطبي، بينما في الكويت التي يقارب عدد سكانها ثمن سكان المملكة، تتحضر لدفع 8 مليارات دولار على الرعاية الصحية في العام المقبل. وأضاف باعشن: «بصورة عامة، ستصل نفقات الرعاية الصحية في المنطقة إلى 104,6 مليار دولار بحلول عام 2022، بمعدل نمو سنوي نسبته 6,6 في المائة، مقارنة بنفقات عام 2017 التي وصلت إلى 76,1 مليار دولار؛ حيث تشكل الأمراض غير المعدية، مثل السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية، العبء الأساسي من كلفة الرعاية الصحية في هذه البلدان.»

وأكد عبد الرحمن العطا، باحث اقتصادي لـ«الشرق الأوسط» أن الدول الخليجية في مقدمتها السعودية، أحدث تطوراً في القطاع الطبي والصحي، كقطاع استثماري ضخم وحقل مولد للوظائف، ولذلك أطلقت عدداً من المبادرات كاستجابة جزئية لتكاليف الرعاية الصحية الهائلة في المنطقة. وأضاف العطا: «تتيح التطورات الجديدة التي تشهدها التكنولوجيا الجينية والطبية فرصة تطبيق أحدث الابتكارات في القطاع من حيث الرعاية الصحية والطبية، الأمر الذي سيعدو بالفائدة على قطاع الرعاية الصحية في الخليج، مع اعتماد الطب المخصص كمبدأ للإجراءات العلاجية.»

ولفت إلى أهمية استخدام مزيج يجمع بين البديلة العلمية والبيانات والتكنولوجيا الجينية في حلل الطب المخصص، مشيراً إلى أن بلدان الخليج التي أصبح الابتكار سمته الأساسية، تعد ضمن مجموعة من 40 دولة تركز على الصحة وتوسعي لاستكشاف هذه التطبيقات الجديدة. من جهته، أوضح الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية، أن السعودية لوحدها تنفق 30 مليار دولار سنوياً على العلاج

التكلفة العالية ونقص الخبراء أبرز الأسباب

نصف شركات روسيا تهيب «الذكاء الصناعي»

نقوم بالعمل الضروري لجعل الناس في بلدنا يتطورون بما يتوافق مع الوظائف الجديدة.» وأشار أوريشكين إلى أن مجالات استخدام الذكاء الصناعي لن تكون كبيرة ولموسعة، خلال السنوات الخمس القادمة على أقل تقدير، لافتاً إلى أهمية «تهيئة المجالات (الرعاية الصحية، وقطاعات الاقتصاد، والإنتاج الصناعي) لتكون عملية إدخال الذكاء الصناعي شاملة» في جميع المجالات، وما أن يتم الأمر على هذا النحو «ستظهر نتائج ملموسة على مستوى الاقتصاد الكلي».

يحل عوضاً عن «عمال وموظفين» في أكثر من مجال. إلا أن وزير الاقتصاد الروسي مسيم أوريشكين، سارع إلى الطمأنة، وقال في وقت سابق إن «الذكاء الصناعي بالنسبة لروسيا، مع الوضع الديموغرافي فيها، بمثابة نعمة، ويمثل إمكانية للمضي قدماً»، وأضاف: «يكل تأكيد لا داعي للخوف بأنه سيؤدي إلى تقليص فرص العمل، لأننا نرى اليوم أن فرص العمل التي تظهر بفضل الذكاء الصناعي، هي تلك الفرص التي يصعب أن نجد موظفين أو عمالاً مناسبين لها (...). ومهمتنا أن

لنجاح أعمالنا واقتصادنا.» ويجري تطوير هذا المجال في روسيا بالاعتماد على التمويل الحكومي، واستثمارات أجنبية. وقالت صحف روسية إن مؤسسات مالية عالمية من الشرق الأوسط وشرق آسيا، وبصورة خاصة من الإمارات العربية المتحدة، منحت استثمارات قيمتها ملياراً دولار للشركات الروسية العاملة في مجال تطوير تقنية الذكاء الصناعي.

وأثار الحديث حول دخول «الذكاء الصناعي» مجالات الإنتاج، مخاوف بشأن تأثيره على فرص العمل، واحتمال أن

الصناعي، فضلاً عن «عدم توفر حلول معقولة لجهة التكلفة» لإخالة النشاط التجاري بالنسبة لعدد من الشركات. وبناء على هذه التقديرات يقول إن المهمة الرئيسية للدولة في هذا المجال حالياً «الانتقال بالذكاء الصناعي من الصخب الإعلاني إلى الحلول العملية الفعالة وبأسعار معقولة، وإقناع الشركات بأن إدخال هذا الذكاء سيريد بشكل كبير من كفاءتها الاقتصادية.»

وتولى روسيا اهتماماً خاصاً بتطوير استخدام الذكاء الصناعي. ودعا الرئيس الروسي إلى زيادة تمويل الأبحاث

المستقبل القريب، ولا يشعر الجزء الأكبر من هؤلاء (37 في المائة) بحاجة له، بينما أشار 28 في المائة إلى عدم الحاجة به في مجال نشاطهم على وجه الخصوص. وقال 8 في المائة إن التكلفة الباهظة لإدخاله مجال نشاطهم التجاري تجعلهم يتريثون في استخدامه. ويرى فلاديمير ميسروبويان، مدير مكتب تنفيذ المشروع القومي «الاقتصاد الرقمي»، التابع للحكومة الروسية، إن هذا المشهد تشكل في السوق نتيجة عدم وجود «حالات مفهومة» تختب فعالية وقدرة الذكاء

موسكو: طه عبد الواحد

بات الذكاء الصناعي لاعباً رئيسياً في الاقتصاد والعمليات الإنتاجية، وتوسعي معظم الدول إلى الاستفادة منه لمواجهة التطور التقني بما يخدم التنمية، ومن بين تلك الدول روسيا التي أخذت تولي اهتماماً خاصاً بهذا المجال خلال السنوات الماضية، وبصورة خاصة من جانب الدولة. أما قطاع الأعمال الروسي، فيبدو أنه «يتريث» في الاعتماد على الذكاء الصناعي، وكشفت دراسات عن عدم اهتمام الشركات الروسية باستخدامه. ويرى خبراء أن هذا الوضع نتيجة

السودان للاستفادة من تجربة «حساب المواطن» في السعودية

في تعزيز الالتزام بمتطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب»، حرص البنك المركزي على مواكبة المتغيرات في المجالات كافة، مشيراً إلى أن البنك وضع الخطط الضرورية ومتطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، من خلال إرسائه قواعد وتدابير وضوابط مهمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. واتمدح محافظ البنك المركزي الجهود المبذولة من قبل إدارة عمل فعالية «النتيجة المباشرة الخاضعة لمعالجة العلاقات الاقتصادية بين السودان والسعودية» وأكد الوفد السعودي حرص بلاده على تعزيز فرص التعاون الاقتصادي المشترك، اعتماداً على العلاقات الراسخة بين البلدين، وتقوية قنوات التواصل بين القطاع الخاص على المستوى المحلي، وزيادة الاستثمارات السعودية في السودان، والسعي لمعالجة المعوقات التي قد تعترضها. في سياق آخر: كشف محافظ بنك السودان المركزي بدر الدين عبد الرحيم، عن جهود البلدين بتكاتف السودان المركزي للالتزام بالعايير الصادرة والتوصيات الخاصة بمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب بهدف بناء نظام مصرفي آمن وسليم وذو كفاءة عالية ليمتاشي مع المتطلبات الدولية. وأكد بدر الدين، لدى مخاطبته ورشة «تفعيل دور المراجع الداخلي والخارجي

عالية يتماشى مع المتطلبات الدولية. وبحث وزير المالية السوداني، مع وفد سعودي «أصدقاء السودان» الذي عقد بالخرطوم الأربعاء الماضي، لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأكد الوفد السعودي حرص بلاده على تعزيز فرص التعاون الاقتصادي المشترك، اعتماداً على العلاقات الراسخة بين البلدين، وتقوية قنوات التواصل بين القطاع الخاص على المستوى المحلي، وزيادة الاستثمارات السعودية في السودان، والسعي لمعالجة المعوقات التي قد تعترضها. في سياق آخر: كشف محافظ بنك السودان المركزي بدر الدين عبد الرحيم، عن جهود البلدين بتكاتف السودان المركزي للالتزام بالعايير الصادرة والتوصيات الخاصة بمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب بهدف بناء نظام مصرفي آمن وسليم وذو كفاءة عالية ليمتاشي مع المتطلبات الدولية. وأكد بدر الدين، لدى مخاطبته ورشة «تفعيل دور المراجع الداخلي والخارجي

الخرطوم: خالد البولة إيزيرق
أبدى وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي حرصه على الاستفادة من برنامج «حساب المواطن» في السعودية لدعم المبادىء، وكيفية تطبيقه في السودان. وكشف الوزير عن أهم أولويات المرحلة الانتقالية في السودان، خصوصاً تعبئة الموارد، ودعم الخدمات الأساسية للمواطن، بالتركيز على برامج الحماية الاجتماعية والخدمات، والحرص على تقديم مكاسب واضحة للمواطن، خصوصاً مجانية التعليم الأساسي والصحة الأولية وزيادة المرتبات المنسوبة للخدمة المدنية، والتركيز على مشروعات القيمة المضافة لتعزيز قدرات الاقتصاد. وأكدت الحكومة السودانية حرصها على تعزيز علاقات التعاون مع المملكة العربية السعودية، في وقت كشفت فيه عن جهود تبذلها للالتزام بالعايير الخاصة بمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب بهدف بناء نظام مصرفي آمن وسليم وذو كفاءة

مصر: عجز الميزان التجاري يتراجع 28,7% في سبتمبر

زيادة رأسمال.

وأرجع إيهاب رشاد نائب رئيس مجلس إدارة «مباشر كابيتال هولدينغ» لاستثمارات المالية، وفق «رويترز»، الوضع الحالي إلى سيطرة الأفراد على التعاملات اليومية، موضحاً أن السوق تحتاج مزيد من الطروحات لرفع السيولة المتداولة يومياً، في إشارة إلى برنامج الطروحات الحكومي المقرر في بداية العام المقبل.

ومنذ بداية العام وحتى نهاية الأسبوع الماضي، شهد بعض أكبر الأسهم تراجعاً كبيراً، فهبط سهم «حديد» نحو 38 في المائة، و«سيدي كبري» للبتروكيماويات أكثر من 44 في المائة، و«بالم هيلز» للتعمير نحو 13 في المائة، و«مدينة مصر للإسكان» نحو 18 في المائة، و«السويدي إلكترونيك» نحو 36 في المائة، و«الشرقية للدخان» نحو 8 في المائة.

وقال إبراهيم النمر من «نعيم للوساطة» في الأوراق المالية، وفق «رويترز»، إن السوق في الوضع الحالي، يجب أن تجذب المستثمرين، وتزيد عمليات الشراء، غير أن انخفاض أحجام وقيم التداول يعكس زهد المستثمر، وعدم رغبته في الشراء، على الرغم من أن مكرر ربحية السوق رخيص مقارنة بأسواق المنطقة. وحسب محللين، يبلغ مضاغف الربحية بالسوق المصرية نحو 9 أمثال، وهو مستوى من المفترض أن يكون مغرياً للشراء.



وافقت مصر على خفض تكلفة التداول بالبورصة تشجيعاً للاستثمار (رويترز)

مصطفى مدير التداول في «عربية أون لاين» قولها: «المنتجات عندنا قليلة، والتنوع بها قليل، والأسهم ذات السيولة قليلة. المستثمر المحلي فقد الثقة تماماً في البورصة أو القائلين على المنظومة بشكل عام... لدينا برنامج طروحات حكومي لا نفهمه ولا نعرف توقيتته... عندنا البية بيع على المشوف ل أحد يعرف كيفية تطبيقها، ولا كيف تعمل» وطبق مصر في وقت سابق من الشهر البية البيع على المشوف، بما يتيح اقتراض الأوراق المالية، بغرض البيع، لكن حتى الآن لم تتعد العمليات المنفذة العشرات وسط عدم معرفة المتعاملين، ولا حتى بعض العاملين بشركات السمسرة، كيفية

21 شهراً منها ولم تطرح الحكومة فيها سوى 4,5 في المائة من أسهم «الشركة الشرقية للدخان»، في وقت سابق من العام الحالي. ووفقاً لبيانات بورصة مصر على موقعها الإلكتروني، بلغت أحجام التداول 46,254 مليار ورقة تداول منذ بداية العام، وحتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، انخفاضاً من 60,771 مليار في 2018، ونحو 77,946 مليار في 2017.

وتراجع رأس المال السوقي للبورصة من 824,9 مليار جنيه في 2017 إلى 749,7 مليار جنيه في 2018، وإلى 705,1 مليار جنيه منذ بداية العام الحالي. ونقلت «رويترز» عن منى

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الجهاز المركزي المصري للتعينة العامة والإحصاء، أمس الأحد، إن عجز الميزان التجاري تراجع 28,7 في المائة، على أساس سنوي، إلى 3,49 مليار دولار في سبتمبر (أيلول)، وأوضح جهاز الإحصاء، في بيان، أن صادرات انخفضت 2,7 في المائة إلى 2,37 مليار دولار في سبتمبر، في حين تراجعت قيمة الواردات 20,1 في المائة إلى 5,86 مليار دولار.

وحسب جهاز الإحصاء، تراجعت واردات المنتجات التحويلية 37 في المائة، والمواد الأولية من الحديد والصلب 12,6 في المائة، والبلاستيك 15,9 في المائة، بينما ارتفعت قيمة واردات القمح 12,8 في المائة، واللحوم 12,4 في المائة، والبازة 23,6 في المائة. على صعيد آخر، ذكرت وكالة «رويترز» للاثباء، في تقرير بثته، أمس، أن الأسهم المصرية في الفترة الأخيرة فقدت الكثير من جاذبيتها لدى المستثمرين، على الرغم من هبوط أغلبها بنسب كبيرة منذ بداية العام، لكنها لا تجد إقبالاً وسط شح شديد في السيولة وغياب الطروح الحكومية الموعودة.» كانت الحكومة المصرية كتفتت في مارس (آذار) 2018 عن عزمها طرح حصص أقلية في 23 شركة بالبورصة، في إطار برنامج لجمع 80 مليار جنيه (4,98 مليار دولار) في غضون 24 إلى 30 شهراً، مر نحو



محطات تجريبية في «كاوست» لتحلية المياه بطريقة بيئية وتحويل النفايات إلى موارد حلول بحثية مبتكرة لتعزيز الأمن المائي في السعودية

آفاق علمية

جدة، الشرق الأوسط،

ندرة موارد المياه العذبة وتأثيرها بالتغير المناخي والتمو السكاني العالمي، كان منار اهتمام بالمرکز تحلية وإعادة استخدام المياه (WDRC) في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، بقيادة البروفيسور هانز فروينفيلد، الأستاذ في العلوم والهندسة البيئية ومدير المركز، حيث شكل هذا الموضوع حافزاً للبحث عن حلول مبتكرة لمواجهة التحديات العالمية المتمثلة في أمن المياه واستدامتها وسلامتها.

ندرة المياه

يشير تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى أن ندرة المياه تهدد التنمية في المنطقة العربية؛ إذ يؤدي كل من انخفاض وتذبذب معدلات سقوط الأمطار، وارتفاع معدلات التبخر، وتكرار موجات الجفاف إلى انخفاض القدرة على الاعتماد على الموارد المائية وتوفرها. ورغم شغل البلدان العربية 1 في المائة من مساحة العالم، فإن متوسط سقوط الأمطار السنوي لا يبلغ فيها إلا 2.1 في المائة ولا تتخطى كمية الموارد المائية الداخلية المتجددة في المنطقة إلا 6 في المائة.

وفي مختبرات «كاوست» يقوم البروفيسور فروينفيلد وزملاؤه بالعمل على تحسين التقنيات الحالية وتطوير طرق جديدة لمعالجة المياه؛ إذ يعمل المركز على ثلاثة محاور بحثية رئيسية، تتمثل في: تحلية المياه بطريقة أكثر مراعاة للبيئة، وأمن المياه، وتحويل النفايات إلى موارد. ويهدف المحور الأخير إلى الاستفادة من مياه الصرف الصحي، واستخلاص المياه والطاقة والمعادن والعناصر الغذائية منها.

محطات تجريبية

يقول فروينفيلد: «العرض عملياً، بنينا محطات تجريبية لتحلية المياه، ومعالجة مياه الصرف في (كاوست). ولتطبيق تحلية المياه بطريقة أكثر مراعاة للبيئة، يعمل الباحثون على تقليل الآثار البيئية المرتبطة بالمعالجة بتحسين الكفاءة، وتقليل استخدام المواد الكيميائية أو وقفها نهائياً، واستخلاص الموارد المستخدمة خلال هذه العملية، وتنقية وتحسين تقنيات الأغشية».

وهناك طريقتان رئيسيتان لتحلية المياه: التحلية الحرارية؛ التي تنطوي على تسخين المياه المالحة حتى يتبخر الماء العذب

ويُجمع، والتحلية بالأغشية؛ ويتم دفع المياه المالحة من خلال مرشحات لفصل الملح عن جزيئات الماء. وتتطلب كلتا الطريقتين طاقة كبيرة وتعملان بالنفط غالباً، فضلاً عن كونهما تتسمان بعدم الكفاءة.

ويشير فروينفيلد إلى أن جميع عمليات تحلية المياه الحالية في المملكة تستخدم النفط بشكل مباشر أو غير مباشر، ففي الوقت الحالي، هناك فرص محدودة لتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية؛ لأن متطلباتها مرتفعة، ويصعب توسيع نطاق هذه التقنيات.

وكانت شركة «مداد» الناشئة الابتكارية، التابعة لـ «كاوست»، قد اتخذت خطوات لتحسين كفاءة التحلية الحرارية، بإنشاء عملية مختلطة أو هجينة. وعن ذلك يقول فروينفيلد: «أضفت شركة (مداد) مرحلة في نهاية العملية التقليدية هي المرحلة المضافة التي تمُتص فيها جزيئات الماء في هلام السيليكا؛ مما يخفض درجة حرارة التكثيف، وهذا يعني أنه يمكننا استخراج المزيد من المياه العذبة باستخدام كمية الطاقة نفسها».

ومع ذلك، تثير جميع عمليات تحلية المياه المزيد من المشاكل البيئية. فعندما تُضخ المياه المالحة المتبقية في المحيط، فقد يؤدي ذلك إلى تَكُون طبقات مياه شديدة الملوحة وعالية الكثافة تستقر في قاع البحر؛ مما يعوق تدفق الأكسجين ويقتل الأحياء البحرية. من جانبه، يقول يشير البروفيسور كارلوس دوارتي، عالم الأحياء البحرية في مركز أبحاث البحر الأحمر بـ «كاوست»، إلى أن المياه المالحة قد تحتوي على عناصر غذائية مركزية، ومواد كيميائية سامة تُضاف خلال عملية تحلية المياه. ويسعى الباحثون في مركز تحلية وإعادة استخدام المياه إلى إيجاد حلول لهذه المشكلة؛ إذ تحتاج المياه المالحة إما إلى إعادة

تدويرها وإما إلى تخليفيها أو تخفيفها قبل صرفها.

تحدي العقول

وفي سياق متصل، أطلق مركز تحلية وإعادة استخدام المياه وشركة البحر الأحمر للتطوير، إلى جانب شركاء آخرين في المملكة، مبادرة «تحدي العقول لتصريف المياه المالحة» لإيجاد حلول مبتكرة خاصة بإدارة المياه المالحة. ويهدف التحدي كذلك إلى ابتكار حل لتوفير مياه الشرب لمنتج فاخر أنشأته شركة البحر الأحمر للتطوير، على مجموعة من الجزر في الجزء الشمالي من البحر.

ويوضح مارتن سنال، أحد منسوبي الشركة، إلى أنهم يلتمسون الأفكار وجهات النظر والمهندسين والشباب، من مختلف المجالات، لمواجهة التحدي المتمثل في إدارة المياه المالحة بطريقة مستدامة بيئياً.

وأضاف: «لن يوقف الاقتراح المثالي صرف المياه المالحة في البحر، بل سيوفر أيضاً حلاً بيئياً - مجددياً تجارياً - لإدارة الأملاح المستخلصة».

واعتبر سنال، أن الالتزام بوضع معايير جديدة من أجل التنمية المستدامة، وحماية البيئة الطبيعية الخلابة التي تجعل هذه الوجهة فريدة من نوعها، والحفاظ عليها وتجميلها، يدخل في صميم مشروع البحر الأحمر.

وتتمثل إحدى المبادرات في وقف التصريف نهائياً، وإعادة استخدام المياه المستعملة بنسبة 100 في المائة، وعدم صرف المياه المالحة في بيئة البحيرة الشاطئية؛ وهو ما سيجعل مبادرة تحدي العقول لصرف المياه المالحة ذات تأثير حقيقي في هذا المجال.

وسوف تُقَم جميع الأفكار المقدمة بواسطة شركة البحر الأحمر للتطوير ومركز تحلية وإعادة استخدام المياه، وتحول



أكثر الأفكار الواعدة إلى خطط. كما سيختار ثلاثة فائزين بالجائزة الأولى بحد أقصى، ويمتلك كل منهم 10 آلاف دولار أميركي.

وستتاح للفائزين الفرصة لتجربة حلولهم كشركة ناشئة تابعة لشركة البحر الأحمر للتطوير، بالتعاون مع مشروع البحر الأحمر، أحد المشاريع الثلاثة الكبرى التي أعلن عنها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود في عام 2017.

وخلالاً للتحديات السابقة فهناك تحد كبير آخر يواجهه مركز تحلية وإعادة استخدام المياه يتمثل في نمو أغشية بكتيرية رقيقة، أو أغشية حيوية رقيقة، على أغشية التبريد؛ مما يؤثر على تكلفة إنتاج المياه وجودتها، وإمكانية الاعتماد عليها وأمانها عبر الشبكة. ولواجهة ذلك، طُوّر مركز تحلية وإعادة استخدام المياه المنظمة للإنداز الميكروبي - تُفكّن من الاستجابة السريعة لتلوث الأغشية في أثناء تحلية المياه. ومن الإنجازات الأخرى، التي تحققت في الأونة الأخيرة، تطوير منطّف للأغشية يعاد استخدامه، ويوقف صرف سوائل التنظيف في البيئة.

بدائل المياه الري

تعتبر إدارة مياه الري العذبة وتوفير الفقد الكبير منها، من القضايا الأساسية التي تشغل علبها وتجميلها، يدخل في صميم مشروع البحر الأحمر. وتمثل إحدى المبادرات في وقف التصريف نهائياً، وإعادة استخدام المياه المستعملة بنسبة 100 في المائة، وعدم صرف المياه المالحة في بيئة البحيرة الشاطئية؛ وهو ما سيجعل مبادرة تحدي العقول لصرف المياه المالحة ذات تأثير حقيقي في هذا المجال.

قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئية، وطالب الدكتوراه أدير جالو جونور، في تقليل التبخر من التربة، بوضع طبقة رقيقة من الرمال المغلفة بالشمع (SandX) لتجربة حلولهم كشركة ناشئة تابعة لشركة البحر الأحمر للتطوير، بالتعاون مع مشروع البحر الأحمر، أحد المشاريع الثلاثة الكبرى التي أعلن عنها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود في عام 2017.

وخلالاً للتحديات السابقة فهناك تحد كبير آخر يواجهه مركز تحلية وإعادة استخدام المياه يتمثل في نمو أغشية بكتيرية رقيقة، أو أغشية حيوية رقيقة، على أغشية التبريد؛ مما يؤثر على تكلفة إنتاج المياه وجودتها، وإمكانية الاعتماد عليها وأمانها عبر الشبكة.

ولواجهة ذلك، طُوّر مركز تحلية وإعادة استخدام المياه المنظمة للإنداز الميكروبي - تُفكّن من الاستجابة السريعة لتلوث الأغشية في أثناء تحلية المياه. ومن الإنجازات الأخرى، التي تحققت في الأونة الأخيرة، تطوير منطّف للأغشية يعاد استخدامه، ويوقف صرف سوائل التنظيف في البيئة.

تعتبر إدارة مياه الري العذبة وتوفير الفقد الكبير منها، من القضايا الأساسية التي تشغل علبها وتجميلها، يدخل في صميم مشروع البحر الأحمر. وتمثل إحدى المبادرات في وقف التصريف نهائياً، وإعادة استخدام المياه المستعملة بنسبة 100 في المائة، وعدم صرف المياه المالحة في بيئة البحيرة الشاطئية؛ وهو ما سيجعل مبادرة تحدي العقول لصرف المياه المالحة ذات تأثير حقيقي في هذا المجال.

وسيلتان طبيعيتان تتحdan لتدمير دفاعاتها

«الشمس» و«العائيات» تكافحان بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية

من المياه والحفاظ على تركيزات العائيات في ظل هذه الظروف على تحديات جمة. ويسبغ النظر عن استراتيجيات التطهير، القت هونغ الضوء على أسر أكثر إلحاحاً بقولها إن «هذه التقنيات ستؤدي إلى إطلاق البكتيريا جينات مقاومة المضادات الحيوية في البيئة، قد تلقتها بكتيريا أخرى. ونحن نرى حيصون على دراسة هذا الأمر بمزيد من التعقّق».

العائيات تستغل بفاعلية آليات الدفاع الخاصة بالبكتيريا». كما لاحظ الفريق أن خلايا PI - 7 التي عُوجلت بالعائيات، قاومتها لفترة زمنية أقصر تحت غير المعالجة، مما يشير إلى أن العائيات تزيد من حساسية PI - 7 لأشعة الشمس. ومع ذلك، فإن الفريق لا يعرف وقع هذه المعالجة المركبة على أنظمة معالجة مياه الصرف الصحي الحقيقية. فقد ينطوي التعامل مع كميات كبيرة

القولونية - على وجه التحديد - من مياه الصرف الصحي، وهو ما كان ضروريا لضمان سلامة العلاج في البيئة الأوسع نطاقاً. وتوضح الجاسم أنه تم اختيار 3 عائيات ظلت مستقرة تحت أشعة الشمس فترة كافية لتهاجم الإشريكية القولونية (PI - 7) والبيات لإصلاح الحمض النووي، وخُذت من تدمير الحمض النووي، وخُذت من تدمير مركبات الأكسجين التفاعلية داخل البكتيريا. بعبارة أخرى، يبدو أن

الأمراض المقاومة للمضادات الحيوية. وتقول ندى الجاسم، طالبة الدكتوراه المتخرجة والمختصة في الحد من مخاطر مقاومة استخدام مياه الصرف المعالجة تحت إشراف الدكتوراه بيينغ هونغ، الأستاذ المساعد في العلوم والهندسة والبيئية، قسم العلوم بكواوست: «أظهرت دراستنا السابقة أن التعرض لأشعة الشمس

ولا تزال مقاومة المضادات الحيوية أخذت في التطور بسرعة في البكتيريا التي لديها جينات متطورة تُمكنها من توريث المقاومة عبر الأجيال الناشئة. وأحد هذه يمثل مصدر قلق حقيقي بالنسبة للصحة العامة. والعائيات فيروسات موجودة طبيعياً، تخترق دفاعات البكتيريا وتدمرها عن طريق تحطيم أغشية خلاياها. ومن ثم، تلحق العائيات مصدراً غير مستغل في حد كبير، حيث تعد من العوامل التي قد تساعد على مواجهة مسببات

الأخير ضد بعض الأمراض. ويوجد هذا الجين، وغيره من الجينات المماثلة، بأعداد متزايدة في أنظمة الصرف الصحي؛ مما يمثل مصدر قلق حقيقي بالنسبة للصحة العامة. والعائيات فيروسات موجودة طبيعياً، تخترق دفاعات البكتيريا وتدمرها عن طريق تحطيم أغشية خلاياها. ومن ثم، تلحق العائيات مصدراً غير مستغل في حد كبير، حيث تعد من العوامل التي قد تساعد على مواجهة مسببات

جدة، الشرق الأوسط،

قد تساعد وسائل المعالجة بالتعرض لأشعة الشمس، إلى جانب «العائيات»، على تدمير بكتيريا الإشريكية القولونية (E. coli PI - 7)، أحد أشكال أو سلالات البكتيريا المقاومة لمعظم المضادات الحيوية، والتي اكتُشفت في شبكة الصرف الصحي بجدة في المملكة العربية السعودية. والعائيات هي عناصر فيروسية موجودة طبيعياً.

منتجعات مائية عميقة للبحث والسياحة «غواصات فقاعية» لاستكشاف أعماق البحار

مبتكرات جديدة

نيويورك، ويليام جي. برود*



خلال الحرب الباردة، قادت البحرية الأميركية أول فقاعة مرصّعة للغوص العميق وأسماها «نيمو»، تيمناً بقبطان غواصة «نوتيلوس» في رواية «عشرون ألف فرسخ تحت الماء» لكايتها جول فيرن.

بلغت «نيمو» 1,6 متر من الاتساع، وتألّفت من جدران بسماكة 2,5 بوصة، وتميّزت بالقدرة على نقل المكتشفين خضعت المركبة لاختبارات بحرية في عام 1970. وأجرت نحو 600 عملية غوص في العقد الذي تلاها. أمّا الفقاعة التي قادها روبينسون في 1985، فكانت مركبة فريدة من نوعها، حملت اسم «ديب روفر»، صممها غراهام هاوكس من شركة «ديب أوشن إنجنيرنج» في مدينة سان ليدرو، كاليفورنيا.

في سبتمبر (أيلول) الفائت، أعلنت «ترايبوتون» أن الملباردير النرويجي كجيل إنغري ريكبي، الذي جمع ثروته من الصيد التجاري، اشترى فقاعة قادرة على الغوص على عمق 7500 قدم، واعتبرت هذه المسافة الأعمق لفقاعة بلاستيكية. وتخطط شركة الملباردير المختصة بالمحيطات استخدام مركبة تسمى لثلاثة مستكشفين للقيام بأبحاث عميقة.

تقول المعلومات إن سماكة جدران الفقاعة الجديدة ستكون نحو 0,3 متر. وكان أحد مسؤولي «ترايبوتون» قد صرّح في إحدى مقابلاته بأن «صناعة فقاعة كهذه لم يكن ممكناً قبل بضع سنوات». وتجدر الإشارة إلى أن «ترايبوتون» أسندت إنتاج فقاعتها المنتظرة لشركة المانية تضمّ بين صفوفها روم، مخترع مادة البوليبيسيكلاس، وهو نوع من البلاستيك الشفاف الصلب.

وفي منشور عنوانه «الغواصات الفاخرة»، رُوّجت «ترايبوتون» لنموذج قادر على حمل سبعة أشخاص (ربّان وستة آخرين) ويمكن تشغيلها من سفينة بحرية. كما اقترحت «ترايبوتون» بناء منتج سياحي فاخر في عمق البحار يحمل اسم «بوسيدون». ومن المتوقع أن يستقر هذا المنتج في عمق بحيرة في فيجي بالقرب من الشعاب المرجانية، على أن يضمّ 24 غرفة للضيوف، ولكن على شكل قبب بلاستيكية وليس فقاعات.

اعتبر روبينسون أنّ صعود المركبات لكثير من التطورات في علمي الإلكترونيات والمواد. وبحسب شركة «ترايبوتون سامارين»، المتخصصة في صناعة الفقاعات البحرية في مدينة سيباستيان، فلوريد، تتطلّب صناعة فقاعة بلاستيكية بتناسع مترين وجدران بسماكة 6,5 بوصة، ثلاثة أطنان من مادة الأكريليك. وتوسع هذه المركبة لثلاثة أشخاص وتغوص بهم على عمق 3280 قدماً تقريباً.

وبعد مرور ثلاثة عقود ونيف، تحوّلت الفقاعة إلى وسيلة شائعة يستكشف الآلاف أعماق البحار من خلالها. وفي الوقت الذي يسعى فيه إيلون ماسك وجيف بيزوس إلى توسيع آفاق السفر إلى الفضاء، سلك رواد أعمال آخرون الاتجاه المعاكس واختاروا التوجّه نحو توسيع استكشاف أعماق البحار. أحياناً، يطلق عشاق البحار العميقة على هذه الغواصات الجديدة المبتكرة اسم سفن الفضاء الداخلي.

يتضمّن الجيل الجديد من المركبات الفقاعية، والذي يتسع لنحو سبعة أشخاص، بالقدرة على الغوص على عمق 7500 قدم، أي على مسافة أعمق بكثير من آخر خطوط الأشعة الشمسية التي تنعكس في المياه. واليوم، يُقال إن «فقاعات» أكبر وبقدرة غوص أعمق تلوح في الأفق.

تفتتح هذه الدوائر البلاستيكية العملاقة (ونصف دائرة في حالة واحدة على الأقل) عيون عشاق البحر على أعماق لا تصلح أشعة الشمس في المحيطات، وتساهم في إحراز المزيد من الاكتشافات. وفي عام 2012، صوّرت مركبة فقاعية يابانية أول مقطع فيديو لحبار عملاق، مخلوق بحري غير مألوف يملك عدداً مخفياً من الأزرع. في ذلك الوقت، تتنعت فقاعة تتسع لثلاثة أشخاص هذا المخلوق على عمق كيلومتر ونصف من السطح.

وفي عام 2016، صوّرت مركبة مشابهة غاصت في مياه جزر الأزور البرتغالية أنثى سمكة أبو الشصّ وذكرها في وضع التكاثر. وأشاد علماء الأحياء البحرية بالمقطع واعتبروه اختراقاً علمياً لعالم الأسرار السلوكية لأسماك أبو الشصّ، الطويلة والخطيرة ذات الأضواء الأمامية المغربية التي تغلّي أسناناً كالإبر.

وخلال الصيف الفائت، وصل علماء أبحروا في فقاعة في جزر الباهاما قمرأ صناعياً بقرش بقري، حيوان عملاق يعيش في أعماق البحار افترس معظم أنواع الديناصورات في الماضي. وقال العلماء إن هذا الاتصال هو الأول من نوعه الذي يصل إلى موطن القرش وسيساعد على تعقبه بدقة أكبر.

اعتبر روبينسون أنّ صعود المركبات لكثير من التطورات في علمي الإلكترونيات والمواد. وبحسب شركة «ترايبوتون سامارين»، المتخصصة في صناعة الفقاعات البحرية في مدينة سيباستيان، فلوريد، تتطلّب صناعة فقاعة بلاستيكية بتناسع مترين وجدران بسماكة 6,5 بوصة، ثلاثة أطنان من مادة الأكريليك. وتوسع هذه المركبة لثلاثة أشخاص وتغوص بهم على عمق 3280 قدماً تقريباً.

* خدمة «نيويورك تايمز».

تهديدات بالاغتصاب وأخرى بالقتل

التنمر الإلكتروني... تحدٍ يواجه الصحفيين في الهند خاصة النساء

رئيس تحرير إصدار «ذي برينت»، أنه: «فيما يتعلق بالأشخاص المشاركين بشبكات التواصل الاجتماعي، خاصة الصحفيين، أصبحت حملات التنمر الإلكتروني - والتي يقف خلف الكثير منها كيانات دونما هوية - جزءاً من الحياة اليومية.

وغالباً ما تفوق حريتهم في التعبير عن آرائهم الحرية التي تتمتع بها على الصعيد ذاته. وغالباً ما تتراجع فكرتهم عن التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بين المزاح والسخرية والتهديدات الصارخة، بما في ذلك التهديد بالإيذاء الجسدي. وهناك أيضاً حملات التنمر الإلكتروني مدفوعة الأجر.

يذكر أن الهند تعد من أخطر البلدان التي يعمل بها الصحفيون، ولا سيما مع مقتل 24 صحافياً خلال العامين الماضيين هناك. وأوضح منظمة «مراسلون بلا حدود»، في تقريرها السنوي حول حرية التعبير في جميع أنحاء العالم، مدى تدهور حرية الصحافة في الهند؛ إذ هبط مركز الهند في الترتيب العام بمقدار درجتين، من المركز 136 في عام 2017 إلى المركز 138 في عام 2018، فيما يتعلق بمستوى الاستقلال الذي تحظى به الصحافة في البلاد.

ويصف التقرير الهند بأنها واحدة من أخطر البلدان لعمل الصحفيين. وفق تقريرها الصادر في عام 2017، فإن هبوط مركز الهند في الترتيب العام بمقدار درجتين، من المركز 136 في عام 2017 إلى المركز 138 في عام 2018، فيما يتعلق بمستوى الاستقلال الذي تحظى به الصحافة في البلاد.

ويصف التقرير الهند بأنها واحدة من أخطر البلدان لعمل الصحفيين. وفق تقريرها الصادر في عام 2017، فإن هبوط مركز الهند في الترتيب العام بمقدار درجتين، من المركز 136 في عام 2017 إلى المركز 138 في عام 2018، فيما يتعلق بمستوى الاستقلال الذي تحظى به الصحافة في البلاد.

ويصف التقرير الهند بأنها واحدة من أخطر البلدان لعمل الصحفيين. وفق تقريرها الصادر في عام 2017، فإن هبوط مركز الهند في الترتيب العام بمقدار درجتين، من المركز 136 في عام 2017 إلى المركز 138 في عام 2018، فيما يتعلق بمستوى الاستقلال الذي تحظى به الصحافة في البلاد.

شاتورفيدي: «اعتبر واحدة من أكثر النساء الهنود اللاتي تعرضن للتنمر الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وأتلقى يوماً تهديدات بالاغتصاب والقتل وأتلقى اتصالات هاتفية في منتصف الليل تتوعدني بالقتل.

وبدأ سيل الكراهية الموجه نحو عبر الإنترنت يؤثر على حياتي خارج الشبكة العنكبوتية. وقد تعرضت للانتهاب العنصري مرتين وخضعت لإشراف طبيب نفسي طيلة ثمانية أعوام وأتناول أقراصاً لتهدئة الأعصاب والتغلب على التوتر، وعانيت من خفقان القلب. وعندما نشرنا فيديو مخرّباً فيه صوتي، جرى نقلني إلى المستشفى بسبب خفقان القلب وارتفاع ضغط الدم، وكنت في حالة خطيرة هددت حياتي. في الواقع، الضغط العصبي الذي يواجهه الصحفيون من الأمور التي لا نتحدث عنها بالقدر الكافي.

جدير بالذكر، أن أيوب تلقت منذ وقت قصير جائزة «غلوبال شاينينغ لايت» عن الصحافة الاستقصائية لعام 2017، وكذلك جائزة «الصحافة الأكثر صموداً» لعام 2018 من «بيس بالاس» في لاهاي. كما ورد اسمها في قائمة مجلة «تايم» بين 10 صحفيين عالميين يواجهون أكبر قدر من التهديدات لحياتهم.

في هذا الصدد، قالت سونال مهروترا، الصحفية البارزة: «في ظل هويتهم المجهولة، يشنون حملات تصيد إلكترونية ضدك عبر (تويتر) ويتفوهون بحقك بأشياء لم يكونوا يجروؤن على التفوه بها في وجهك. لقد صبوا اللعنات على أبي وأمي، بل على أجزاء من جسدي».

يذكر أنه في الشهر الماضي كانت ميهروترا من بين الصحفيين الذين تعرضوا لتهديدات من جانب محامين داخل قاعة محاكم دلهي. وأضافت: «ييهبطون لمستوى وقح للغاية عند التعامل مع امرأة، مثل التشنج في أنوثتها، لكنهم لا ينزلون لهذا المستوى مع الرجال». بطبيعة الحال، لا يسلم الرجال من هجمات التنمر الإلكتروني، لكن الهجمات ضد النساء أكثر شراسة بكثير. ويرى مانيش تشيبيا،



أقلت الشرطة الهندية القبض على 4 أشخاص بتهمة تعقب وممارسة التنمر الإلكتروني ضد الصحفية المخضمة برخا دوت



واجهت رانا أيوب الصحفية الهندية الاستقصائية البارزة تحرشاً إلكترونياً تضمن فبركة فيديو مخرّب لها انتشر على نطاق واسع

لما تقوله الحكومة، أو حاولت كشف الحكومة بصورة ما، وهي مهمتنا نحن معشر الصحفيين، تتعرض حينها لهجمات شرسة للغاية». جدير بالذكر، أن شاتورفيدي كانت من بين أربعة فائزين على مستوى العالم بجوائز «غيتي إيميجين غاليري». وفي حالة أخرى، واجهت رانا أيوب، الصحفية الهندية الاستقصائية البارزة ومؤلفة كتاب «ملفات جوجارات: تشريح التعذيب»، أسوأ صور التحرش والمضايقات، تضمنت فبركة فيديو مخرّب لها انتشر على نطاق واسع. وعن هذا الأمر، قالت

لا تقل عن جلود الخرتيت). في كتابها الصادر عام 2016 بعنوان «أنا متصيد إلكتروني: داخل العالم السري للجيش الرقمي»، تتناول الصحفية الشهيرة سونال شاتورفيدي بالتفصيل استراتيجيات المعتدين ضد الصحفيين على الإنترنت. وشرحت أنه: «أتلقى الكثير من التهديدات عبر شبكة الإنترنت، لكن إذا تركتها تؤثر في، لن أتمكن من الاضطلاع بعمل. ومع هذا، اعتقد أنه أمر مخيف أن يعمل المرء صحافياً في عالم اليوم، خاصة إذا كنت تضطلع بصحافة تحقيق. في الهند، إذا ما اتخذت وجهة نظر معارضة

إلى تقليص تواجدهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو حتى اعتزال العمل الصحافي بأكمله. من ناحيتها، قالت دوت: «لم بعد بإمكانني إحصاء عدد المرات التي سبني أشخاص ونعتوني بالعاخرة عبر (تويتر) لجرد أنني تشبّعت برأي إزاء شخص آخر». وفيما يخص كيفية مواجهة محاولات التنمر الإلكتروني، قالت دوت: «اعتقد أنني من جانبي أتبع حكمة البانور روزفلت التي نصحت النساء العاملات بالمجال العام في عشرينات القرن الماضي بأن (يحرصن على التمسك بجلود سمكية

القلبين بخطرته حصوله على الجائزة، ظن في بادئ الأمر أنه يتعرض لخدعة ومحاولة تصيد. وقال كومار، الذي وجه انتقادات مستمرة إلى الحكومة من خلال برامجه عبر قناة «إن دي تي في»، إنه تعرض لمضايقات وتهديدات مستمرة من جانب نشطاء مؤيدين للحكومة، وحر من عدلات الاعتداءات والجرائم الافتراضية، ويعتقد قسم التعليقات في «يوتيوب» بمثل هذه التجاوزات. وقال في تصريحات لوكالة «رويترز»: «هذا أمر منظم للغاية، وهم يتبعونني. وعندما أخرج إلى الشارع لنقل تقرير، يتجمع حشد حولي في غضون 10 دقائق».

من جانبه، أوضح الصحفي البارز رادجيب سارديسي فيما يتعلق بالاعتداءات عبر الإنترنت التي يتعرض لها صحفيون، أن نطاق هذه الظاهرة لا يقتصر على حدود الهند، مضيفاً أن: «هناك أزمة عالمية تواجهها الصحافة، تقف وراءها أسباب داخلية وخارجية. بينما النموذج التجاري وصعود مسألة إمكانية طرح الآراء على نحو فوري عبر (تويتر) أو (فيسبوك)».

وأضاف سارديسي، أنه «من بين العوامل التي تقف وراء ذلك طبيعة العلاقة بين الحكومة والصحافي، وبين المواطن والصحافي، وكذلك الأسلوب الذي تحول التلفزيون من خلاله إلى محط شغف الكثيرين على نحو مثير... أيضاً، الأسلوب الذي تسيطر من خلاله اللوغاريتمات على شبكة الإنترنت، بيجان، هناك الكثير من التحديات القائمة. وأعتقد أن الرقابة الذاتية التي يمارسها الصحافي واحدة من التحديات الكثيرة الموجودة اليوم».

من ناحية أخرى، وبينما يواجه الرجال والنساء تحرشات ومضايقات عبر الإنترنت، فإن الصحافيات يتعرضن لها بمعدل أكبر، ويواجهن تعليقات كارهة لا يرى الصحفيون مثلها أبداً، تتعلق بالظهر والنوع واللات في مثل هذه الهجمات أنها لا تركز على التقارير أو المعلومات التي يتناولها الصحافي، رجلاً كان أو امرأة، وإنما على الصحافي نفسه. ودفعت التهديدات والإساءات التي تعرضت لها صحافيات عبر شبكة الإنترنت وركزت على كونهن سيدات، البعض

نيودلهي، براكريتي غوبتا

أقلت الشرطة الهندية في وقت قريب على أربعة أشخاص بتهمة تعقب ضد الصحافية المخضمة والحائزة جوائز دولية، برخا دوت، التي كانت قد تقدمت بشكوى إلى الشرطة ذكرت فيها أنه: «يبدو أنني كنت ضحية لبعض الدعاية الإخبارية الزائفة، وجرى التشاور في رقم هاتفي عبر جميع منصات شبكات التواصل الاجتماعي. وأرسل أشخاص إلي صوراً عارية ورسائل نصية بذيئة. واليوم، أخشى على سلامتي وأمني وحياتي؛ لأن هذا يشكل هجوماً منسجماً من جانب حشود عنيفة».

جدير بالذكر، أنه لا يجري النظر إلى دوت باعتبارها معارضة لحكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي فحسب، وإنما كذلك باعتبارها واحدة من الصحافيات الهنود القليلين الذين قدموا رؤى بديلة فيما يخص عدد من القضايا الساخنة المثيرة للجدل.

من جهتها، قالت برخا دوت خلال مقابلة أجرتها قريباً: «ما من شك في أن النساء مستهدفات على نحو يفوق ما يتعرض له الرجال. ورغم أن مشاعر الكراهية تجاه النساء تلك موجودة بكل مكان، فإنها قوية على نحو خاص عبر شبكة الإنترنت، حيث سرعان ما يتحول ما يفترض أنهم نقاد لكتاباتها إلى كتابة تعليقات على أشكالنا وملابسنا، ناهيك عن أزواجنا وعشاقنا المخيلين؛ إن التنمر الإلكتروني الشرس لعبة ذهنية».

فهم يرغبون في أن يزعزعوا استقرار نفسك من خلال كراهيتهم، ويريدون تخويقك والتمتر بحقك حتى يجبروك على التزم الصمت. من ناحية أخرى، يعتبر رافيش كومار (44 عاماً)، ويعمل محرراً تنفيذياً رفيع المستوى لدى قناة «إن دي تي في» من بين خمسة أشخاص فازوا بجائزة «رامون ماغسايسا». ويتلقى كومار تهديدات مستمرة بسبب الانتقادات التي يوجهها إلى السياسات الحكومية. وبعد تسلمه الجائزة، وجه كومار الشكر إلى من مارسوا بحقه التنمر الإلكتروني، واعتبر أن لهم فضلاً في حصوله على الجائزة. وقال إنه عندما تلقى اتصالاً هاتفياً من

دفعت الإساءات التي تعرضت لها الصحافيات إلى تقليص وجودهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي حتى اعتزال العمل الصحافي بأكمله

||

The Site

من الموقع

من الأرشيف

«ميزانية 2020»... وما يدور في بلاد الأرز

إسرائيل تضم الجولان... وسفارة بغداد تنهار في بيروت

القاهرة، سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «الملك سلمان يقر ميزانية 2020» بإتفاق 272 مليار دولار» صدرة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي جاء فيه ما أقره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حول الميزانية العامة للسعودية للعام المالي 2020، بإتفاق يبلغ تريليوناً و20 مليار ريال سعودي (272 مليار دولار).

وتابع القراء خبر «25 قتيلاً حصيلة هجمات بغداد... (درز) تستهدف منزل مقتدى الصدر»، الذي تناول استهداف طائرة مسيرة منزل رجل الدين مقتدى الصدر في النجف، وارتفاع عدد المتظاهرين الذين لقوا حتفهم إلى 25 محتجاً بعد ليلة دامية من الهجمات التي شنتها مسلحون مجهولون، استهدفت متظاهرين معارضين للحكومة في العاصمة بغداد.

واهتم القراء أيضاً بخبر «كيف تميز زيت الزيتون الأصلي والمقلد؟»، الذي قدمت فيه جوسلين إيليا عبر ملحق «مذاقات» بعض النصائح لاختيار زيت الزيتون الجيد والابتعاد عن المزيف منه.

وعلى صعيد الآراء، اهتم قراء الموقع بمقال «مبارزة على سطح سفينة تغرق» لرئيس التحرير غسان شربل، الذي تناول فيه تطورات الوضع اللبناني وانعطفاته المفاجئة بين الانتخابات وتشكيل الحكومات، محاولاً شرح ماهية لبنان قائلًا: «لبنان قصة صعبة تفوق أحجام رجاله. كذبة رجائية رائعة، وصارخة يبدو فيها صوت فيروز الغامر نجمة معلقة فوق خراب هائل، لا

الملك سلمان يقر «ميزانية 2020» بإتفاق 272 مليار دولار

وجه بتعميد صرف بدل غلاء المعيشة سنة إضافية

الانتين 12 شهر ربيع الثاني 1441 هـ - 09 ديسمبر 2019

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

الدولة دولة، ولا الدستور دستور. بحارة قساء، وسفن جانحة. لا بغداد تعلمت من بيروت، ولا بيروت تعلمت من بغداد». ونال مقال أمل عبد العزيز الهزاني «السبيل للجنسية السعودية» اهتمام القراء، والذي ناقشت فيه الأمر الملكي بالتجنيس على أساس الكفاءة

والتميز. وحاز أيضاً مقال وائل مهدي «هل طرح أسهم أرامكو إنجاز حقيقي؟»، الذي تناول فيه الكاتب بعض الإنجازات حول طرح اكتتاب شركة «أرامكو السعودية»، وأصفا إياه بأنه «أهم إنجاز للجنسية السعودية» اهتمام القراء، والذي ناقشت فيه الأمر الملكي بالتجنيس على أساس الكفاءة

لندن: «الشرق الأوسط»

تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 16 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1981 إلى حالة متوترة في المنطقة العربية. إذ تضمنت الصفحة خبراً عن إعلان إسرائيل ضم الجولان. وقال الخبر: «ازداد التوتر العسكري على الجبهة السورية الإسرائيلية واتخذت إجراءات عسكرية طارئة بينما استمرت الاتصالات الدولية بشأن الأخطار الناجمة عن القرار الإسرائيلي بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة». وأضاف: «وفي القاهرة صرح الرئيس المصري حسني مبارك بأن ضم إسرائيل للجولان يمثل عائقاً للسلام لكنه أوضح أن هذا الإجراء لن يكون له تأثير كبير على العلاقات المصرية الإسرائيلية».

وفي سياق آخر، نقلت الصفحة الأولى أيضاً خبر انهيار مبنى انفجار شبيه بالزلزال، وادى الانفجار إلى مقتل 27 شخصاً وإصابة العشرات. وقال الخبر: «لوحظ أنه لأول مرة منذ بدء الحرب الأهلية في لبنان تخلو شوارع بيروت الغربية من المارة تماماً، وتوقف حركته بشكل شبه كلي، تحسباً لانفجارات واشتباكات مسلحة».



د. ياسر عبد العزيز

لا تنس السياق

حدث ذلك قبل نحو ثلاثة عقود؛ حين كنت على وشك التخرج في كلية الإعلام، جامعة القاهرة، وهو الأمر الذي استلزم الخضوع لتدريب عملي في إحدى وسائل الإعلام المعروفة، للوفاء بمتطلبات التخرج.

بعد أسبوعين من التدريب، طلب إلي المسؤول عن القسم، في تلك الصحيفة الرائجة، أن أعد موضوعاً عن ارتفاع معدلات الفائدة في البنوك المصرية، بالنظر إلى أن الخبر كان قد ورد للتو على وكالة الأنباء الوطنية.

كنت أهوى قراءة التقارير الضافية التي ترد عبر وكالات الأنباء الغربية الكبرى، ولطالما وجدت أنها أكثر وفاء بالاستحقاقات الخبرية مقارنة بغيرها من الوسائل الإقليمية والمحلية في تلك الأثناء، واستناداً إلى ما وجدته متدققاً ومناحاً عبر هذه الوكالات، وبعدما قمت بالحديث هاتفياً مع أحد الخبراء المستقلين، للحصول على تقييم موضوعي، أعدت قطعة خبرية من نحو 500 كلمة، ودفعت بها إلى هذا الصحافي المخضرم، متوقفاً أثناء، لكن الأمر لم تجر على هذا النحو.

لقد أزعج الصحافي المخضرم جداً، وراح يتحدث إلي بصوت مرتفع، قاصداً أن يصل حديثه إلى الآخرين، سواء كانوا من نظرائه المحترفين أو من زملائي المترددين، ولأن حديثه كان موجعا ومثيراً للجدل في آن، فما زلت أتذكر بعضه على هذا النحو: «في صحيفتنا لا نعيد ولا نزيد... نريد كلمة ورد غطاها... أفضل خبر هو الذي يأتي في سطرين... عنوان صغير ومتن صغير. تلك هي الصحافة. ما الذي جعلك تشير إلى التغييرات الأخيرة التي طرأت على أسعار الفائدة؟ وما مبرر إيراد معدل التضخم؟ وما الذي أقدم الحديث عن الضغوط على العملة الوطنية؟ أما الكارثة الكبرى، فتكمن في إشاراتك إلى شركات توظيف الأموال التي تمنح عوائد أكبر من البنوك، وما فائدة أن تسأل خبيراً؟ احذف كل هذا. لا نريد سوى سطرين».

كانت تلك الواقعة إشارة مبكرة جداً لطلاب صحافة على وشك التخرج، وهي إشارة لم تتركه أو تحذله، بقدر ما حملته على التفكير في أهمية التأمل الخبري العميق للأحداث والقضايا ضمن القصص الإخبارية.

ثمة نوعان من الكتابة الخبرية إن؛ أحدهما يزدهر ويبرز للطلب عليه في قطاع كبير من الصحافة المحلية العربية، وقد جسدتها الصحافة المخضرم سماته، مختزلاً إياها في عبارة «كلمة ورد غطاها»... لا نريد سوى سطرين»، أما ثانيهما فنجدته في وسائل الإعلام الغربية العريقة النافذة، وبعض وسائل الإعلام الإقليمية التي تنتج أساليب عمل معيارية، وتقدم محتوى يتسق مع معايير الجودة الدولية في الأداء الصحافي.

يسمى هذا النوع الثاني «الكتابة العميقة»، منطلقاً من تصور راسخ يعرفه القارئ على غرف التحرير في وسائل الإعلام ذات السمات الاحترافية، وهو تصور مفاده ما يلي: «يمكننا بالطبع أن ننشر أخباراً مختصرة ومقتضبة، لكن عندما يطوي الخبر على رخم غير اهتمام الجمهور، أو يجسد صراعاً أو يعكس تبايناً بين أطراف أو وجهات نظر، فلا مناص من معالجته بوصفه (قصة خبرية/ News Story)، وهو الأمر الذي يستلزم استيفاء سمة العمق في تلك المعالجة».

فكيف يتحقق العمق في معالجة القصص الخبرية عبر استيفاء عنصر الخلفية والسياق؛ وبالتطبيق على الخبر المشار إليه في السطور السابقة؛ فإن الخلفية ليست سوى إيراد التغييرات التي طرأت على معدلات الفائدة في فترة زمنية سابقة، ومن ذلك القول: «رفع البنك المركزي معدل الفائدة بواقع نصف نقطة مئوية، وهو الرفع الثالث على التوالي في أقل من عامين».

عبر إيراد مثل تلك الخلفية تتحسن معرفة الجمهور بفحوى الخبر، ويزيد إدراكه لأبعاده، ويكتسب هذا الرفع الأخير معنى أكثر وضوحاً.

أما السياق الذي يجب إيرادها أيضاً لاستكمال المعالجة العميقة، فيتعلق بذكر التطورات التي تتفاعل بموازاة الحدث الأساسي وتتناول التأثير معه، أو هو علاقة الجزء بالكل والخاص بالعام، وفي هذا الخبر ذاته، فإن السياق يقتضي ذكر حالة التضخم، لكونها تتبادل التأثير مع معدلات الفائدة، كما يستلزم الإشارة إلى سعر العملة ومدى تأثره بتحرك تلك المعدلات، وربما يجدر أيضاً أن تتم الإشارة إلى حالة أو عمية الاستثمار المناسبة، وهي أمور يتضاهر بعضها مع بعض لتوضيح الخبر وتقصي أبعاده.

الكتابة العميقة ضرورة لشرح العالم للجمهور، ومن دونها تتحول الصحافة إلى «بوسنات» و«تغريدات»، وتفقد سمة ضرورية من سمات تفريدها التي يمكن أن تبقيها حية.

المجال السياسي. قام بتغطية الانتفاضة من القدس، وعبر السنوات التقى بالعديد من صناع القرار، الذين لجأوا لنصحه لعلمه بحوثيات دهاليز الدبلوماسية، حدثنا عن خباياها في هذا الحوار، وفيما يلي النص:

الصحافي البريطاني قال لـ التنترق الأوسط إنه غطى الانتفاضة من القدس وعمل مع بوريس جونسون

توم غروس: دور الصحافي نقل الحدث لكن أصبحت للحقيقة أكثر من صورة اليوم

واستطعت منحهم بعض النصائح والحلول لقضايا مهمة في مختلف الملفات، منها الملف الفلسطيني - الإسرائيلي، والتركي الكردي، وغيرها. هل كان لك إذن دور في صنع القرار السياسي في بعض الدول؟

خلال عملي كمحلل سياسي، تمت دعوتي لاجتماعات سرية والتقيت بالعديد من صناع القرار. لم أكن مسؤولاً بشكل مباشر عن صنع القرار، لكنني ساهمت، إذ التقيت بمعظم السياسيين والمعارضين في منطقة الشرق الأوسط.

أخبرنا عن اجتماعك بشيمعون بيريس.

التقيت به أكثر من مرة لكنني لم أوفر له الاستشارات. ومع أنه مشهور لا أعتقد أنه الأكثر تأثيراً. التقيت ببيني غانز قبل الانتخابات لأنه كان يريد أن يفهم قضية «بريكست» ونصحنا أحدهم بلقائي، واعتقد أنه سيكون مختلفاً عن نتائجه إذا أصبح في السلطة.

كيف تقارن بوريس الصحافي ببوريس السياسي؟ عملت مع بوريس جونسون في «التلغراف» وزوجته الأولى كانت صديقة للعائلة. أعتقد أنه لا تزال شخصية مثملاً ما. بوريس كان صحافياً مشهوراً، وهو اليوم سياسي مشهور. لكن هذا لا يحدد ما إن كان صحافياً أو سياسياً جيداً.

هل فكرت يوماً بترك الصحافة وأمتهان عمل في السلك الدبلوماسي؟ لقد عرض علي في السابق الترشح للبرلمان البريطاني ولكنني رفضت لأنني مستقل جداً ولا أريد أن أكون حزبياً. مهمت أكثر بالشؤون الخارجية. ما الصحف التي تطلعها بشكل يومي؟

أطالع الكثير من الصحف، لأنني مهتم بتعدد المصادر والإراء. أقرأ صحيفة «الغارديان» على موقعها الإلكتروني، وأقرأ نسخة «التايمز» الورقية. كما أتابع الصحف الأميركية والمواقع من منطقة الشرق الأوسط. كما أتابع وكالات الأنباء التي قد تكون ذاتية نوعاً ما مثل موقع وكالة الأنباء الإيرانية من الناشطين الحقوقيين والإصلاحيين والمعارضين، والحي، ولكنني لست مراسلاً حربياً بمعنى الكلمة.



أثناء مقابلة مع الممثلة كاثلين ترنر خلال الفترة العجيزة التي عمل بها صحافياً ترفيهاً



في لقاء مع فيان داخي أول برلمانية إيزيدية في العراق

كانت متعبة جداً مع فارق الوقت في نيويورك والقدس ولندن. كنت أتلقى مكالمات من مكتب نيويورك في الثالثة فجراً على سبيل المثال، وكانت خلال فترة الانتفاضة الثانية، وكان الوضع قلقاً وسط الدمار وقتل. هل شعرت في تلك الفترة أن حياتك كانت مهددة؟

مرة أو مرتين أثناء وجودي وسط إطلاق الرصاص، كنت متعبة جداً مع فارق الوقت في نيويورك والقدس ولندن. كنت أتلقى مكالمات من مكتب نيويورك في الثالثة فجراً على سبيل المثال، وكانت خلال فترة الانتفاضة الثانية، وكان الوضع قلقاً وسط الدمار وقتل.

هل شعرت في تلك الفترة أن حياتك كانت مهددة؟ مرة أو مرتين أثناء وجودي وسط إطلاق الرصاص، كنت متعبة جداً مع فارق الوقت في نيويورك والقدس ولندن. كنت أتلقى مكالمات من مكتب نيويورك في الثالثة فجراً على سبيل المثال، وكانت خلال فترة الانتفاضة الثانية، وكان الوضع قلقاً وسط الدمار وقتل.

أكد توم غروس الصحافي البريطاني المتخصص بمنطقة الشرق الأوسط على أن دور الصحافي هو نقل الحقيقة، إلا أنه استدرك في حديث له للشرق الأوسط، أن الحيادية والموضوعية التامة أمر لا يستطاع أن ينال.

الصحافي البريطاني قال لـ التنترق الأوسط إنه غطى الانتفاضة من القدس وعمل مع بوريس جونسون

توم غروس: دور الصحافي نقل الحدث لكن أصبحت للحقيقة أكثر من صورة اليوم

حوار لندن؛ رتييم حنوش

لماذا اخترت الصحافة السياسية رغم أنك درست السياسة في أكسفورد؟ الصحافة السياسية هي نوع من أنواع السياسة، وليس هنالك بالضرورة خلاف بين العمل في السياسة وامتتهان الصحافة السياسية التي تضيق إلى الحوار السياسي البناء. دور الصحافي السياسي إذن؟

السؤال مثير للجدل هذه الأيام. الناس يطمحون لصفحة عادية محايدة، ولكن الصحافيين بشر، لذا من الصعب أن يكونوا موضوعيين ومحايدين فكل له مصالحه أو آراؤه. دور الصحافي هو أن يعلم الناس وينقل الحدث، لكن في عالمنا هذا، هناك أكثر من صورة للحقيقة.

تأتي من عائلة صحافية وعربتك هي أرملة الكاتب الشهير جورج أوريل التي ألهمت شخصية جوليا في كتابه 1984. كيف أثر ذلك على مسيرتك المهنية وخياراتك؟

الصحافة كانت قدرتي. جميع أفراد عائلتي صحافيون لكنهم كانوا صحافيين ثقافيين وأنا اخترت الصحافة السياسية منذ نعومة أظفاري وعرايتي هي التي ألهمتني. كما سافرت لشرق أوروبا وأنا صغير مع جدتي وكانت تلك الدول شيوعية حينذاك، الأمر الذي فتح عيني على الواقع.

والغفر والاضطهاد السياسي والحقوقى وقتها. أخبرنا عن مسيرتك المهنية في عالم الصحافة. دخلت الصحافة من باب المواضيع غير السياسية. وقمت بإجراء مقابلات مع ممثلين مناهرين، كما كتبت في مجالات السياحة والفن، وعملت في مطبوعات الأزياء مثل مجلتي «هاريسز سازار» و«إيبل». من بعدها، عملت مراسلاً في براغ ثم في القدس، وبعد سنوات الانتفاضة الأولى المتوترة، واعتداءات 11 سبتمبر (أيلول)، وحرب العراق، قررت التوقف عن العمل الميداني، وأصبحت أميل أكثر لكتابة المقالات التحليلية ومقالات الرأي.

أخبرنا عن تجربتك كمراسل الصنادي لتلغراف، والنيويورك ديلي نيوز، في القدس.



توم غروس

اخترت الصحافة السياسية منذ نعومة أظفاري وعرايتي (أرملة جورج أوريل) هي التي ألهمتني

كانت متعبة جداً مع فارق الوقت في نيويورك والقدس ولندن. كنت أتلقى مكالمات من مكتب نيويورك في الثالثة فجراً على سبيل المثال، وكانت خلال فترة الانتفاضة الثانية، وكان الوضع قلقاً وسط الدمار وقتل.

#ترند

الرياض، صالح الزيد

يتبادر إلى ذهن الكثير من طلاب الإعلام أو الراغبين في العمل في مهنة الصحافة أو حتى من يعمل في الصحافة عدة أسئلة حول كيف أن يكون صحافياً جيداً، وأن يجرز في هذه المهنة التي تمتلئ بعقبات عديدة تختلف أشكالها من مجال ومكان وآخر.

هذا السؤال محور للنقاشات الصحافية ومنتديات التواصل بين أهل المهنة، ويظل أيضاً تساؤلاً يلقي بحضوره بين المتابعين للصحافة ممن يقبسون الفوارق الزمنية، ومن غعلوا في هذه المهنة ليعود ومن هم في البدايات. وكما هو معلوم بأن العنصر الرئيسي في مهنة الإعلام هو العنصر البشري رغم غزو أنظمة الذكاء الصناعي لوظائفه، فإن المهنة ما زالت في حاجة له بجانب هذه الأنظمة الصحافي اللبناني الراسل غسان تويني يؤكد في كتابه «سر نجاح المهنة وأصولها»، (أن سر نجاح المهنة هو العنصر البشري الارتباط الوثيق بينها وبين الحياة... وأن الصحافي لا يمكنه أن يكتب وينتظر أن ينصفه التاريخ بعد مائة عام أو ألف عام حين يتكشف باحث أو منقب، ويضيف في كتابه بان الصحافي يختلف عن

سائر متعاطين حرفة القلم مثل الكاتب أو الشاعر أو الفيلسوف، حيث يصفهم في كتابه بأنهم يكتبون إلى جمهور معين وهذا الجمهور يقصد أعمالهم سواء كانت شعراً أو فلسفة أو غيرها، كما أنهم غير مرتبطين بمهلة زمنية في التحقيق والإخراج والصدور، في حين أن الصحافي يعيش تبعاً لقواعد لم يضعها هو.

وكان عثمان العمير، الصحافي السعودي المعروف ورئيس تحرير صحيفة «إلاف الإلكترونية»، إضافة حديث سابق ضمن تقرير أعدته «الشرق الأوسط» حول مستقبل الصحافة، إنه حتى تتوفر صحافة جيدة لا بد من توفر كثير من الشروط وكثير من الأمور المحيطة بها، حيث لا يمكن أن تكون صحافياً ناجحاً في مجتمع غير قابل للصحافة، ولا يمكن خلق صحافي من دون معرفة صحافية بمجرد اردته خوزة الصحافة، حيث يتطلب أن يكون متعلماً وثقافاً ومتدريباً وممارساً ومعاشياً للمجريات الحاصلة، بالإضافة إلى توفر الثقافة الإعلامية، مشيراً إلى أهمية وجود جو عام من القدرة على الحيوية والتحرك والتعاطي مع الأمور بحيث يقبلها المتلقي بالإضافة إلى توفر العامل المادي، ثم تأتي المهنية والكفاءة والتراثبية في

مهمة الإعلام هو العنصر البشري رغم غزو أنظمة الذكاء الصناعي لوظائفه

الموهبة والإصرار... هل تكفي لصناعة صحافي ناجح؟



العمل الصحافي، حيث لا يمكن إلغاؤها. وسبق لمنحدي الإعلام السعودي عقد جلسة «صناعة الإعلامي... الواقع» الذي يبحث في واقع الإعلام اليوم وكيف يمكن أن يحافظ على دوره المهني في ظل تغييرات الصناعة محلياً، والأدوات التي يجب أن يمتلكها الإعلامي في العصر الرقمي ونجاح الإعلاميين في تطوير الأدوات الرقمية لخدمة العمل الصحافي، حيث لا يمكن إلغاؤها. وسبق لمنحدي الإعلام السعودي عقد جلسة «صناعة الإعلامي... الواقع» الذي يبحث في واقع الإعلام اليوم وكيف يمكن أن يحافظ على دوره المهني في ظل تغييرات الصناعة محلياً، والأدوات التي يجب أن يمتلكها الإعلامي في العصر الرقمي ونجاح الإعلاميين في تطوير الأدوات الرقمية لخدمة العمل الصحافي، حيث لا يمكن إلغاؤها.

الاستعداد والموهبة والإصرار على دخول معترك المهنة. وصول الصحافة المتخصصة والاقتصادية، يؤكد مطلق بقى رئيس تحرير صحيفة «مال»، أنه في ظل ثورة المعلومات والسوشيال ميديا، أصبح هناك حاجة لصناعة الإعلام المتخصصة، لمعرفة الشريحة المستهدفة واحتياجاتها، مشيراً إلى أهمية الالتزام بأخلاقيات هذه المهنة ونقل القصص الصحافية بموضوعية. وأضافوا أن الصحافة هي صناعة محتوى، وأن المحتوى يتطلب أسلوباً إبداعياً في كتابته، مؤكداً ذلك بعبارة «المحتوى هو الملك»، أن لهذا المحتوى تشعب في صناعته وتعد وسائل الإعلام أحد أهم الركائز في تطوير المجتمعات ومقاييساً لتقدم والحضارة فيها، مما تدعو إلى أهمية تطوير المؤسسات الإعلامية لصحافيتها، حيث يؤثر الإعلام على اتجاهات الفكرية للمجتمعات والقرارات السياسية ويحفز على تغييرها، ويعتمد ذلك على الصحافيين الذين يعملون في المؤسسة الإعلامية، ممن يصنعون هذه القصص والتقارير الصحافية.

رسالتهم وكيف نجح المؤثرون في خطف التأثير الجماهيري من الصحافيين. محمد التونسي الذي يشغل منصب مدير عام مجموعة «إم بي سي» في السعودية، يقول في هذه الجلسة إن هناك اختلاطاً في فهم معنى الإعلامي، موضحاً أن البعض يعتبرها صفة أو وظيفة الصحافي يولد أو يصنع؟، قائلاً إن الورشة خرجت بنتيجة وهي عكس ذلك، حيث يبين أن الإعلامي هو الشخص الذي يتعامل مع المحتوى في وسائل

الإعلام، وعادة الذي يتعامل مع المحتوى هو الصحافي. واستشهد التونسي بمخرجات ورشة عمل أقيمت في إحدى الجامعات في الولايات المتحدة في أوائل ستينيات القرن الماضي، بين أكاديميين ومن يعملون في المهنة، حول «هل الصحافي يولد أو يصنع؟»، قائلاً إن الورشة خرجت بنتيجة وهي عكس ذلك، حيث يبين أن الإعلامي هو الشخص الذي يتعامل مع المحتوى في وسائل

الجهاز الفني أغلق التمارين أمام الجمهور والإعلام

الهلال يخوض تدريبه الأخير قبل «موقعة فلامنغو»



جانب من تدريبات الهلال أمس (المركز الإعلامي بالنادي)

بدنية عالية، وله شخصية في الملعب، لكن الهلال غيب شخصية الترجي المتميزة لتفوقه، وأنا ضد من يقلل من أداء الترجي، أو أنه لم يقدم مستواه المعروف، فالهلال لم يعطه الفرصة أن يلعب بمستواه المعروف سواء في التنظيم أو التحركات من دون كرة والتحرركات الإيجابية من جميع أفراد الفريق وقرب اللاعبين بعضهم من بعض، وحارس الرمي في الكرة التي أخطأ فيها الدفاع على البلبيهي قابلها بردة فعل رائعة جداً وأداء متميز، قدمه كل من الشهراني والبريك ولاعبي الوسط من خلال التنظيم في ربط الدفاع والهجوم».

وصف عبد العزيز الخالد مواجهة فلامنغو بالصعبة جداً، مشيراً إلى أن الراحة التي تمتع بها الفريق البرازيلي في البطولة، تعتبر إيجابية، حيث حضر اللاعبون لمواجهة الهلال والترجي بتفاصيلها الكاملة، وكذلك مدرب الفريق البرازيلي الذي يدرك تماماً إمكانات لاعبي الهلال والمقاييس الفنية التي تنتصب لمصلحة فريقه. وأضاف: «الهلال أمام هذا العمل الفني والتنظيم الجيد والروح الأسرية بين اللاعبين

والمدرّب قريب منهم، ولا توجد صعوبة باختيار منهجية لا تناسب اللاعبين... واختيار منهجية التي تناسب قدرات اللاعبين هي التي ساعدت الفريق أن يكسب ويتقدم ويؤدي أداء مميزاً ومتوازناً في التنظيم الدفاعي والثلاث الأوساط والثلاث

الهجوم، إلى جانب ترابط الخطوط، والمسافات القريبة بين اللاعبين، وتناقل الكرة في حال الضغط على الفريق، وهذا التمييز هو من فرض سيطرة الهلال وشخصيته أمام فريق قوي جداً، حتى لو خسر في تلك المباراة فهو قدم أفضل مبارياته

السعودي أن الهلال استحق الفوز والتأهل للدور النصف النهائي لبطولة أندية العالم على حساب الترجي التونسي، والمنظومة المتكاملة على مستوى الجهاز الفني والإداري والعناصر التي قدمت نفسها بشكل رائع، مشيراً إلى أن سر الأداء المتميز لفريق الهلال والعمل الإداري أنهم يتكون العمل هو الذي يتحدث، بدأ من رئيس النادي فهد بن نافل، وعضو مجلس الإدارة فهد الفرج، ومدبر الفريق سعود كريري، وأعضاء مجلس الإدارة.

وأضاف الخالد: «يأتي بعد العمل الإداري المنظم المدرب الذي يعمل بواقعية ويعرف العمل الفني الذي يقدمه ويستفيد من الأدوات والأسلحة التي يمتلكها، وقدرات اللاعبين بوظائفها بشكل مثالي، ورتم وأداء الفريق ومنظومته الفنية لا تتغير بغيابات اللاعبين الذين يؤدون تكتيكاً محفوظاً من قبل الجميع، سواء اللاعب



زافان يبحث عن الخطة المناسبة لكعب جماع الفريق البرازيلي (أ.ب)

الأساسي أو البديل».

مدرب ليفربول كشف عن تشكيلة مونديال الأندية وغياب فاينالدوم ولوفرين

كلوب منتقداً: لماذا تلعب «5 مباريات متتالية» خلال 5 أيام في ملعب واحد؟

جيسوس: لن أنشغل بليفربول وعلينا التركيز في مواجهة الهلال



الدوحة، الشرق الأوسط

جيسوس (أ.ب)

أكد البرتغالي جورج جيسوس المدير الفني لفريق فلامنغو البرازيلي لكرة القدم أن فريقه بحاجة للتركيز التام على مباراته المرتقبة أمام الهلال السعودي غداً في المرعب الذهبي لبطولة كأس العالم للأندية المقامة حالياً في قطر، وعدم الانشغال بالمواجهة المحتملة مع ليفربول في المباراة النهائية للبطولة.

ويستهل فلامنغو مشواره في المسابقة بالدور قبل النهائي، حيث يلتقي الهلال السعودي غداً على استاد «خليفة الدولي» في الدوحة بعد فوز الهلال على الترجي التونسي في الدور الثاني للبطولة مساء السبت. ويشارك فلامنغو في مونديال الأندية بقطر بمعدن مرتفعة بعدما فاز مؤخراً بلقب الدوري البرازيلي. وقال جيسوس: «نحن سعداء بتحمل فلامنغو والبرازيل في بطولة عالية المستوى هنا في قطر. الكثيرون يتحدثون عن مواجهة محتملة ضد ليفربول، ولكن علينا التركيز على المباراة الأولى. ليست مهتماً بأي شيء آخر في الوقت الحالي، لدينا فريق قادر على الفوز ببطولة أخرى، لكننا نحتاج إلى الكثير من التركيز والعمل هنا في الدوحة، فهذا هو سر فوزنا بكأس ليبرتادوريس والدوري البرازيلي».

وقال إيفرتون ريجيرو قائد الفريق: «إنها مسابقة يشارك فيها الأندية الأبطال وهي بطولة حافلة بالمباريات الصعبة. هنا في الدوحة، سنستقل أمة تتألف من أكثر من 40 مليون مشجع... نحن سعداء للغاية باللعب في كأس العالم للأندية، وسنحاول إنهاء هذا العام بلبق آخر».

وفي حالة فوز فلامنغو على الهلال وليفربول على مونتيري المكسيكي في مباراتي الدور قبل النهائي، سيشهد عشاق الساحرة المستديرة تكراراً للموقعة الشهيرة بين الفريقين في نسخة 1981 لكأس إنتركونتيننتال، وهي البطولة السابعة لكأس العالم للأندية. وكان فلامنغو فاز فيها على ليفربول 3-0 بالعاصمة اليابانية طوكيو.

أكد أندريه كارو نجم فريق الهلال السعودي أنه يتطلع بشغف شديد للمباراة أمام فلامنغو البرازيلي في المرعب الذهبي للبطولة، مؤكداً أن مباراة الترجي كانت قوية وذات مستوى عال للغاية وأن فريقه استحق الفوز في اللقاء بعدما قدم أداءً قوياً على مدار الشوطين.

وأوضح كارو الذي صنع هدف المباراة الوحيد والذي سجله

أعلن نادي ليفربول الإنجليزي أمس الأحد أن لاعب وسطه الهولندي الدولي جيورجينو فاينالدوم قد يغيب عن المباراة الافتتاحية للفريق في مونديال الأندية بقطر.

ولكن ليفربول أوضح أن لاعبه الهولندي سيسافر مع الفريق إلى قطر تحسباً لإمكانية مشاركته في المباراة النهائية للبطولة حال وصول الفريق إليها.

ويعاني فاينالدوم من إصابة في أربطة الساق تعرض لها خلال فوز ليفربول على واتفورد بهدفين دون رد أول من أمس السبت. وتوجه ليفربول إلى الدوحة أمس الأحد لخوض مباراته الأولى في مونديال الأندية الأربعاء المقبل في مواجهة مونتيري المكسيكي في المرعب الذهبي للبطولة.

كما يتفقد ليفربول جهود مدافعه الكرواتي الدولي ديان لوفرين الذي خرج من قائمة الفريق في المونديال.

وغاب عن القائمة الخنائي فاينينو وجويل ماتيب حيث يواصلان التعافي من الإصابة. كما أكد ليفربول قائمته في كأس العالم للأندية بعد أن أعلن قبل أيام قليلة عن قائمة أولية. ووضعت القائمة كلاً من: اليسون باكير وفيرجيل فان دايك وجورجينيو فاينالدوم وجيمس ميلنر ونابى كيتا وروبرتو فرمينو وساديو ماني ومحمد صلاح وجو جوميز وأدرينان وجوردان هندرسون



محمد صلاح تعول عليه جماهير ليفربول كبراً بالمساهمة في تحقيق الفريق لقب المونديال (الشرق الأوسط)

هناك (في قطر). هذا لا يساعد أرض الملعب الذي سئل عن جميعنا فيه»، مضيفاً بسخرية أن هذا التنظيم «جيد بشكل فائق».

وتابع «المباريات كلها ستقام على الملعب ذاته ونمة تساقط الأمطار سنرى كيف يمكن لأرضية واحدة أن تتحمل، لكن الأمر هو مشكلة».

وشهدت الدوحة تساقطاً للأمطار أكثر من مرة خلال الأسبوع الحالي، لا سيما في مطلعها، كما هطلت أمطار غزيرة قبل ظهر الأحد.

وبحسب الأرصاد الجوية التابعة للهيئة العامة للطيران المدني في قطر، يتوقع تواصل هطول الأمطار أمس واليوم الاثنين على الأقل.



يورغن كلوب مدرب ليفربول لدى وصوله إلى الدوحة أمس (الشرق الأوسط)

وانضم لوفرن إلى آخرين يغيبون عن تشكيلة الفريق الأحمر بسبب الإصابة، أبرزهم لاعب الوسط البرازيلي فاينينو والمدافع الكاميروني جويل تريجيبة الذين يستعدون لبدء مشاركتهم في البطولة الأربعاء، بخوض نصف النهائي ضد فريق مونتيري المكسيكي الذي تغلب على السد القطري 3-2.

ويجمع نصف النهائي الأول الثلاثاء بين الهلال السعودي بطل آسيا الذي فاز على الترجي التونسي بطل أفريقيا بهدفين، وفريق فلامنغو البرازيلي بطل مسابقة كوبا ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية.

أزمة في الاتحاد بسبب «اللاعبين الأجانب»

جدة، إبراهيم القرشي

زادت رقعة الخلافات بين الاتحاديين عقب عودة الفريق لدوامه النتائج السلبية بعد خسارته من الفيصلي أول من أمس بهدفين لهدف في مواجهة الملك عبد الله الرياضية ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط حضور جماهيري محدود لأصباح الأرض.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن أزمة مالية خادقة تعصف بإدارة الاتحاد، في ظل شح الدعم الشرقي المالي لخزينة النادي، قياساً بحجم المطالبات المالية الكبيرة على النادي. الأمر الذي ساهم في تفاقم الأزمة، وتأخر تسليم اللاعبين لمستحقاتهم المالية، في الوقت الذي تبدو الإدارة عاجزة عن إيجاد حلول سريعة، وهو ما جعلها تطلب من هيئة الرياضة

الذين شاركوا في تدريبات أمس الجماعية، ومن المتوقع أن يكونوا ضمن خيارات فيتوريا للقاء الخميس.

ومن جانبه، يستمر غياب المدافع الأيسر عبد الرحمن العبيد بسبب الإصابة، حيث من المتوقع أن يعود للتدريبات الجماعية مطلع الأسبوع المقبل. ومن جهتها، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن فيتوريا قد اجتمع مع الجهاز الطبي لدراسة حالات اللاعبين المصابين ومواعيد عودتهم، ورغم تركيز النصارين على المنافسة بالدوري فإن فيتوريا قد بدأ تركيزه يتجه ناحية بطولة السوبر التي ستقام في الرابع من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل أمام التعاون على استاد الملك عبد الله الدولي في جدة.

تعلن نادي ليفربول الإنجليزي أمس الأحد أن لاعب وسطه الهولندي الدولي جيورجينو فاينالدوم قد يغيب عن المباراة الافتتاحية للفريق في مونديال الأندية بقطر.

ولكن ليفربول أوضح أن لاعبه الهولندي سيسافر مع الفريق إلى قطر تحسباً لإمكانية مشاركته في المباراة النهائية للبطولة حال وصول الفريق إليها.

ويعاني فاينالدوم من إصابة في أربطة الساق تعرض لها خلال فوز ليفربول على واتفورد بهدفين دون رد أول من أمس السبت. وتوجه ليفربول إلى الدوحة أمس الأحد لخوض مباراته الأولى في مونديال الأندية الأربعاء المقبل في مواجهة مونتيري المكسيكي في المرعب الذهبي للبطولة.

فيتوريا طلب تقريراً حول جاهزية المصابين ومدرب النصر مشغول بالسوبر... وحمد الله يعود



محمد الله سيعود لمباريات النصر اعتباراً من الجولة المقبلة (الشرق الأوسط)

عادل لاعبو الفريق الكروي الأول بنادي النصر مساء أمس الأحد تدريباتهم بعد أن منحهم البرتغالي روي فيتوريا مدرب الفريق إجازة عن تدريب يوم السبت، وذلك بعد تمكنهم من الفوز على التعاون يوم الجمعة الماضي 2-1 واعتلاء صدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وعاد فريق النصر للمنافسة من جديد على لقب الدوري بعد تعثره الجولة ما قبل الماضية بالخسارة من الوحدة.

ويستعد فريق النصر للقاء العدالة في الجولة المقبلة، حيث أجرى اللاعبون مساء أمس عدداً من التدريبات اللياقية والتكتيكية، وسيستعد

كارلو (أ.ب)

ينطلق من جدة بمشاركة 550 متسابقاً من 62 دولة

اليوم... إعلان تفاصيل «رالي داكار - السعودية»

الرياح، الشرق الأوسط، ويطلق الرالي من المدينة الساحلية جدة، وينتهي في القدية القريبة من العاصمة الرياض، حيث يقام السباق عبر الصحراء العربية على مدى 12 يوماً خلال الفترة من 5 إلى 17 يناير (كانون الثاني) المقبل، مع مسافة إجمالية تبلغ 7800 كيلومتر. ويضم السباق 5 فئات للمركبات المشاركة، وهي: السيارات، والدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والشاحنات، وكذلك «سايد باي سايد». وسيشهد المؤتمر الصحافي الذي سيحضره الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، والأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، إقامة جلسة حوارية تضم عدداً من السائقين السعوديين المشاركين في «رالي داكار - السعودية 2020»، وتهدف المملكة من خلال هذه الأحداث العالمية. وسيحجج الرالي كثيراً من مناطق المملكة؛ مروراً بمشروع البحر الأحمر ومدينة «نيوم» المستقبلية في شمال غربي المملكة، ثم الاتجاه نحو حائل في مسار ينحدر صوب الرياض، ثم الأحساء ودخول منطقة

الرياح، الشرق الأوسط، سيكشف اليوم النقاب عن التفاصيل الخاصة بسباق «رالي داكار - السعودية 2020» الذي سيقام للمرة الأولى في قارة آسيا، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي سيعقده منظمو الرالي بمنطقة القدية بمدينة الرياض للحديث عن السباق الذي سيشهد مشاركة 550 متسابقاً من

الرياح، الشرق الأوسط، سيكشف اليوم النقاب عن التفاصيل الخاصة بسباق «رالي داكار - السعودية 2020» الذي سيقام للمرة الأولى في قارة آسيا، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي سيعقده منظمو الرالي بمنطقة القدية بمدينة الرياض للحديث عن السباق الذي سيشهد مشاركة 550 متسابقاً من



«رالي داكار - السعودية» سيشهد تحديات كبيرة للمتسابقين في صحراء البلاد وتضاريسها الرائعة (تصوير: علي الظاهري)

3 فرق سعودية تشارك في بولو الحبتور بدبي

الرياض، عماد الفوز تستهل الفرق السعودية فرسان طويق وفرسان المصمك وأبار، مشوارها اليوم الاثنين في بطولة الحبتور الاحتفالية للبولو، التي تقام في نادي الحبتور للبولو والفروسية في دبي لمدة 5 أيام. وسيواجه فريق فرسان طويق نظيره مشهرة اليوم الاثنين فيما يتقابل فرسان المصمك وأبار في اليوم ذاته. ويشارك في البطولة من السعودية الأمير عبد الرحمن بن فيصل وعبد الرحمن أبار وماشم العلوي وسلطان إدريس ورمزي عداس وحسام زواوي. وكانت الفرق السعودية قد وصلت أول من أمس إلى منتجع الحبتور للبولو مقر سكن الفرق، وأجرت تدريبات (صباحية

400 لاعبة سعودية شاركن في بطولات الكاراتيه

الرياض، الشرق الأوسط، شاركت نحو 400 لاعبة يمثلن 40 مركزاً وصالة رياضية في بطولات الكاراتيه الخلال، التي نظمتها الاتحاد السعودي للعبة بمدينة الرياض وجدة، بعد أن أقيمت بطولة المجموعة الأولى للبنات لفئة تحت 15 سنة، يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، والبطولة المفتوحة للسيدات يومي الأربعاء والخميس، على صالة الهيئة العامة للرياضة بمدينة الرياض، وبطولة المجموعة الثانية للبنات لفئة تحت 15 سنة يومي الجمعة والسبت على صالة فنون القتال بمدينة جدة. وحقق «مركز الصالة الحوية» للكاراتيه المركز الأول في بطولة السيدات للكاراتيه، التي نظمتها الاتحاد السعودي للعبة للرياضة بمدينة الرياض، بعد أن جمعت لاعباته 100 نقطة، بينما جاء في المركز الثاني «مركز فنتس» بـ45 نقطة، وفي المركز الثالث «مركز ساراتيه» بـ45 نقطة، وتوج رئيس الاتحاد الدكتور إبراهيم القناص، أصحاب المراكز الأولى في البطولة الثلاث في مناسفات الكاتا والقتال. كما اختتمت دورة الحكام الأولى للسيدات، التي نظمتها الاتحاد السعودي للكاراتيه، بمعهد إعداد القادة بمدينة الرياض، وشاركت فيها أكثر من 15 حكماً، واشتملت على محاضرات علمية وعملية على مدى خمسة أيام. من جانبها، قدمت عضوة اللجنة الرياضية بالغرفة التجارية ومالكة «مركز الصالة الحوية»، بدور السدحان، شكرها للأمير عبد العزيز بن تركي رئيس الهيئة العامة للرياضة، على الاهتمام والدعم للرياضة النسائية، وقالت: «نشهد هذه الفترة تطوراً سريعاً في الرياضات النسائية، أثمر عن وجود العديد من البطولات السعودية في العديد من الرياضات، وهو ما يؤكد الاهتمام بالرياضة النسائية، وتزايد ممارستها في كافة العالها». وأبدت مالكة «مركز الصالة الحوية» سعادتها بنجاح وختام البطولات الثلاث للكاراتيه، وتحقيق مركزها بطولة السيدات، وقالت: «شاركنا بأكثر من 33 لاعبة، وحققتنا 100 نقطة، وفخورة بهذا الإنجاز في تحقيق لقب البطولة، وهذا تنويع لمسيرة المركز، التي بدأت من عام 2004، واستطاع المركز تقديم العديد من المواهب في اللعبة، سواء في مجال اللعب أو التحكيم أو التدريب من خلال العمل الجاد والتأسيس الصحيح للاعبات السعوديات».

مدرب الأهلي يبحث تعويض «الغيابات الكبيرة»

جدة، محمد باسنيدي أعلن السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم عن حالة الطوارئ من خلال بدء تحضيراته لمواجهة ضمك الخميس المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الثانية عشرة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في ظل الغيابات الكبيرة التي تحتاج صفوفه قبل اللقاء وسيبدأ في وضع عدد من البدائل والخيارات للاستعانة بهم في المواجهة. ويفقد فريق الأهلي 11 لاعباً دفعة واحدة قبل ملاقة ضمك الخميس المقبل لدواع مختلفة ستة لاعبين بسبب الإصابات وعدم اكتمال جاهزيتهم البدنية لوجود برامج علاجية وتأهيلية موضوعه لهم من قبل الأجهزة الطبية وهم محمد العويس حارس المرمى الذي أجرى جراحة في عظمة الوجه وعمر السومة مهاجم الفريق وخالد البركة بسبب إجرائهم جراحة في عضلات أسفل البطن (الفتاق) في



غداً 10:00 مساءً



قرعة ثمن نهائي دوري الأبطال اليوم وطريق صعب ينتظر ريال مدريد

وسبق للأخير العائد إلى التدريب في الأسابيع الماضية بعد تعيينه على رأس الجهاز الفني لنادي شمال لندن بعد إقالة الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، أن رفع «الكاس الكبيرة» عامي 2004 مع بورتو البرتغالي و2010 مع إنتر ميلان الإيطالي.

وقال مورينيو هذا الأسبوع بعد الخسارة أمام بايرن ميونيخ الألماني 3 - 1 في الجولة السادسة والأخيرة للمجموعة الثانية: «اعتقد أن متصدري المجموعات لا يرغبون في اللعب ضدنا، نحن من أقوى الفرق التي حلت في المركز الثاني في مجموعتها».

كما يبرز في المستوى الثاني أتليتيكو مدريد بقيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، والباحث عن العودة إلى المراحل المتقدمة في المسابقة التي حل وصيفاً لها أمام غريمه في العاصمة الإسبانية ريال في 2014 و2016.

أما تشيلسي الإنجليزي المتوج بلقب عام 2012، فيأمل في ألا يتعثر نسخته 2018 - 2019، ويخوض المنافسات حالياً بقيادة مدرب جديد محنت أورويبا هو البرتغالي جوزيه مورينيو.

الثاني: أتلانتا ونابولي الإيطاليين، وأتليتيكو مدريد وريال مدريد الإسبانيين، وتشيلسي وتوتنهام الإنجليزيين، وبوروسيا دورتموند الألماني، وليون الفرنسي.

وسيكون ريال أمام احتمال مواجهة فريق مثل ليفربول حامل اللقب، أو يوفنتوس ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب النادي الملكي سابقاً، أو مانشستر سيتي ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا.

لكن الأكد أن ريال لن يكون في مواجهة غريمه الأزلي برشلونه أو مواطنه فالنسيا نظراً لأن قوانين القرعة في هذا الدور تحول دون مواجهة فريقين من البلد ذاته، أو باريس سان جيرمان نظراً لأن القوانين تمنع أيضاً المواجهة في ثمن النهائي بين فريقين تقابلوا في دور المجموعات.

وقال المدرب الفرنسي لريال مدريد زين الدين زيدان تعليقا على احتمال مواجهة ليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب، في استعادة لنهائي المسابقة عام 2018: «في حال لعبنا للمرة الأولى، لكنه من المنافسين على لقب البوندسليغا حتى الآن هذا الموسم، واعتلى الصدارة حتى بعد فوزه على فورتونا دوسلدورف بثلاثية نظيفة السبت في المرحلة



لاعبو ريال مدريد ينتظروهم طريق صعب بدوري الأبطال (أ.ب)

ثمن نهائي المسابقة القارية، على مستوىين، يضم الأول تلك التي احتلت المركز الأول في كل من المجموعات الثماني بدور المجموعات، والمستوى الثاني تلك التي حلت ثانياً. وضم المستوى الأول فرق برشلونه وفالنسيا الإسبانيين، وليفربول ومانشستر سيتي الإنجليزيين، وبايرن ميونيخ ولايبزيغ الألمانيين، ويوفنتوس الإيطالي، وباريس سان جيرمان الفرنسي. وضم المستوى

ثمن نهائي المسابقة القارية، على مستوىين، يضم الأول تلك التي احتلت المركز الأول في كل من المجموعات الثماني بدور المجموعات، والمستوى الثاني تلك التي حلت ثانياً. وضم المستوى الأول فرق برشلونه وفالنسيا الإسبانيين، وليفربول ومانشستر سيتي الإنجليزيين، وبايرن ميونيخ ولايبزيغ الألمانيين، ويوفنتوس الإيطالي، وباريس سان جيرمان الفرنسي. وضم المستوى

توتنهام يقفز للمركز الخامس بفوز صاعق على وولفرهامبتون... وكريستال بالاس يلتقي برايتون اليوم

سيتي يعشق جراح أرسنال بثلاثية وإيفرتون يجهد انتفاضة يونايتد بالتعادل

مورينيو، بعد أن اكتفى بهدف وحيد في عشر مباريات بإشراف المدرب السابق بوكيتينو. وكان هذا الهدف المبكر الفاصل الوحيد بين الفريقين مع دخولهما استراحة الشوطين، إلا أن وولفرهامبتون أطلق المواجهة من نقطة الصفر حين أدرك التعادل في الدقيقة 67 إثر هجمة مرتدة وتمريرة من الكسبيكي راؤول خيمينز إلى الإسباني أداما تراوري الذي أطلقها بيميناه من خارج المنطقة إلى يمين الحارس الأرجنتيني باولو غازانيجا.

وكانت ضد أستون فيلا في دور الـ16 لمسابقة كأس الرابطة المحلية في 30 أكتوبر (تشرين الأول). وضرب توتنهام مبكراً حيث افتتح التسجيل في الدقيقة الثامنة عبر البرازيلي لوكاس مورا الذي توغل في المنطقة قبل أن يطلق كرة لا تصد في شباك الحارس البرتغالي روي باتريسيو، مسلحاً هدفه الثالث خامس مباراة له في الدوري الممتاز بقيادة



ستريينغ (في منتصف الصورة) يسجل ثاني أهداف سيتي في مرمى أرسنال (رويترز)

وبقت النتيجة على حالها حتى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع حين خلف فرتونغن هدف الفوز لسبيرز بكر رأسية إثر ركلة ركنية نفذها من الجهة اليمنى الدنماركي كريستيان إيريكسن الذي دخل بديلاً قبل الهدف بثوان معدودة. وتختتم المرحلة اليوم بمباراة كريستال بالاس مع برايتون.

وكانت ضد أستون فيلا في دور الـ16 لمسابقة كأس الرابطة المحلية في 30 أكتوبر (تشرين الأول). وضرب توتنهام مبكراً حيث افتتح التسجيل في الدقيقة الثامنة عبر البرازيلي لوكاس مورا الذي توغل في المنطقة قبل أن يطلق كرة لا تصد في شباك الحارس البرتغالي روي باتريسيو، مسلحاً هدفه الثالث خامس مباراة له في الدوري الممتاز بقيادة

ووضع مهدراً الفرصة تلو الأخرى حتى الدقيقة 77 حين نجح البديل مايسون غرينوود في الوصول إلى شباك الضيوف بتسديدة أرضية من مشارف المنطقة من بين أقدم المدافعين وبعد تمريرة من دانيال جيمس. وبهذا الهدف السابع لغرينوود في جميع المسابقات هذا الموسم، رفع يونايتد رصيده إلى 25 نقطة في المركز السادس خلف توتنهام الذي أصبح أمام «الشياطين الحمر» بفارق نقطة ومبارياته الـ18 الأخيرة ضمن

ودفع «الشياطين الحمر» ثمن فشلهم في ترجمة أفضليتهم، إذ وجدوا أنفسهم متخلفين في الدقيقة 36 بهدف جاء بالنيران الصديقة، حيث تحولت الكرة، إثر ركلة ركنية للضيوف، من المدافع السويدي فيكتور ليندولف إلى شباك فريقه بعدما مسحها زميله الحارس الإسباني ديفيد دي خيا الذي تعرض للدفع من دومينيك كاليفيرت ليوبين لكن حكم الفيديو المساعد اعتمد الهدف. وحاول يونايتد في بداية الشوط الثاني العودة إلى اللقاء

في دقائقها الأولى حيث تبادل الفريقان الهجمات وكان أخطرها ليونايتد إن كان عبر ماركوس راشفورد أو الويلزي دانيال جيمس، لكن الكرة لم تجد طريقها إلى شباك الحارس جورن بيكفورد. وبقي الوضع على حاله مع تقدم الدقائق على الرغم من الأفضلية الواضحة ليونايتد الذي كان قريباً من هز الشباك بركلة حرة صاروخية لراشفورد تالِق بيكفورد في صدها بالدقيقة 27.

وإرتدى دي برون ثوب الإجابة في اللقاء، حيث افتتح التسجيل لسيتي مبكراً في الدقيقة الثانية، قبل أن يصنع الهدف الثاني لرحيم ستريينغ في الدقيقة 15، وعاد النجم البلجيكي ليسجل الثالث في الدقيقة 40.

على ملعب «أولد ترافورد»، فشل يونايتد في مواصلة انتفاضه وتحقيق فوزه الرابع متوالياً على الصعيدين المحلي والقاري، واكتفى بالتعادل مع ضيفه إيفرتون الذي كان الأقرب لتجديد تفوقه على «الشياطين الحمر» لولا البديل مايسون غرينوود الذي أدرك التعادل قبل قرابة ربع ساعة على نهاية مضيعة أرسنال 3 - صفر في قمة مباريات المرحلة.

استعاد مانشستر سيتي مستواه بفضل أداء مذهل من كيفن دي برون ليفوز 3 - صفر على أرسنال، فيما انتكس مانشستر يونايتد مجدداً بتعادله على أرضه مع إيفرتون 1 - 1. وحققت توتنهام فوزه الرابع في خامس مباراة له بقيادة البرتغالي جوزيه مورينيو وجاء قاتلاً على مضيعة وولفرهامبتون 2 - 1 أمس في المرحلة 17 من الدوري الإنجليزي.

على ملعب الإمارات أحرز النجم البلجيكي دي برون هدفين وصنع هدفاً آخر، ليقود فريقه مانشستر سيتي لاجتياز مضيعة أرسنال 3 - صفر في قمة مباريات المرحلة.

وارتفع رصيد سيتي، الذي استعاد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية بخسارته ديربي مدينة مانشستر أمام ضيفه وجاره اللود يونايتد 1 - 2 إلى 35 نقطة، بفارق 14 نقطة خلف ليفربول المتصدر. في المقابل، تجدد رصيد أرسنال، الذي تلقى خسارته الخامسة في البطولة هذا الموسم، عند 22 نقطة في المركز التاسع.

وفرض مانشستر سيتي هيمته المطلقة على مباريات الشوطين الأولى، الذي تسديه بالكامل، فيما اتسم إيقاع الشوط الثاني بالهوء واستسلام لاعبي أرسنال للخسارة، الأمر الذي دفع جماهيره لمغادرة ملعب (الإسمارات)، قبل النهاية بوقت طويل.

فرتونغن اقتنص 3 نقاط ثمينة لتوتنهام (أ.ب)

«سحر» كوتينييو يعيد البايرن للمسار الصحيح... وليفاندوفسكي ينضم للأساطير

فولفسبورغ يحرم مونشنغلاذباخ من الصدارة الألمانية

أما ليفاندوفسكي الذي سجل هدفين في مسابقة مرمي فيردير بريمن فله الحق أن يحتفل أيضاً بعد أن أصبح يقسم المركز الثالث لأفضل هدافي البطولة الألمانية عبر تاريخها مع يوب هاينكس المدرب السابق لبايرن برصيد 220 هدفاً لكل منهما.

لكن يونايتد في 2017 قادماً من ليفربول الإنجليزي. لكن كوتينييو رد على منتقديه وسجل هدفاً خلال الفون على توتنهام الإنجليزي 3 - 1 يوم الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا قبل أن يسجل هاتريك أمام بريمن. وقال فليك: «ليس من السهل أن تثبت نفسك في ألمانيا».

وسجل هاينكس أهدافه من خلال وجوده في نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ وهانوفر. واحتترف ليفاندوفسكي في البوندسليغا في 2010 من بوابة بوروسيا دورتموند قبل أن ينتقل إلى بايرن في 2014. ووصف المهاجم البولندي متصدر قائمة هدافي الموسم الحالي من البوندسليغا برصيد 18 هدفاً، هاينكس بأنه «أسطورة».

لكن كوتينييو نفسه ظل ملتزماً بالتواضع، حيث علق على أدائه المذهل بالقول: «أنا أحاول تقديم أفضل ما لدي، في بعض الأحيان ينجح الأمر، وفي أحيان أخرى لا يحدث، كان من المهم حصد نقاط الفون من أجل التقدم في جدول الترتيب، هذا ما أردناه».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

وسجل هاينكس أهدافه من خلال وجوده في نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ وهانوفر. واحتترف ليفاندوفسكي في البوندسليغا في 2010 من بوابة بوروسيا دورتموند قبل أن ينتقل إلى بايرن في 2014. ووصف المهاجم البولندي متصدر قائمة هدافي الموسم الحالي من البوندسليغا برصيد 18 هدفاً، هاينكس بأنه «أسطورة».

وسجل هاينكس أهدافه من خلال وجوده في نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ وهانوفر. واحتترف ليفاندوفسكي في البوندسليغا في 2010 من بوابة بوروسيا دورتموند قبل أن ينتقل إلى بايرن في 2014. ووصف المهاجم البولندي متصدر قائمة هدافي الموسم الحالي من البوندسليغا برصيد 18 هدفاً، هاينكس بأنه «أسطورة».

وسجل هاينكس أهدافه من خلال وجوده في نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ وهانوفر. واحتترف ليفاندوفسكي في البوندسليغا في 2010 من بوابة بوروسيا دورتموند قبل أن ينتقل إلى بايرن في 2014. ووصف المهاجم البولندي متصدر قائمة هدافي الموسم الحالي من البوندسليغا برصيد 18 هدفاً، هاينكس بأنه «أسطورة».

وسجل هاينكس أهدافه من خلال وجوده في نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ وهانوفر. واحتترف ليفاندوفسكي في البوندسليغا في 2010 من بوابة بوروسيا دورتموند قبل أن ينتقل إلى بايرن في 2014. ووصف المهاجم البولندي متصدر قائمة هدافي الموسم الحالي من البوندسليغا برصيد 18 هدفاً، هاينكس بأنه «أسطورة».

وسجل هاينكس أهدافه من خلال وجوده في نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ وهانوفر. واحتترف ليفاندوفسكي في البوندسليغا في 2010 من بوابة بوروسيا دورتموند قبل أن ينتقل إلى بايرن في 2014. ووصف المهاجم البولندي متصدر قائمة هدافي الموسم الحالي من البوندسليغا برصيد 18 هدفاً، هاينكس بأنه «أسطورة».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

ميونخ على الإشادة بالنجم البالغ من العمر 27 عاماً. وقال هانسي فليك المدرب المؤقت لبايرن: «كل من في الملعب استمتع به، الفريق يشعر بالامتنان حقاً للأداء الذي قدمه، لقد كان مدهلاً».

لم يفلح أي من فورنالز ومويس كين وويسلي وجويلانتون وداني سيبالوس وتشي آدمز في تقديم أداء يرقى إلى مستوى المبالغ التي دفعت لضمهم

6 صفقات جديدة تواجه صعوبات في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

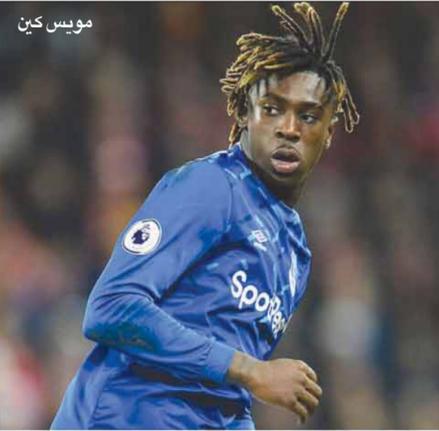
عاما أي أهداف خلال المباريات الـ13 الأخيرة له. علاوة على ذلك فإن معدل تصويب الكرة الذي حققه ويبلغ 1,8 ومعدل التمريرات الحوية البالغ 1,1 والمناورة بالكرة البالغ 1,4 لكل 90 دقيقة. تبدو جميعها أقل عن تلك التي سبق له تحقيقها في ألمانيا. وعليه، أصبح أندي كارول الذي ضمه النادي على أساس تناوله أجره تبعا لكل مباراة يشارك بها، منافسا قويا للاعب الذي ضمه النادي مقابل 40 مليون جنيهًا إسترلينيًا على مكان في التشكيل الأساسي.

ويسلي - أستون فيلا

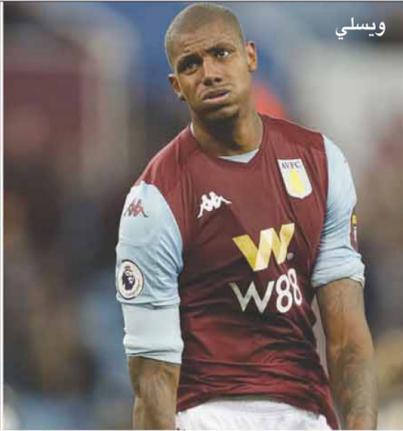
يعتبر ويسلي مهاجما برازيلياً صغيراً أضر وجد طريقة إلى الكرة الإنجليزية. وقدم اللاعب البرازيلي بداية طيبة للموسم بتسجيله أربعة أهداف خلال أول ثماني مباريات له، لكن مستواه تراجع بشدة منذ ذلك الحين. ولم يسجل اللاعب أي أهداف خلال المباريات الثماني الأخيرة له ونادراً ما بدأ قادراً على إيجاد الطريق نحو مرمى الخصم. في الشهر الماضي، نال اللاعب شرف المشاركة في أول مباراة دولية مع البرازيل، الأمر الذي يبدو عجباً بالنظر إلى أنه جاء في خضم فترة حط من جانب اللاعب وقدرته على إحراز أهداف مع أستون فيلا. وبالنظر إلى مستواه الحالي، يبدو أنه سيتعين على اللاعب البرازيلي



فورنالز



مويس كين



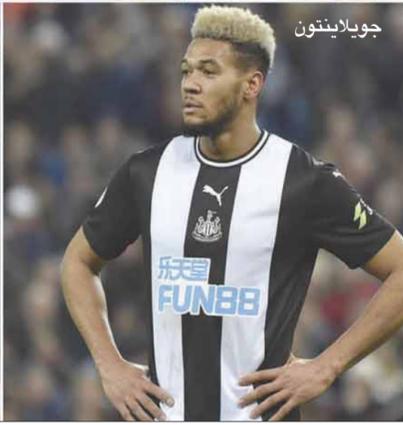
ويسلي



تشي آدمز



داني سيبالوس



جويلانتون

غير الواضح حتى هذه اللحظة السبب وراء ذلك. كان اللاعب البرازيلي قد قدم أداءً قوياً مع هوفنهايم الموسم الماضي، وبالاعتماد على قوته البدنية وأدائه الدفاعي الرائع من الأمام، لكن سجله في إحراز الأهداف لم يكن على المستوى ذاته. سجل اللاعب سبعة أهداف وحقق رقماً معتبراً بمعاونه في إحراز خمسة أهداف أخرى في إطار الدوري الألماني الممتاز. ومع هذا جاءت اللزمة الأخيرة منه في أغلب الأوقات ضعيفة المستوى. وأقل ما يمكن قوله عن معدل التحول لديه والبالغ 12,5 في المائة أنه متواضع، وازداد تراجعاً في نيوكاسل يونايتد.

في المباراة التي خاضها في 16 مباراة مع نيوكاسل يونايتد، دفع نيوكاسل يونايتد مبلغاً قياسيًّا في تاريخه بتقدمه 40 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم جويلانتون. ومع هذا، من غير الواضح حتى هذه اللحظة السبب وراء ذلك. كان اللاعب البرازيلي قد قدم أداءً قوياً مع هوفنهايم الموسم الماضي، وبالاعتماد على قوته البدنية وأدائه الدفاعي الرائع من الأمام، لكن سجله في إحراز الأهداف لم يكن على المستوى ذاته. سجل اللاعب سبعة أهداف وحقق رقماً معتبراً بمعاونه في إحراز خمسة أهداف أخرى في إطار الدوري الألماني الممتاز. ومع هذا جاءت اللزمة الأخيرة منه في أغلب الأوقات ضعيفة المستوى. وأقل ما يمكن قوله عن معدل التحول لديه والبالغ 12,5 في المائة أنه متواضع، وازداد تراجعاً في نيوكاسل يونايتد.

جويلانتون - نيوكاسل يونايتد

يونايتد، بالنظر إلى أنه كان قد فاز لتوه بنسخين من بطولة أمم أوروبا مع المنتخب الإسباني أقل من 21 عاماً. ويتمتع اللاعب الذي يشارك في وسط الملعب بسبعة أهداف جيدة للغاية، لكن مستواه مع فياريال كان متراجعاً. خلال موسمه الأول مع فياريال، 2017 - 2018 سجل فورنالز ثلاثة أهداف وعاون في تسجيل عدد كبير من الأهداف مع أستون فيلا، وأحرز هدفين فقط وساعد في تسجيل ثلاثة أخرى.

داني سيبالوس - أرسنال

كان داني سيبالوس هو الآخر من أعضاء المنتخب الإسباني الذي فاز ببطولة أمم أوروبا لأقل من 21 عاماً خلال الصيف. ومع ذلك، يبدو أنه يواجه صعوبة في شق طريقه داخل لندن. وتعتبر الإصابات السبب الأكبر وراء ذلك، وحتى هذه اللحظة، لم يسجل اللاعب في تقديم أداء مثير بعد انتقاله على سبيل الإعارة من ريال مدريد. كان الأمر قد بدأ بداية طيبة للغاية، بعد أن شارك سيبالوس

فيها داخل الملعب. ويوحى ذلك بوجود مؤشرات مشجعة، لكن جماهير إيفرتون راوا كين وراوا منه أقل بكثير مما توقعوه.

تشي آدمز - ساوثهامبتون

يمكن النظر إلى بداية حياة تشي آدمز على الساحل البريطاني الجنوبي باعتبارها دليلاً على تنامي مستوى أدائه من دوري الدرجة الأولى إلى الدوري الممتاز. كان آدمز قد سجل 22 هدفاً الموسم الماضي لصالح برمنغهام سيتي في دوري الدرجة الثانية، بجانب تقديم أداء مثيراً خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد وبدأ مستعداً للمشاركة في التشكيل الأساسي لساوثهامبتون بعد أن انتقل إليه خلال الصيف مقابل 15 مليون جنيهًا إسترلينيًا. وبالقول، حصل اللاعب البالغ 23 عاماً على فرصة المشاركة بداية

بابلو فورنالز - وستهام يونايتد

بهد خطوة ضم بابلو فورنالز خلال الصيف بمقابلة انقلاب حقيقي داخل وستهام

لندن، مارتن لورانس

يقترّب الموسم الإنجليزي سريعاً من منتصفه، ومع هذا لا تزال بعض الأسماء التي شكلت محاور صفقات كبرى خلال الصيف تواجه صعوبة في التكيف مع أنديةها الجديدة. ومع أن هذا ليس بالأمر الجديد، فإنه بالنظر لحجم الأموال التي يجري إنفاقها على شراء اللاعبين هذه الأيام، من المؤكد أن الأندية تأمل في أن يبلي اللاعبون المنضمون إليها حديثاً بلاءً حسناً في العام الجديد، وهنا نعرض بعض الأسماء التي خيبت آمال الجماهير المعلقة عليهم.

مويس كين - إيفرتون

بالنظر إلى الصورة التي أنهى بها مويس كين الموسم الماضي، كانت صدمة للكثيرين سماح يوفنتوس له بالرحيل، بل والأكثر إثارة للدهشة أن إيفرتون لم يجد منافسة تذكر في مساعيه خلف ضم اللاعب الإيطالي الدولي. ولا يتضمن عقده بنداً يخص إعادة شرائه. ورغم أن سعر انتقاله بلغ 29 مليون جنيهًا إسترلينيًا، والذي يمكن أن يرتفع إلى 37 مليون جنيهًا إسترلينيًا، بظل انتقال اللاعب صفقة مثيرة لناديه الجديد.

جدير بالذكر أن كين لا يزال في الـ19 من عمره، لكنه لم ينجح حتى هذه اللحظة في إبهار مدربه سواء ماركو سيلفا المقاتل حديثاً أو دنكان فيرغسون المدرب المؤقت الحالي ويبدو بحاجة حقيقية لبداية جيدة تحت قيادة مدرب جديد. وبالنظر إلى الخيارات المتوافرة المتاحة أمام إيفرتون فيما يخص قيادة الفريق، بدأ أن كين سيشكل الخيار الأول داخل إيفرتون. ومع هذا، لم يشارك مويس في التشكيل الأساسي لفريقه سوى خلال مباراتين فقط من إجمالي 11 مباراة بالدوري الممتاز شارك فيها، ولم ينجح الـ90 دقيقة كاملة سوى مرة واحدة فحسب. أثناء المباراة التي خاضها فريقه على أرضه أمام شيفيلد يونايتد وانتهت بهزيمته بنتيجة 0-2.

وحتى الآن، لم يحرز كين أهدافاً مع فريقه الجديد، ولم يساهم سوى في تسجيل هدف واحد فقط. ويبلغ متوسط الكرات التي يصوبها 3,3 ونجس 2,7 محاولة استعراض مهارة التحكم بالكرة مقابل كل 90 دقيقة شارك

جميع الفرق البريطانية تستعين بشخص مسؤوليته تناول مخاوف الجماهير والقضايا التي تشغلها لكنهم ما زالوا غير قادرين على إحداث تغييرات

هل مسؤولو «الربط» مع الجماهير لديهم كلمة مسموعة في إدارة الأندية؟

أسباب بينها اختلاف هياكل ملكية الأندية. وبينما تحصل الجماهير على حصة ملكية في إنجلترا عادة ما تظل خارج هيكل ملكية النادي. وطمنا أوضح مسؤول الربط الجماهيري لدى نادي واتفورد. وقال مستر: «في يوم سابق لمواجهة أرسنال، المقرر أن تحدث إلى مارك وأرسل له كتيب إرشادات فائري الاستاد، بجانب معلومات عن المداخل المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، بجانب أي قضايا محتملة بخصوص النقل. بل وحتى الكفاحات التي يمكن للجماهير ارتيادها. بعد ذلك، نلتقي يوم المباراة للتأكد من أن كل شيء يسير على ما يرام. ونحصل على إحاطة موجزة حول ما سار على نحو جيد وما لم يكن جيداً».

أعينا جميعاً يتمثل في تحسين التجربة التي تعاشها الجماهير - وهنا تكمن الصورة الأكبر». من بين الأشخاص الذين يتعاون معهم بريندل على نحو وثيق ديف ميسنجر، مسؤول الربط الجماهيري لدى نادي واتفورد. وقال مستر: «في يوم سابق لمواجهة أرسنال، المقرر أن تحدث إلى مارك وأرسل له كتيب إرشادات فائري الاستاد، بجانب معلومات عن المداخل المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، بجانب أي قضايا محتملة بخصوص النقل. بل وحتى الكفاحات التي يمكن للجماهير ارتيادها. بعد ذلك، نلتقي يوم المباراة للتأكد من أن كل شيء يسير على ما يرام. ونحصل على إحاطة موجزة حول ما سار على نحو جيد وما لم يكن جيداً».



بريندل (في الوسط) يشارك جماهير أرسنال احتفالاً بهم وينقل مقترحاتهم وشكواهم للإدارة

في وضع يمكنني من نقل وجهات نظر إدارة النادي إلى الجماهير والعكس صحيح». كما حملت هذه الوظيفة بعض المفاجآت لبريندل. وعن ذلك، قال: «من بين الأمور التي صدمتني عندما توليت هذه المسؤولية أنني اضطررت للعمل مع أندية منافسة أشعر بنفور خاص تجاهها. إلا أنه سرعان ما أدركت أنها جميعها جماهير كرهة قدم وأن باستطاعتنا التشارك في أفكار جيدة. ورغم أنهم قد يكونون منافسين أندية، فإن ثمة هدفاً مشتركاً نصب

للعامة، ما يختلف مع وجهة نظري بخصوص ما ينبغي أن تكون عليه مجموعة جماهيرية، لكن في الخارج تبدو مجموعات الجماهير أكثر تفاعلاً بكثير - فهي تضطلع برعاية أعضائها خارج أرضه، مثل السفر إلى باكو لحضور نهائي بطولة دوري أوروبا في مايو (أيار). وأضاف بريندل: «أتولى إدارة جميع المجموعات المرتبطة بالجماهير بمختلف أرجاء العالم التي يوجد منها 250 فرعاً. داخل إنجلترا، عادة ما

مستوى الأمن خلال المباريات. من جانبه، أعز مسؤولو الدوري السعودي تراجع المشكلات الجماهيرية بنسبة 20 في المائة لأسباب منها التعاون بين مسؤولي الربط الجماهيري والشرطة. في بريطانيا، كان أرسنال أول نادٍ يعين مسؤول ربط جماهيري، وذلك عندما كلفت إدارة النادي المشجعة المخضمة جيل سميت بمهمة التعامل مع أقرانها المشجعين. ومنذ 5 سنوات، خلف مارك بريندل، سميت في هذه الوظيفة. ويعمل بريندل موظفاً داخل النادي بدوام كامل ويحضر جميع المباريات. ويعد بريندل واحداً من مسؤولي الربط الجماهيري القليلين داخل إنجلترا الذين يحرصون على حضور جميع مباريات الفريق خارج أرضه، رغم أن هذا يعد ممارسة شائعة بمعظم دول أوروبا. وعن دوره، قال بريندل: «أعمل بمثابة جسر بين النادي والجماهير، والمهم في الأمر أنني أصبحت معروفاً اليوم في أوساط غالبية الجماهير، وكذلك داخل النادي». واستطرد موضحاً أنه «تختلف النظرة إلى مسؤولي الربط الجماهيري من نادٍ لآخر. تجد أن مسؤولي الربط الجماهيري يرفعون تقاريرهم إلى مسؤولين مختلفين داخل الأندية. فيما يخصني، فألى مديري مسؤولية قسم السفر والفعاليات، بينما يقدم كثير من مسؤولي الربط الجماهيري الآخرين تقاريرهم بصورة مباشرة إلى فريق إدارة شؤون الاستاد». فيما يخص الأعمال

لندن، ريتشارد فوستر

قال جاك ستين ذات مرة إن كرة القدم لا شيء من دون الجماهير، لكن لا يبدو الأمر دائماً على هذا النحو على أرض الواقع، ذلك أنه في ظل التركيز الشديد من جانب الأندية على العائدات، غالباً ما تهمل الاهتمامات المشجعين ومخاوفهم. ومع هذا، ينبغي أن يكون للجماهير صوت مسموع داخل الأندية. يذكر أنه منذ 7 سنوات، فرض «يويفا» على الأندية المشاركة في البطولات الجارية تحت مظلة الاتحاد تعيين مسؤول ربط مع الجماهير، بحيث يعمل بمثابة همزة وصل بين الأندية والمشجعين. ويعاون في تعزيز الحوار بين الجانبين - من ناحيتها، سارت أندية إنجليزية على النهج ذاته، والآن أصبح لدى جميع الأندية المشاركة ببطولتي الدوري الممتاز ودوري كرة القدم مسؤولو ربط. وطمنا الحل مع كثير من الجوانب الإيجابية المرتبطة بالتعاون مع الجماهير، تنتهي جذور هذا الدور إلى ألمانيا، فقد أصبح بروسيا مونشنغلادباخ أول نادٍ على مستوى العالم يعين مسؤول ربط مع الجماهير، وذلك عام 1989. بعد ذلك بـ7 سنوات، قرر النادي تعديل هذا المنصب ليصبح بدوام كامل. والآن، أصبح لدى كل نادٍ مشارك في الدوري الألماني الممتاز 3 مسؤولي ربط مع الجماهير على الأقل يعملون بدوام كامل. ويتولى مسؤولو الربط إخطار الأندية بمخاوف الجماهير واهتماماتها، ويتعاونون بصورة وثيقة مع الشرطة ومسؤولي الاستادات ومع بعضهم لضمان تحسين

بطل المسلسل وصف الغزو العثماني لبلاده بـ«الاحتلال الوحشي» إشادة مصرية بدور خالد النبوي في «ممالك النار»



القاهرة، داليا عاصم

«إني راحل ومصر باقية»... جملة باتت مقترنة باسم الفنان المصري خالد النبوي الذي تصدر اسمه «ترند» موقع «تويتر» في مصر والعالم العربي عقب لقائه مع الإعلامي عمرو أديب في برنامج «الحكاية» المذاع على قناة (MBC مصر)، مساء أول من أمس، وذلك بعدما برع النبوي في تجسيد شخصية طومان باي التاريخية في مسلسل «ممالك النار»، الذي انتهى عرضه قبل أسبوع فقط، لا سيما في مشهد النهاية، الذي يذكرنا بالفيلم العالمي «القلب الشجاع» عن القائد الإسكوتلندي ويليام والاس، الذي جسده النجم ميل غيبسون.

وجاء الظهور التلفزيوني الأول للفنان خالد النبوي، الذي وصف فيه الغزو العثماني لبلاده بـ«الاحتلال الوحشي»، بعد تكريمه بإيام قليلة من قبل أسرة الرئيس المصري محمد أنور السادات، إذ استضافته السيدة جيهان السادات في منزل الأسرة على نيل القاهرة، وجاء ظهوره بالبرنامج بعد حالة الجدل الواسعة التي أثارها المسلسل التاريخي منذ بداية عرضه.

المسلسل التاريخي الذي أنتجته «جينو ميديا» للمنتج الإماراتي ياسر حارب، وتشارك فيه نخبة من النجوم العرب: محمود نصر ورشيد عساف وكندة حنا ومنى واصف وعبد المعتم عماديري وعاكف نجم، ومن إخراج المخرج الإنجليزي بيتر ويبر، وتأليف محمد سليمان عبد المالك، حقق نجاحاً لافتاً وبدد المقولة السائدة بأن المسلسلات التاريخية لا جمهور لها.

ومنذ أول من أمس تتابعت تغريدات الإشادة بأداء النبوي، واعتباره فناً كبيراً استطاع أن يحرك مشاعر الملايين الذي كانوا يعرفون نهائية طومان باي مسبقاً، لكن رغم ذلك علقوا بـ«بكتنا». فيما أشاد آخرون بمسلسله وأطالعه القوي على التاريخ المصري بكل مراحل، ولغته العربية السليمة، وتكثفت فتاة تدعى «ملك» رسالة عبر «تويتر» للنبوي، تفاعل معها الفنان المصري وعدد من محبيه: «السلام عليكم يا أيها الجندي خالد طومان باي، أنا اسمي ملك من مصر، وأعيش في دبي، وهذه أول مرة أعرف معلومات تاريخية عن بلدي، وفخورة جداً بما قدمته، أنا لا أجد الكتابة باللغة العربية الفصحى وقد ساعدني أي وأعدك بأنني سأهتم بتاريخ بلدي وأتمنى الرد على رسالتي».

وأرجع النبوي نجاح العمل إلى روح التعاون والمحبة بين فريق المسلسل، لافتاً إلى أنه تفاعل مع مخرج العمل واقترح عليه بعض التعديلات ومنها أن يردد وراءه شعبي مصر قراءة الفاتحة قبل إعدام طومان باي، وذكر أنه في فيلم «مملكة السماء» اقترح على المخرج ريدي سكوت أن يتيمم أثناء حبسه في الزنزانة.

وأبدى الفنان خالد النبوي استعداده لأداء شخصية لاعب كرة القدم محمد صلاح ورحلته إلى العالمية، كما أبدى أيضاً رغبته في أداء شخصية ضابط مصري، وطموحه في لعب شخصية رجل المخابرات المصري الراحل عمر سليمان، ولقي ذلك المقطع الذي يعلن فيه رغبته أداء هذه الشخصية رواجاً كبيراً ومطالبات بتنفيذ مسلسل عنه. وفتح المسلسل الباب أمام جدل يدور حول «تزييف التاريخ وأحداثه لخدمة توجهات أيديولوجية»، وعن ذلك يقول المؤرخ د. جمال شقرة، أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة عين شمس لـ«الشرق الأوسط»: «المسلسل كشف الوجه القبيح للدولة العثمانية وتاريخها

مناطق تاريخية... بطولات عالية... فعاليات ضخمة

كيف تحولت الدرعية إلى وجهة سياحية سعودية؟

الرياض، صالح الزيد

قبل نحو 10 سنوات بدأت الدرعية طريقها في التحول إلى وجهة سياحية سعودية، حين تم تسجيل حي طريف في قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو. ويعد أعوام، وتحديداً في أواخر العام 2018، بدأت الدرعية ترسم ملامح وجودها في السياحة السعودية، بعد أن استضافت «فورميلا إي»، وحفلات موسيقية لفنانين عالميين، بجانب المواقع التي تمت تهيئتها لاستقبال الزوار لفترة بسيطة.

واليوم، شكلت الدرعية حضوراً قوياً في السياحة السعودية بإقامة أحد أضخم المواسم السياحية في السعودية «موسم الدرعية»، التي استضافت بها أضخم البطولات الرياضية مختلف أنواعها، إضافة إلى الحفلات الموسيقية لأبرز الفنانين العالميين، والمواقع التي تمت تهيئتها ما بين حي تاريخي وواحة للألعاب، وحي يوجد به أفخم المطاعم العالمية.

جاءت هذه الخطوات تبعاً لتؤكد على أهمية الدرعية التاريخية، والتي رافقها تزايد في أعداد السياح الذين بدأوا في استكشاف هذه الواحة الزاخرة بالتاريخ ضمن واحات «وادي حنيفة»، التي تصاحبها خلال الموسم الحالي فعاليات عالمية، جذبت سياحاً من أكثر من 65 دولة.

في الموسم الحالي، أقيم «نزال الدرعية التاريخي» الذي انتهى بتتويج الملاكم البريطاني أنتوني جوشوا بعد الفوز على خصمه المكسيكي الأميركي أندي رويز جونيور، وبحسب إحصائيات اللجنة المنظمة للنزال المسؤولة



أشهر الأسماء الغنائية تحيي لياليها من الدرعية

بالأرض التي تقام بها، ففي هذه البطولة التي تأتي على فترتين متقطعتين يجتمع بها الفرسان من أنحاء العالم للتنافس على المركز الأول والنقاط المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020 وبطولة العالم للفروسية.

ولم يكتفِ الموسم عند البطولات العالمية التي تصيف للمنطقة التاريخية وهجا يشع على السياح من مختلف دول العالم؛ فأضيفت إلى ذلك حفلات موسيقية عبر «مهرجان الدرعية الموسيقي» و«جلسات الربيع»؛ التي جذبت على مسارح الدرعية أشهر الأسماء العالمية والعربية لفنانين مختلف أنواع الفنون.

إضافة إلى تزيين وتهئية مواقعها بمناطق مخصصة لأفخم المطاعم من حول العالم في «تجربة الجبيري» التي تطل على الحي التاريخي «حي طريف»، ويفصل بينهما «وادي حنيفة»، ومنطقة أخرى ترفيهية للألعاب «واحة الدرعية» حيث تجمع الواحة بين الفن والترفيه، وتنقسم إلى 4 مناطق مختلفة، تحكي كل منطقة عن شيء يميزها عن الأخرى بعروضها ولعابها. إلى ذلك، سبق إقامة هذا الموسم، فتح السعودية للتأشيرة السياحية، التي تهدف إلى تسهيل إجراءات السياح الأجانب في زيارتهم للسعودية عبر إصدارها في وقت قصير من موقع إلكتروني مخصص لذلك.

وحظي «موسم الدرعية» على رعاية تؤكد على ضخامة أحداثه، برعاة من وزن ثقيل، مثل صندوق الاستثمارات العامة وشركة «رامكو السعودية».

ويذكر أن الدرعية عبر موسمها الحالي جذبت الأنظار من حول العالم، وصنعت لها وجوداً قوياً في خريطة السياحة السعودية، باستضافتها فعاليات عالمية في منطقة شيدت خلال وقت وجيز؛ حيث تم تشييد الميدان الذي استضاف بطولتي «نزال الدرعية التاريخي» و«كأس الدرعية للتنس» في غضون 20 يوماً، بمشاركة أكثر من 400 مهندس وخبير وعدد كبير من العاملين، على مساحة تبلغ 10 آلاف متر مربع، وتنتسج لـ5 ألف شخص بالقرب من مدينة الدرعية التاريخية.



يشارك أكثر من مائة فارس وفارسة من حول العالم في مهرجان الدرعية للفروسية



مهرجان الدرعية للفروسية يشهد حضوراً لافتاً للفارسات السعوديات



كأس الدرعية للتنس تتوج الروسي ميدفيدف أول بطل لهذه البطولة

شكلت الدرعية حضوراً قوياً في السياحة السعودية بإقامة أحد أضخم المواسم السياحية في المملكة «موسم الدرعية»

عن بيع التذاكر، فإن نصف مبيعات تذاكر النزال تم شراؤه من قبل جماهير المملكة المتحدة. أمام ذلك، حضرت الكرة الصفرية في «موسم الدرعية» حيث أقيمت كأس الدرعية للتنس، والتي انتهت بتتويج الروسي المصنف الخامس عالمياً دانييل ميدفيدف بأول نسخة لهذه الكأس، كما شهدت البطولة مشاركة أبرز نجومها من مختلف دول العالم.

إضافة إلى ذلك، إقامة مهرجان الدرعية للفروسية، حيث ترتبط حيولها المشاركة وجودياً

تحول من منجم مهجور إلى محمية للجمال الطبيعي

متحف للنيازك وصخور القمر يجذب الزوار في ولاية مين الأمريكية

واشنطن، أمير نبيل

بعد سنوات من التطوير، افتتح الخميس الماضي، أمام الجمهور، متحف «مين» للمعادن والأحجار الكريمة، في ولاية مين الأمريكية. ويضم أكبر خمس قطع من القمر موجودة على الأرض.

قصة المتحف بدأت عندما قفزت سيدة تدعى جين بيرهام، متجراً لبيع القطع المعدنية في ولاية مين عام 2009. وهو المتجر الذي أسسه والدها عام 1919. وكانت تشعر بالقلق بشأن مصير مجموعة المعادن والأحجار الكريمة التي جمعتها عائلتها على مدار عقود.

وأبدى لورانس ستيفلر وزوجته ماري ماكفادين، أحد أصحاب الأعمال الخيرية، اهتمامهما بشراء المجموعة بأكملها، على أن يُبقي تراث بيرهام على حاله، وفي الولاية ذاتها.

وكرس ستيفلر وزوجته، وهما من ولاية ماساتشوستس، حياتهما للمساعدة في الحفاظ على التاريخ الغني

للعددين في ولاية مين، وكان متجر بيرهام جزءاً لا يتجزأ منه.

وتشكل المواد التي تلقاها من السيدة بيرهام، واحدة من 10 مجموعات محلية رئيسية، من المعادن والأحجار الكريمة

والصخور التي حصل عليها الزوجان. واليوم، باتت هذه العناصر تشكل حجر الأساس لمتحف الأحجار الكريمة والمعادن

في ولاية مين، وهو المتحف الذي يقع في مدينة بيتل بالولاية، وافتتحه ستيفلر وزوجته أمام الجمهور، الخميس الماضي.

تبلغ مساحة المتحف 15000 قدم مربع. وقد صممه مجموعة «باولوس غروب» للتصميمات، ويضم نحو 3000 قطعة من

لأروع المعادن في المعارض التفاعلية التي تسلط الضوء على القصص والأشخاص الذين يقفون وراء العينات. كما يضم أيضاً

«مجموعة النيزك» عالية المستوى، وتضم أكبر خمس قطع من القمر الموجودة على الأرض، وأكبر قطعة معروفة في «كويكب فيستا»، وصخرة نارية يصل عمرها، حسب مسؤولي المتحف، إلى أكثر من

4,5 مليار عام، وهي أقدم صخرة بركانية

تُكتشف في النظام الشمسي، وأكبر قطعة من القمر التي كشف المتحف لثقاب عنها

خلال الصيف، وتزن نحو 128 رطلاً. من جانبه، قال كاري كوريغان، خبير

النيازك في متحف سميثسونيان الوطني للتاريخ الطبيعي، حسيماً ذكرت صحيفة

«نيويورك تايمز» الأميركية: إن «جميع المهتمين في هذا المجال متحمسون جداً لافتتاح المتحف»، وتابع: «اعتقد أنه بسبب

هذا المتحف سيبدأ الزوار بالتدفق على هذه البلدة الصغيرة في ولاية مين».

واتخذ الزوجان الخطوة الأولى نحو إنشاء المتحف في عام 2005. عندما اشترى

منجماً مهجوراً متاخماً لممتلكاتهم، ثم بدأ بوضع خطط لعرض الثروة المعدنية في المنطقة وحمايتها، حيث عزز المشروع عندما انضم إليهما كارل فرانسيس، المنسق السابق لمتحف المعادن

والجيولوجيا في جامعة هارفارد، بعد تقاعده في عام 2011. وسعى الزوجان لاستعادة كنوز ولاية

الماضي وحتى اليوم.



جانب من متحف «مين» للمعادن والأحجار الكريمة

تعدّ محركاً مؤثراً بمجال حفظه في البلاد السعودية مستشاراً عالمياً للتراث غير المادي لدى الـ «يونسكو»



عبد الرحمن العيدان مدير عام الجمعية السعودية للمحافظة على التراث

مقر جمعية التراث في منطقة المربع بالرياض

الاستفادة منه، وفقاً لرؤيتها. وتعد الجمعية، التي تتخذ من منطقة المربع التاريخية مقراً لها في أحد قصور الملك عبد العزيز، ذات جهد تنموي على صعيد صون التراث، وإبراز الإرث الحضاري في البلاد، خصوصاً مع تنوع الاهتمام، واتجاه بوصلة العناية لافاق تنموية في ملفات الثقافة السعودية، التي تعدّ قوة ناعمة تأمل منها الرياض أن تكون ذات حضور على منابر عالمية. وتعنى الجمعية، التي يرأس مجلس إدارتها بدر العسار، بمجال التراث المادي، المتمثل في المواقع الأثرية ومجمعات المبانى التي لها قيمة استثنائية من وجهة النظر التاريخية أو الفنية أو العلمية والأثر، بما في

خطوة مهمة في تاريخ الجمعية على المستوى الوطني والدولي، مؤكداً أن هذا الإنجاز يأتي نتيجة عمل دؤوب سخرت من خلاله الجمعية خبرات وقدرات منسوبيها على مدار السنوات الماضية، حيث جرى العمل على إعداد ملفات التراث الثقافي غير المادي التي سُجّلت للسعودية، بالمشاركة مع المجتمع المحلي والجهات المعنية، لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في صون التراث الثقافي، وإبرازه دولياً، لتصبح رموزاً تعكس الثراء الثقافي في الهوية السعودية للمجتمع وللعالم. وتعتبر الجمعية محركاً فاعلاً ومؤثراً في مجال حفظ التراث السعودي، والوعي بأهميته وقيمه الوطنية

الفترة 8 إلى 14 ديسمبر (كانون الأول) 2019، في مدينة بوغوتا بكولومبيا. بناءً على هذه التوصية ستكون المرحلة الثانية هي قرار الاعتماد الرسمي خلال اجتماع الجمعية العمومية للتراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو، منتصف عام 2020، التي يتبعها مباشرة بدء عمل الجمعية في تقييم ملفات التراث الثقافي غير المادي للدول الأخرى، وتقديم خدمات استثمارية لمنظمة «اليونسكو» في المشروعات المتخصصة بصون التراث الثقافي غير المادي. وقال عبد الرحمن العيدان، مدير عام الجمعية السعودية للمحافظة على التراث، إنَّها

طموح سليمان أبو طعيمة المشاركة في معارض محلية ودولية

شاب من غزة يكسر احتكار النساء مهنة التطريز



غزة، محمد أبو دون



غزة، محمد أبو دون

ساعات طويلة بقضيتها سليمان أبو طعيمة (24 سنة)، داخل متجره الصغير الذي يختص ببيع المشغولات اليدوية ومستلزماتها، في محاولة منه لإتمام صنع ثوب فلسطيني فلاح، أخذ تفاصيل رسوماته من ثوب قديم كانت تلبسه جدته. يقطع عمله لدى دخول شابة تساله عن توفّر خيوط صوف زرقاء اللون لديه. يلبي طلبها ويعود ليكمل حديثه، وينيرة المتفائل يقول: «أخذت وقتاً طويلاً لأصل لهذه المرحلة». ويقصد هنا الاعتيادية في تعامل الناس مع رجل يشتغل في مهنة التطريز.

يعيش الشابات في منطقة ريفية تُسمى الفخاري، تقع شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، في ظل بيئة حياتية تقليدية تفرض على الرجل العمل في الزراعة والأعمال البدنية، بينما تمنح المرأة فرصة المكوث داخل البيت والعمل في المهن البسيطة الشبيهة مثل الخياطة إن أرادت، وما فعله أبو طعيمة خلال السنوات الماضية، هو قلب تلك المفاهيم والأنماط التي اعتاد الجميع عليها، كما يروي في حديث لـ «التشرق الأوسط».

ومنذ نعومة أظفاره، لم يمل أبو طعيمة من مراقبة أمه التي كانت تجيد باحتراف حياكة الصوف والتطريز، وفي كثير من الأوقات كان يجلس على مقربة منها طالباً التعلم، وهي تلبّي بكل سرور. ويريدف: «كانت تمنحني الثقة وتحفزني على التدرّب من خلال إهدائي بعض القطع والخيوط، لتطلب مني فيما بعد، صنع أشكال معينة فيها، وكنت أخطأ في البداية وهي تصوب لي».

متعة كبيرة وجدها سليمان في فن التطريز، دفعته للانتقال بعد سنوات لتعلم غزل الصوف والخياطة بمختلف أنواعها، وأصبح يصنع كل ما يطلب منه من قطع قماشية من دون تردد، واحترافية لا تقل عن تلك التي تنتج عن شغل والدته والنساء الأخريات، وفقاً لقوله.

منوهاً إلى أن الأمر مع الوقت تحوّل إلى مصدر دخل،

طلب تعلم فنون التطريز والخياطة اليدوية. ويذكر أنه قابل ذلك بسرور وشرع في تدريب بعضهن، واستعان بوالدته أيضاً لأجل ذلك، ولا سيما أن بعض الناس وجهوا انتقادات لفكرة «كثرة اختلاطه بالفتيات».

حتى هذه اللحظة علم الشابات بشكل أساسي أكثر من 15 فتاة بسكن بلدته الحدودية فن التطريز، ومن خلاله أصبح لدى بعضهم مصادر دخل. وبلغت إلى أنه افتتح متجره الخاص خلال هذا العام بمساعدة من أمه وخطيبته، اللتين يساعدها كثيراً في إنجاز بعض الأعمال، موضحاً أنه يطمح للمشاركة في معارض محلية ودولية تهتم بالتطريز، لكي تُثبت للجميع أن هذا المجال ليس حكراً على النساء فقط.

ويصنع الشباب من خلال خيوط التطريز والخز، والصوف، محافظ للتفود وصواني تقديم مزخرفة، وقطع سجاد وأنتيكا صغيرة، كما أنه ينتج أساور اليد النسائية والمسابع الزجاجية وأغصية الأحذية، ويعرض تلك المنتجات على صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي التي يزداد بصوره دائماً عدد المتابعين المعجبين بأعماله عليها، وفي متجره الخاص كذلك.

وخلال العدوان الذي شنّه إسرائيل على غزة عام 2014، واستمر حينذاك لأكثر من 50 يوماً، عاش الشاب خلاله برفقة أسرته حياة النزوح في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية «الأونروا»، وأخذ التفكير كثيراً لكيفية استثمار وقته في عمل ينسيه صور الحرب والدمار، فقرر

خاصة في ظلّ حالة الحصار الإسرائيلي التي يعيشها أهل قطاع غزة منذ أكثر من 10 سنوات. الجدير ذكره، أنّ معدل الفقر في قطاع غزة وصل إلى 75 في المائة، وفقاً لآخر البيانات الصادرة عن وزارة التنمية الاجتماعية. ويعتمد أكثر من 80 في المائة من الأسر الغزّة على المساعدات، ووصلت نسبة البطالة في القطاع حسب آخر إحصاءات مركز الإحصاء الفلسطيني إلى 53 في المائة، وبلغت في صفوف الشباب نحو 67 في المائة.

... وبرفقة والدته وهي تعلمه فن صنع الصوف في منزلها (الشرق الأوسط)

سليمان خلال عمله في التطريز داخل معرضه (الشرق الأوسط)

منذ نعومة أظفاره لم يمل أبو طعيمة من مراقبة أمه التي كانت تجيد باحتراف حياكة الصوف والتطريز، وفي كثير من الأوقات كان يجلس على مقربة منها طالباً التعلم، وهي تلبّي بكل سرور. ويريدف: «كانت تمنحني الثقة وتحفزني على التدرّب من خلال إهدائي بعض القطع والخيوط، لتطلب مني فيما بعد، صنع أشكال معينة فيها، وكنت أخطأ في البداية وهي تصوب لي».

متعة كبيرة وجدها سليمان في فن التطريز، دفعته للانتقال بعد سنوات لتعلم غزل الصوف والخياطة بمختلف أنواعها، وأصبح يصنع كل ما يطلب منه من قطع قماشية من دون تردد، واحترافية لا تقل عن تلك التي تنتج عن شغل والدته والنساء الأخريات، وفقاً لقوله. منوهاً إلى أن الأمر مع الوقت تحوّل إلى مصدر دخل،

لكن هذا هو بالضبط ما يحدث في أحيان كثيرة جداً، حيث تؤكد الرابطة الألمانية لمستشفيات الكليسة البروتستانتية أن 77 في المائة من الألمان يموتون إما في مستشفى أو في إحدى دور الرعاية، وفقاً لدراسة أجراها

هل تتعارض التدخلات غير الضرورية والعمليات الجراحية مع رغبات المرضى

لماذا يموت الكثيرون حيث لا يريدون؟

وأضاف المتحدث: «تسببت الرعاية الطبية خارج المستشفى بشكل واضح، وأصبحت في طريق جيد». وأشار المتحدث إلى أن هناك إلى جانب الخدمات الصحية في العيادات الخارجية والمستشفيات، ما يعرف بفرق الرعاية الطبية باستخدام المسكنات التي تتوفر لهؤلاء المرضى من البالغين والأطفال، «حيث تغطي هذه الخدمة أكثر من 90 في المائة من ولاية بادن فورتمبيرج»، حسب المتحدث. لماذا إذن يصل مرضى إلى المستشفى ويموتون هناك؟ من بين أسباب ذلك أن الأشخاص المصابين، على سبيل المثال، بأمراض سرطان لا يرجى شفاؤها يتلقون علاجاً في الأسابيع الأخيرة من حياتهم، بدلاً من أن تخلي المستشفى

معهد ماكس بلانك الألماني العام الماضي، فإنه رغم تراجع نسبة الذين يموتون في المستشفى، إلا أن هذه النسبة لا تزال ثابتة عند 46 في المائة، وفقاً لبيانات تعود لعام 2016، وهو ما تراه يونجر «أكثر مما يجب، حيث إنها لا تتناسب مع رغبات المرضى». قالت يونجر إنه إذا تحسّن التواصل بين الأطباء المعالجين والمرضى ونوابهم «فربما استطعنا أن نحسن الوضع خلال السنوات الخمس المقبلة بشكل واضح». وأوضح وكالات الأنباء الألمانية عن المتحدث باسم وزارة الشؤون الاجتماعية في ألمانيا، قوله إن الرعاية الصحية المتوفرة للمرضى الميؤوس من شفاؤهم، خارج المستشفيات، مدهة بشكل جيد، كما هو الحال في ولاية بادن فورتمبيرج، على سبيل المثال.

لكن، ولطالما كانت المشكلة أيضاً في سوء التواصل بين الطبيب والمريض، حسبما أوضحت يونجر، حيث تدعو إلى تدريب الأطباء وتدريبهم على كيفية مناقشتهم المرضى رغباتهم وتصوراتهم في ضوء الموت المقرب، «فهذا أمر يجب أن يطبق خلال التدريب واستمرار التأهيل، يجب علينا أن نطرح هذه القضايا في الاختبارات الرسمية للأطباء».

عن ذلك يقول بيئو بولتسه، المدير التنفيذي للرابطة الألمانية لسور المحتضرين: «المرض وإخبار المرضى بالحقيقة، إنها عملية دائمة».

يرى بولتسه أنه ليس من السهل دائماً بالنسبة للمرضى أن يقرروا ما إذا كان من المجدي الاستمرار في العلاج أم لا. ولكن شركة بارمر للتأمين الصحي تؤكد أنه ليس من

الإنصاف انتقاد «الإفراط في العلاج» بشكل إجمالي، وأنه «من المهم إشراك المرضى عند اتخاذ قرار بشأن علاجهم». وتؤكد الشركة أن الموت بكرامة في المستشفى ممكن أيضاً.

أوضح بولتسه أن «عدد الناس الذين يتقدمون في السن يزدادون» مما يستدعي زيادة أعداد المنشآت التي تقدم الرعاية لأصحاب الأمراض التي لا يرجى شفاؤها، وأضاف: «ولن نستطيع القول أبداً: لقد انتهينا من هذا الأمر وحققتنا الهدف المرجو».

وتشدد بولتسه على ضرورة تضار جميع المؤسسات المعنية وقيامها بعملها على الوجه الصحيح، سواء المؤسسات ذات الصلة بتقديم الرعاية الصحية في العيادات الخارجية للمستشفيات أو الفرق المتخصصة في تقديم المسكنات

كارلسروه (ألمانيا) «الشرق الأوسط» كيف نريد أن نموت؟ ليس بهذا الشكل بأي حال من الأحوال، حسبما رأى توماس إم، البالغ من العمر 55 عاماً، عندما يتحدث عن موت والده قبل خمس سنوات، عندما ذهب لمستشفى مدينته لورديجسبورج الألمانية، مصاباً بالتهاب في منطقة البطن، وكان يبلغ من العمر 74 عاماً. ولم تتحسن حالته رغم الجراحة. أراد الرجل العجوز العودة للمنزل، ثم بدأ يفرك عينيه بين النوم واليقظة، قبل أن يصاب بإحدى جراثيم المستشفى.

ثم أمر كبير أطباء المستشفى بإجراء عملية أخرى له، «لماذا ذلك، ألا يحضر أبي لتوّه؟»، هكذا تساءل الابن متعباً، وهو أستاذ جامعي. ولم يعد الأب للمنزل. إنه سيناريو معروف،



طارق السناوي

الذهب وأشياء أخرى!

ما الذي يتبقى لديك من أحلام عندما ترتدي حذاء من ذهب، وتفتقر جيبنة برقائقي ذهب، وتتعدى شريحة لحم بصوص الذهب، والعشاء شوكلاتته سوداء محشوة بالذهب، البدة أو الفستان أيضاً ذهب، والشياوية والمدفاة والأبواب والشبابيك من ذهب، وتقصي حاجتك في (تواليت) كل مشتقاته مصنوعة من الذهب الخالص؟

ما ذكرته ليس من وحي قصص (علي بابا) والأربعين حرامي) ولا علاقة لها بكلمة السر (افتح يا سمسم)، إنها واحدة من آخر محاولات الإنسان للبحث عن السعادة، بمختلف الطرق، سحر التعلق بالذهب يبدأ من الطفولة، كان يروى عن أمير الشعراء أحمد شوقي، وكانت جدته لأمه تعمل في قصر الخديوي إسماعيل وتصطحبه معها، بينما هو يطيل النظر لأعلى حيث فريبات الذهب، وعندما التقاه الخديوي، وجد الحل أن يلقي إليه على الأرض بدهام ذهبية، فتوجه إليها شوقي يجمعها، ولم يعد ينظر لأعلى، والغريب أن من أوائل دواوينه حمل اسم «أسواق الذهب» في الماضي كان أولاد البلد يتباهون باستبدال أسنانهم الطبيعية بأسنان ذهبية، بينما الأقل ثراء يكفني بصناعتها من فضة، كما أن السيدات كن ولا يزلن في الأحياء الشعبية يتباهين بعدد أساور الذهب، في المعصم، ظهر لإتقان الموقف الذهب الصيني، وهو عبارة عن طلاء من ذهب يطلقون عليه (قشرة)، وبسبب مشكلات الزواج («الشبكة» بات هناك تسامح اجتماعي في عدد من الأسر للتغاضي عن الذهب الخالص والإكتفاء باستبدال الصيني، إلى (حين ميسرة).

كانت أكبر مشكلة تردت عن الذهب «القشرة» قبل سنوات قليلة، وهو كما كشفت عنه أم كلثوم ابنة أدينا الكبير نجيب محفوظ، أنه بعد أن حصل على جائزة نوبل عام 1988 وطبقاً للقانون تم توجيه بقيادة النبل (الذهبية) أرفع الأوسمة المصرية، وتشككت زوجة أدينا الكبير، في القلادة، فذهبت إلى جواهرجي العائلة، الذي أكد شكوكها، فهي فضة مطلية بالذهب، واحتفظ نجيب بكعاقبه بالسر، فما الذي يقوله بعد أن منحته الرئيس الأسبق حسني مبارك قلادة وصفتها كل الصحف بالذهبية هل يتشكك فيها على الملأ؟ بينما ابنه ولأنهم كانوا بعد رحيله، بصدد إعداد المتحف الخاص الذي يحمل اسمه ويحوي مقتنياته، فكان ينبغي أن تعلن الحقيقة، وقتها دافع فاروق حسني وزير الثقافة الأسبق، قائلاً إن القانون لا يفرق بين مصري وأجنبي، ويجب أن تصنع في الحالين من الذهب عيار (18)، المتقنين المصريين بسبب هذا التمييز غير المنطقي، الذهبية شاهدناها كثيراً في الأفلام مثلاً في «ارد قلبي» عندما تمنح الأميرة إنجي، التي أدت دورها مريم فخر الدين علبة الجواهرات كاملة إلى علي (شكري سرحان) الذي نقل دور أحد رجال ثورة 52 فيعيد إليها القلادة الذهبية، التي تعزز بها على هيئة قلب، ومن هنا جاء اسم الفيلم «رد قلبي» تذكرت مونولوج إسماعيل ياسين الذي كتبه أبو السعود الإبياري قبل 70 عاماً عن السعادة (كلنا عابزين سعادة - بس إيه هي السعادة - ولا إيه معنى السعادة - قول لي يا صاحب السعادة - قول لي قول لي)، هل حقاً في الذهب تكمن السعادة حتى لو افطرت يومياً جينة من الذهب فلن تضمن السعادة، فهي أعلى من الذهب!

نشرت قبل سنوات في التنريف الأوسط تاريخ المغرب المعاصر في ندوة عن مذكرات بوطالب



جانب من ندوة مؤسسة عبد الهادي بوطالب

التوجيهي، المدير العام السابق لمنظمة «إيسيسكو»، إلى سنة 1969. وحدث إحراق المسجد الأقصى من طرف يهودي متعصب، ودعوة الملك الحسن الثاني المدعومة من طرف الملك فيصل ابن عبد العزيز إلى عقد مؤتمر إسلامي. وأشار إلى أن بوطالب الذي كان آنذاك وزيراً للخارجية لعب دوراً أساسياً في انطلاق العمل الإسلامي المشترك، إذ كلفه العاهل المغربي آنذاك بالإعداد لتنظيم هذا المؤتمر. وأوضح أن رواية مستوحاة من حياة الوزير لسان الدين ابن الخطيب، إضافة إلى تأثره بابن خلدون، مضافاً أن المؤثر الرابع هو كونه معلم الأمير المغربي الخاصة مع الحسن الثاني منذ أن كان ولياً للعهد. وأشار الصحافي والكتّاب المغربي الصديق مكنون، من جانبه إلى أن مذكرات بوطالب كانت نتيجة استجواب مطول أجراه معه الصحافي المغربي حاتم الطيوي ونشر في جريدة «الشرق الأوسط». وقال: «يعتبر هذا الاستجواب جولة كاملة في حياة عبد الهادي بوطالب، ولكنه أيضاً جولة في تاريخ المغرب الحديث سواء تحت الحماية أم في عهد الاستقلال». وأضاف أن هذا الاستجواب يشكل وثيقة فريدة تلقى الكثير من الأضواء على وقائع وأحداث عشنا بعضها وسمعنا ببعضها الآخر. وأشار مكنون إلى أنه اشغل تحت إشراف بوطالب عندما كان هذا الأخير وزيراً للإعلام، وإلى أنه أجرى معه حواراً تلفزيونياً لمدة ساعتين للقلادة المغربية الثانية، غير أن الحوار لم يثبت لإعتبارات سياسية. وطالب مكنون بإخراج هذا الحوار من «الألاج» ليستفيد منه الشباب المغربي في معرفة تاريخهم. وعاد عبد العزيز بن عثمان

من جانبه، قال لطفي بوشنتوف، الباحث المتخصص في التاريخ الحديث في كلية الآداب بالرباط، إن مسيرة بوطالب حكمتها أربع مؤثرات، أولها المؤثر العائلي، والمؤثر الثاني العلمي والثقافي الاستثنائي، الذي جمع بين شهادة العالمية من جامعة القرويين، والدكتوراه في القانون الدستوري. كما ركز على نشر بوطالب روايته «وزير غرناطة»، وهي رواية مستوحاة من حياة الوزير لسان الدين ابن الخطيب، إضافة إلى تأثره بابن خلدون، مضافاً أن المؤثر الرابع هو كونه معلم الأمير المغربي الخاصة مع الحسن الثاني منذ أن كان ولياً للعهد. وأشار الصحافي والكتّاب المغربي الصديق مكنون، من جانبه إلى أن مذكرات بوطالب كانت نتيجة استجواب مطول أجراه معه الصحافي المغربي حاتم الطيوي ونشر في جريدة «الشرق الأوسط». وقال: «يعتبر هذا الاستجواب جولة كاملة في حياة عبد الهادي بوطالب، ولكنه أيضاً جولة في تاريخ المغرب الحديث سواء تحت الحماية أم في عهد الاستقلال». وأضاف أن هذا الاستجواب يشكل وثيقة فريدة تلقى الكثير من الأضواء على وقائع وأحداث عشنا بعضها وسمعنا ببعضها الآخر. وأشار مكنون إلى أنه اشغل تحت إشراف بوطالب عندما كان هذا الأخير وزيراً للإعلام، وإلى أنه أجرى معه حواراً تلفزيونياً لمدة ساعتين للقلادة المغربية الثانية، غير أن الحوار لم يثبت لإعتبارات سياسية. وطالب مكنون بإخراج هذا الحوار من «الألاج» ليستفيد منه الشباب المغربي في معرفة تاريخهم. وعاد عبد العزيز بن عثمان

سُلطت في الندوة أضواء جديدة على العديد من المراحل التاريخية التي عاصرها بوطالب، مثل مساهمته في مقاومة الاستعمار الفرنسي، بقاؤه قائداً «حركة القوميين» معروفاً بالدفاع، المتخصص في التاريخ الحديث للمغرب، إن بوطالب يعد من «الوطنيين القلائل» الذين حاولوا أن يدونوا تجربتهم ويتركوها للأجيال لقراءتها وفهم جزء من تاريخ هذا البلد». وأشار إلى أن بوطالب نشر مذكراته على ثلاث مراحل أساسية. موضحاً، أنه بدأ بنشر مذكراته خلال الثمانينات من القرن الماضي على صفحات جريدة «الشرق الأوسط»، قبل أن يجمعها خلال التسعينات في كتاب «مذكرات وشهادات ووجوه» الذي تناول في مجلدين تاريخ حياته منذ الولادة مروراً بالدراسة وانخراطه في السياسة والديابات الأولى للاستقلال، وتوقف الكتاب عند عودة الملك محمد الخامس إلى المغرب. بعد ذلك أصدر بوطالب مذكراته الثانية «نصف قرن من السياسة»، وهي مذكرات تبدأ من فترة الحرب العالمية الثانية والمطالبة باستقلال المغرب وتنتهي بوفاة الملك الحسن الثاني وتولي الملك محمد السادس، قبل أن يصدر كتابه الثالث تحت عنوان «هذه قصتي» الذي يعد بشكل أو بآخر اختزالاً للمكتابين السابقين.

سلط المشاركون في ندوة احتضنتها مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود في الدار البيضاء، الضوء على جوانب جديدة من مذكرات عبد الهادي بوطالب، مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني (نصف قرن في السياسة)، وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيله. ونظمت «مؤسسة عبد الهادي بوطالب للثقافة والعلم والتنوير الفكري» بالمناسبة، ندوة تحت عنوان «قراءة في مذكرات الأستاذ عبد الهادي بوطالب»، سلّطت فيها أضواء جديدة على العديد من المراحل التاريخية التي عاصرها بوطالب، انطلاقاً من مساهمته في مقاومة الاستعمار الفرنسي، بقاؤه قائداً «حركة القوميين»، وصياغته للوثيقة الثانية للمطالبة بالاستقلال، وقربه من ملك المغرب آنذاك السلطان محمد الخامس، وعلاقته المتميزة بالحسن الثاني الذي كان آنذاك ولياً للعهد باعتبار أن بوطالب كان معلماً للأمير وصديقاً له بسبب تقارب السن، وصولاً إلى مساهمته في بناء الدولة ومواقفه في الصراعات السياسية في عهد الاستقلال سواء من موقعه في الحكم أو من موقعه في المعارضة، وإنجازاته في مختلف المسؤوليات التي تولّاها، ومنها وزارات الإعلام والعدل والخارجية، وسفارة أميركا خلال المرحلة الحرجة لاسترجاع الصحراء وتنظيم المسيرة الخضراء.

الموت يغيب مصمم الاستعراضات المصري حسن عفيفي



الفنان حسن عفيفي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

غُيب الموت أمس، مصمم الرقصات الاستعراضية، الفنان المصري حسن عفيفي، بعد صراع مع المرض. وشيعت جنازته من مسجد السيد نفيسة في القاهرة. ونعى عدد كبير من الممثلين المصريين الفنان، وكان أبرزهم الفنان محمد صبحي الذي نجاه على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، قائلاً: «فقدت اليوم صديقي ورفيقي رحلتي الفنية الفنان ومصمم الاستعراضات أيقونة فرقة رضا، حسن عفيفي»، مضيفاً: «كنت إنساناً رائعاً طيباً معاوناً لكل من حولك، كنت بالنسبة لي أخي الحبيب، ومعاوناً في معظم أعمالي الفنية... رحلت اليوم وستظل في قلوب جمهورك بتاريخك الحافل المشرف، وستظل في قلبي يا حبيبي (حسنولا) كما كنت أناديك. عزائي لزوجتك الفنانة هناء الشوربجي وأحبائي أبتائك هشام ويسمين وكل الأسرة، ودعواتي لهم ولنا بالصبر والسلوان».

ونعاه أيضاً، الفنان هاني رمزي عبر حسابه الشخصي على موقع التغريدات القصيرة «تويتر»: «رحم الله الفنان الكبير حسن عفيفي أحد أكبر وأعظم مصممي الاستعراضات في العالم العربي... وداعاً للغيب الطيب... وداعاً يا جاري العزيز يا عشرة العمر، يا من وقتت معي وساندتني كثيراً ستظل دائماً تذكرك عطرة في قلوبنا».

ولمع نجم عفيفي الذي يعد أحد أهم فناني الاستعراض في مصر والوطن العربي في ستينات القرن الماضي، عبر «فرقة رضا للفنون الشعبية»، ثم دخل مجال التمثيل وشارك في عدد من الأفلام مثل «غرام في الكرنك»، و«إجازة نصف السنة»، و«فأنا الاستعراض»، وبعد اعتزاله الرقص، نجح في تصميم الرقصات الاستعراضية، وتعاون مع النجمتين نيللي وشيريهان في تصميم فوازيرهما الرمضانية لسنوات طويلة، وعمل أيضاً مصمماً للاستعراضات بفوازير «فطوطة» للفنان سمير غانم.

وقدم عفيفي نحو 90 عملاً فنياً استعراضياً في السينما والمسرح والتلفزيون، ولكنه اكتسب شهرة كبيرة بعد تصميمه رقصات فوازير نيللي وشيريهان في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، التي حققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً.

وجمعت قصة حب بين الفنان حسن عفيفي، وزوجته الفنانة هناء الشوربجي بعدما التقيا سوياً في فرقة رضا للفنون الشعبية. وقالت هناء الشوربجي في تصريحات تلفزيونية سابقة إنها «وزوجها كانا السبب في تعارف الفنان محمد صبحي بزواجه ثنائيين رامن، التي كانت تعمل معها في فرقة رضا».

كلمات دتقاطمة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10 and a list of clues in Arabic.

Word search puzzle with a grid and a list of words to find.

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10 and a list of clues.

سودوكو

Sudoku puzzle grid with numbers 1-9.

Sudoku puzzle grid with numbers 1-9.

الشرق الأوسط

News section containing several articles and portraits of officials, including the Saudi ambassador to Jordan and the Jordanian ambassador to Saudi Arabia.



6 صفقات جديدة تواجه صعوبات بالدوري الإنجليزي هذا الموسم



الافتين 19 ربيع الآخر 1441 - 16 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثامنة والأربعون - العدد 14993



مثنى الزيدى
m.althaidy@aawsat.com

ماذا يغضب عادل عبد المهدي تحديداً؟

يبدو أن استقالة رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي واستمراره فقط للتصريف، جعلته شقياً بزيادة، وصارت بوطنه السياسية أميل للظهور، وهذه، بقدر انعدام ملاحظة هذه الظواهر، جعلها الرجل أكثر وضوحاً للناس.

مؤخراً، توالت الضغوط الأميركية على حكام العراق الفعليين، اتباع «الحرس الثوري» الإيراني، قادة عصابات «الحشد الشعبي»، أمثال أبو مهدي المهندس وقيس الخزعلي وأخيه ليث وأبو زينب اللامي وحامد الجزائري، الأخير يدير عصابة من أقبح عصابات النظام الخميني في العراق، وهي «سرايا الخراساني».

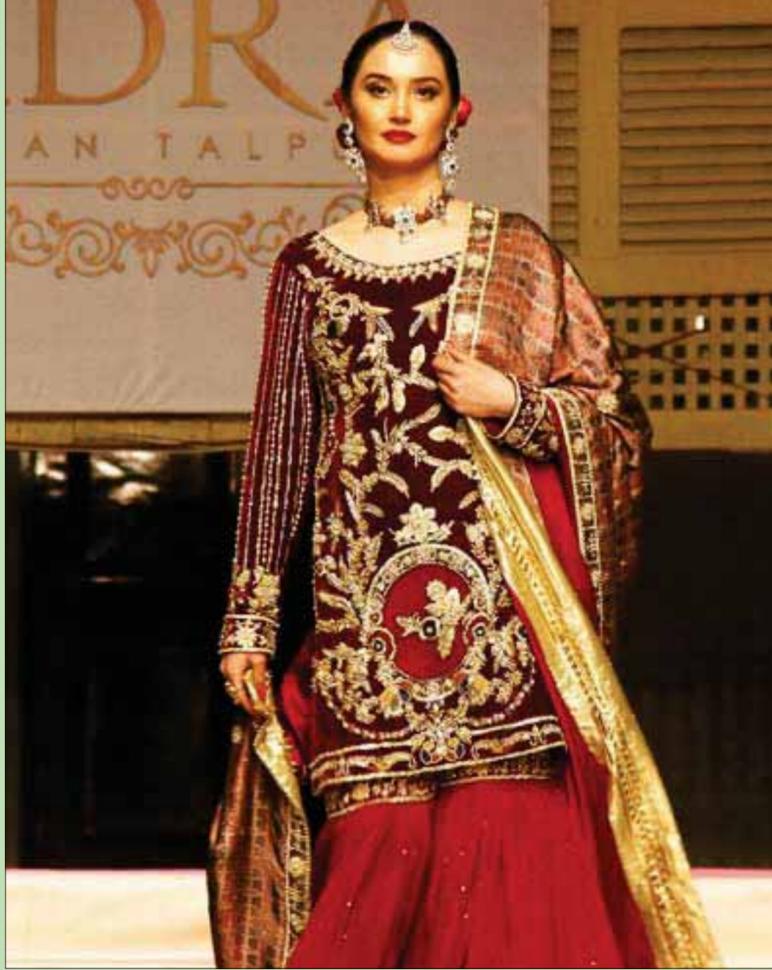
كل هؤلاء، وكل ما يتبعهم ملاحق قانونياً، وحركة مالههم محرمة من الرادار الأميركي، وهذا الأمر أزعج خريج فرنسا الدكتور عبد المهدي؛ فكتب على حسابه بـ«تويتر» مفصلاً عن رفضه واستنكاره لإدراج أسماء قادة وشخصيات عراقية معروفة على قوائم العقوبات الأميركية، واعتبر أن الأسماء المدرجة لها تاريخ طويل ودور أساسي في محاربة «داعش».

وحول الاحتجاجات، أعرب عبد المهدي عن رفضه واستنكاره لإهانة اعلام دول وزعماء لبلدان لها صلات وثيقة بالعراق.

وقال عبد المهدي إن جميع هذه الممارسات مضرّة بالعراق وشعبه، وتتسبب على الكره والعنف، وتسيء لسمعة العراق.

يقصد إيران طبعاً بهذا الكلام اللزج، لأن هتاف العراقيين ضد الاحتلال الإيراني الصريح للحكم العراقي يخدم مشاعر الرجل «المدني» المتحضر، عادل عبد المهدي، نجل الوزير الملكي (عبد المهدي شبر المنتفجي).

انتفاضة الشعب العراقي الحالية نفخت غبار الدار العراقية، فتطارت أوراق الهشيم الصفراء، وانكشف المستور من قبائح الأمور.



عارضة تقدم زياً للمصممة الباكستانية سيدرا تالبور خلال عرض أزياء في حيدر آباد (إب.أ)



سمير عطالله

مفكرة الرياض؛ دعابة روسيا

الشعوب تعمم الأوصاف على الشعوب الأخرى من دون ترؤ؛ بساطة الصعادية. بخل «الإنجليز». سذاجة البلجيكين. لكن جذور الصعيد حملت جمال عبد الناصر وجبهان السادات ومحمد حسنين هيكل والمغ الصحافيين، أحمد بهاء الدين وطه حسين وحافظ إبراهيم.

دخلت مكتب سفريات في موسكو أيام السوفيات وحاولت التوّد البريء إلى الموظفة فنهزتني قائلة: «ما الذي يضحكك؟» طرخت السؤال كأنها عقيد في دائرة الهجرة في وزارة الداخلية. شعرت بالكر، لكنني تنبّهت إلى أن الروس شعب لا يعرف الدعابة ولا المفاهمة. الأدب الروسي رائع لكنه قائم وجاف. صحيح أنه تغلب عليه المأساة وليس مطلوباً منها أن تضحك أو تسخر، لكن الضحكة تظهر فجأة وأدماً في أحلك لحظات الأدب الإنجليزي. أو ترى لنفسها مكاناً عند طه حسين وهو في أقصى حالات الجذبة.

في بلجيكا ينقسم أهل البلاد إلى الوالون والفلامون، باسمين وقاطنين. وقد سالت موظف الاستقبال في أحد فنادق بروكسل لماذا هو مكهف دائماً، فاجاب بكل جذبة: «زيملي في نوبة المساء ضاحك أبداً، ولن يستطيع أن يؤذي لك خدمة واحدة. نحن عابسون موفوقون». حتى الدعابة خشنة في الأدب الروسي، والمزاح فج. يقول سومرست موم إن الروسي عندما يضحك، لا يضحك معك بل عليك و«أنت لا تستطيع أن تضحك معه لأن مزاحته ثقيلة. إن الدعابة عند دوستوفسكي لا تتعدى ربط ثور من ذنبه والسخرية منه». هل الروس الجدد أيضاً قاتمون؟ الروس الجدد يقولون إنهم ليسوا قاتمين. وهم يتبادلون النكات في كل المناسبات السياسية، مثل اجتماع بوتين وترمب. لكن النكتة دائماً على ترمب، أو على الآخر أتا كان. تقول إحداها إن بوتين اتصل بنده الأمريكي يطلب منه الاهتمام بموضوع أوكرانيا، فقال له: «ما هي أوكرانيا هذه؟». فاجابه بوتين: «شكراً، لا تتعب نفسك».

أيام الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية، كان البولنديون هم من يؤلف النكات على الوضع المعيشي ونقص المواد الغذائية. وكان «الروس يضحكون للنكتة في المرة الثالثة، عندما يستوعبون المقصود منها». وربما خوفاً أيضاً، لأن النكات كانت تؤذي إلى السجن مثل الإشاعة أو الافتراء. وفي تلك المرحلة كانت النكات السياسية تزدهر وتُرَدّد في مصر، أيام عبد الناصر والسادات. وقد أدخل ساخر الصحافة السجن عندما ضبط بقول في مكالمة هاتفية لصديق له: «الأول مؤتناً من النكي، وده ها يموتنا من الضحك».

الدعابة في مصر، مثلها في بريطانيا، أكسجن الحياة. رسام الكاريكاتير فيها، نجم مثل كبار الكتاب. وأكثر الكتاب أهمية وجذبة، نجيب محفوظ، كان أيضاً من أطرف رواة النكتة وصانعيها. وكانت بيروت تنتظر زيارة محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش لتضحك لآخر نكات مصر. أما أطرف وأغنى الرواة فكانا، وحش الشاشة فريد شوقي ومجرمها الأكبر محمود الملبجي. وقد غاب كلاهما وهو يزرع الرعب في قلوب المشاهدين والضحك في قلوب أصدقائه.

«رقصة فضائية» على بعد 160 مليون سنة ضوئية



الصورة التي التقطها مرصد الجوزاء لرقصة المجرة الثنائية (ناسا)

العماق الذي يبلغ طوله 20 قدماً لاكتشاف هذا الزوج الثنائي في نفس العام الذي اكتشف اثنين من أقمار أورانوس. ويضيف: «بعد صورة مرصد الجوزاء يمكن تخيل العديد من نجوم المجرتين مثل طائر (مالك الحزين)، حيث تكون المجرة الأكبر وفق هذا التفسير هي جسم الطائر، بينما تكون المجرة الأصغر هي رأسه».

تشكيل النجوم الذي تغذيه هذه الرقصة التفاعلية. ويقول تقرير نشرته وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» على موقعها الإلكتروني أول من أمس، إن «أحد التناجخ الثانوية لهذه الرقصة التفاعلية، كما يظهر في الصورة التي التقطها مرصد الجوزاء، هو اندماج غاز الهيدروجين في مناطق تشكل وميلاد النجوم، ويكشف عن

الجسيمات دون الذرية إلى أكبر مجموعات من المجرات، غير أنه في المقاييس الخاصة بالمجرات، قد تستغرق التفاعلات ملايين السنين لتتكشف، وتظهر هذه التفاعلات في صورة المجرة «هيرون» التي رصدها مرصد الجوزاء، حيث بعد نحو 160 مليون سنة ضوئية. ويعتمد وجود الكون على التفاعلات من أصغر

القاهرة، حازم بدر
تؤدي المجرات حركات راقصة رشيقة على فترات زمنية كونية، تصل إلى ملايين السنين، ويمكن لاثنتين منها المشاركة في رقصات تنتج بعضاً من أفضل التصاميم الكبرى الرائعة في الطبيعة، مثل المجرة الثنائية «NGC 5-5394»، الذي يطلق عليها في بعض الأحيان اسم «المجرة هيرون».

استخدام الذكاء الصناعي للتصدي لظاهرة الانتحار بين الشباب

سان فرانسيسكو، «التشرق الأوسط»
الأشخاص الذين يمكن تدريبهم للاضطلاع بهذا الدور في أي مجموعة اجتماعية، بحيث يستطيع هؤلاء الأشخاص رصد العلامات المبكرة لدى من لديهم ميول انتحارية والقيام برد الفعل المناسب لإثباتهم عن هذه الأفكار. وتستطيع المعادلة الخوارزمية انتقاء أنسب الأشخاص داخل أي شبكة اجتماعية للقيام بهذا الدور الإرشادي للشباب. وينطوي هذا العمل على أهمية كبيرة، لا سيما في أوساط الشباب المشردين. وتقول فاينانوس: «نريد لهذه الظاهرة، ابتكرت الباحثة فيفا فاينانوس من كلية هندسة الحاسبات بجامعة جنوب كاليفورنيا، وسيلة جديدة تهدف إلى الاستعانة بتقنيات الذكاء الصناعي للحد من مخاطر الانتحار. وأوضح وكالات الأنباء الألمانية أن الموقع الإلكتروني «تيك إنسبلور» المخصص في الانتحار في أوساط المشردين، الذين يعتبرون من الفئات المهددة بصفة خاصة».

ونشرت أن هذه الدراسة «تساعد أيضاً صناعات المبالغ على اتخاذ قرارات لتوفير المبالغ مكافحة الانتحار، عن طريق استراتيجية لمراقبة أصدقائهم على الحد الأدنى من الأشخاص الذين يمكن تدريبهم للقيام بدور في مكافحة الانتحار»، وتقول: «هدفنا هو حماية أكبر عدد ممكن من الشباب».

استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد اضطرابات الأكل



أديلايد (أستراليا) «التشرق الأوسط»

يتعلق بالظهور في سن يكون فيه المراهقون سريع التآثر بأقرانهم».

لكن الدراسة لم تكن مصممة لتجرب أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يساهم بشكل مباشر في مشكلات بشأن نظرة المراهقين لأنفسهم أو اضطرابات التغذية.

وينصح الدكتور جيسون ناجاتا من قسم طب المراهقين

تشير دراسة أميركية إلى أن احتمالات تفويت الوجبات الإصابة باضطرابات تغذية أخرى تزيد لدى المراهقين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي.

وأجرى الباحثون مسحا شمل 996 مراهقا وصلوا للصف السابع والثامن من الدراسة وكان متوسط أعمارهم 13 عاما. وسألهم المسح عن استخدامهم لمواقع ووسائل التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» وإستغرام وسناب شات وتيمبلر. كما سأل الباحثون المشاركين في الدراسة عن سلوكيات تناول الطعام وقلقهم بشأن وزنهم وشكلهم ونوبات الشرهية أو تفويت بعض الوجبات وإن كانوا يمارسون تمارين رياضية قاسية.

وتقول الدراسة التي نشرت في الدورية الدولية لاضطرابات التغذية إن من بين المشاركين في الدراسة كان لدى نحو 75 في المائة من الفتيات و70 في المائة من الفتيان حساب واحد على الأقل على موقع للتواصل الاجتماعي ونشرت في 52 في المائة من الفتيات أنهن عانين من اضطراب واحد على الأقل في سلوكيات تناول الطعام مقابل نسبة 45 في المائة من الفتيان.

ومقارنة بالمراهقين الذين لم يكن لديهم أي حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي زادت احتمالات اتباعهم لسلوكيات

تحويل نفايات البلاستيك إلى مواد كيميائية

سنغافورة، «التشرق الأوسط»
طور فريق من الباحثين في جامعة نانينج للعلوم التقنية في سنغافورة وسيلة علمية جديدة تتيح تحويل نفايات البلاستيك إلى مواد كيميائية قيمة بواسطة أشعة الشمس.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه في إطار التجربة، خلط فريق الدراسة نفايات بلاستيكية مع مادة محفزة داخل محلول، وتم تعريضها لأشعة الشمس، مما أدى إلى تحويل البلاستيك الذائب إلى مادة حمضية يمكن استخدامها لصناعة خلايا الطاقة التي تستخدم في توليد الكهرباء.

وأفادت دورية «أندفاندس ساينس» العلمية أن فريق الدراسة صنعوا المادة المحفزة من مواد حيوية رخيصة التكلفة تدخل في صناعة سبائك الصلب الخاضع للسيارات وسبائك الألمنيوم التي تدخل في صناعة الطائرات.

وعندما تتم إذابة المادة المحفزة في الخليط الذي يحتوي على مواد بلاستيكية تدخل في الصناعات الاستهلاكية مثل البوليثايلين وتعرضها لأشعة شمس صناعية، فإن الروابط الكيميائية الخاصة بخاوي أوكسيد الكربون داخل البلاستيك تتفكك خلال ستة أيام، وهو ما يؤدي إلى تحويل البلاستيك إلى نوعية من الأحماض يمكن استخدامها في توليد الكهرباء في محطات الطاقة وصناعة خلايا الوقود الخاصة بالسيارات.

وصرح الباحث أسف بروف سو عضو فريق الدراسة قائلاً: «نهدف إلى تطوير وسائل مستدامة ومنخفضة لتكلفة للاستفادة من أشعة الشمس في صناعات الوقود وغيرها من المنتجات الكيميائية».

ويعكف فريق الدراسة حالياً على تطوير هذه التقنية من أجل استخدامها في تحويل المواد البلاستيكية إلى أنواع أخرى مفيدة من الوقود الكيميائي مثل غاز الهيدروجين.